٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١١٣٩ – ٢٢ اغسطس ١٩٥٦

AKHER SAA No. 1139 22 AUGUST 1956



سويسرية .. فى حمام كليوباترة

أنظر صفحة ١٩

آخر لحظة

مليون متطوع في الفرقة الأجنبية

لمت « آخر لحظة » أن تفصيلات هامة سوف تذاع خلال
م القادمة عن الفرقة الاجنبية التى تضم المتطوعين من جميع
ء العالم للدفاع عن قناة السويس ، وقد بلغ عدد طلبات
لوع التى وصلت الى مصر حتى الآن حوالى مليـــون طلب
وف يتم تشكيل هذه الفرقة طبقا لقواعد القانون الدولى

قطار الصعيد

رفض السيد صبرى العسلى رئيس وزراء سوريا النزول فى الفنادق الكبرى أثناء وجوده فى مصر لحضور اجتماعات اللجنة السياسية .

فضل الاقامة فى منزل السفير السورى لوجود تكييف هواء فى منزل السـفير ، وليستطيع الاستمتاع بمنظر فريد على النيـل منظر قطار الصعيد وهو يعبر كوبرى امبابة الضخم .

الارتقاء بالفنون الشعبية

قررت الحكومة المصرية الارتقاء بالفنون الشعبية المصرية مثل الرقص البلدى و الاغانى الريفية والتطريز على الاقمشة والرسم على الأوانى الفخار والرقص بالعصى وغيرها . أوفدت الدكتور عبدالعزيز الأهوانى الاستاذ بالجامعه الى رومانيـا والمجر لدراسة (الفولكلور) أى الفن الشعبى هناك .

« جردلان » من الأدوية لعلاج الفيل

● عالج أطباء حدائق الحيوان بالجيزة فيلا كبيرا أصيب بنزلة معوية فى الاسبوع الماضى بجردلين ممتلئين بالادوية المسكنة والمطهرة للأمعاء

وكان هـذا الفيـل قد أصيب بالنزلة المعوية فأخذ يتلوى على الارض ، وهو يضرب الهواء بخرطومه ويرسل زئيرا ينم عن آلامه ..

واستدعى حراسه الدكتور حسن حافظ كبير الاخصائيين بالحدائق الذى بادر باذابة خمسين قرصا من « السلفازيادين » .. وسقاها للفيل..

ثم جاء بجردل آخر وأذاب فيه ٧٥ قرصا من « الانتروبايفورم » .. وهى من الاقراص المطهرة للأمعاء ..

وخفت آلام الفيل بعد ساعة واحدة ! !

الاميرة عائشة تزور مصر

تزور الاميرة عائشـة كبرى بنـات جلالة مراكش مصر قريبا ..

ت جمعية الهلال الاحمر قد وجهت دعوة
وها لزيارة مصر ودراسة نظم الهلال الاحمر
وطنة لانشاء جمعية شبيهة فى مراكش ..
تظر ان تصطحب الاميرة معها بعثة نسائية
يمات الحركة النسائية فى بلادها ! !

ائيل فى قلب بريطانيا

● تقول احصائيـة رسـمية ان العناصر
يونية فى بريطانيا تحتل أكبر المناصب ..
هؤلاء تسعة من الصهيونيين المعروفين فى
الملكة ..
ى مجلس اللوردات ١٣ عضوا لا تخفى ميولهم
يونية ..
ى مجلس العموم ١٦ عضوا تطرفوا فى تأييدهم
يونية ..
كثر من ذلك يوجد فى بريطانيـا ١٦٤ ممن
ون القاب النبالة فى قائمة الشرف البريطانية ،
من الصهيونيين ..
ير هؤلاء أمكن حصر العناصر الصهيونية فى
بريطانيا العامة .. ومنهم :
١٤ صحفيا يسيطرون على الصحافة البريطانية
٢٧٣ من رجال الاقتصاد
١٣٥٤ من موظفى الحكومة الرسميين
٦٥٨ من ضباط الجيش البريطانى
قول التقرير .. ان كل هـذه العناصر قد
ت فى أن تسيطر سيطرة كاملة على الاحزاب
سية فى بريطانيا ! !

من غير عنوان

● سوف يكتب الدستور المصرى بمواده وقوانينه على جدران متحف دار الكتب المصرية وسـوف تزال صور الاسرة العلوية السابقة التى كانت تغطى هـذه الجدران بعد الموافقة على التصميمات النهائية للمشروع الكبير !

● ظهرت وثيقة هامة فى الاسبوع الماضى عن قناة السـويس وهى وثيقة رسمية انجليزية تعترف بأن شركة القنـاة مصرية بحتة ويرجع تاريخها الى سـنة ١٨٧٢ وكانت مرسلة من سير هنرى أليوت الى اللورد جرانفل !

● سوف تجرى تجربة لبعض الاسلحة الجـديدة التى ابتكرتها المصانع الحربية المصرية خلال الايام القـادمة فى مناورات سرية وعلى نطاق واسـع وسوف تعقد مقارنة بين هذه الاسلحة والاسلحة المستعملة فى الجيوش الاخرى لمعرفة مداها الخطير !

● سافر خبير المخدرات الامريكى الذى أوفدته هيئة الصحة العالمية الى مصر وايران لدراسـة أحوال المخدرات فى الشرق الاوسط وكتابة تقـرير عنها ، وقد قضى فى مصر اسبوعين اطلع فيها على تقـارير وزارات الصحة والداخلية والشئون الاجتماعية عن المخدرات، وسيكتب تقريرا وافيا عنها للهيئة .

● احتفلت الجالية الايرانية فى مصر يوم الجمعة المـاضى بذكرى المحرم و«عاشوراء» بطريقة مبسطة القوا فيها ٤ خطب عن كـربلاء وذكرى مقتل الحسين ، وبعـدها اكلو الارز الايرانى مع « القيمة » وهى أكلة ايرانية من الحمص المكسر واللحم المفروم والبصل.. وانتهى الاحتفال بالبكاء على مقتل الحسين واستشهاده .

٣ مشروعات للمنطقة

● أعدت وزارة الزراعة ٣ مشروعات انتاجية خاصة بمنطقة القناة وقد وافق مجلس الانتـاج عليها .. كما اتجهت النية لتكوين لجنة فنيـة للبحث فى وسائل انعاش منطقة القناة .. على أن تكون هذه اللجنة تابعة لادارة الشركة المؤممة ومكونة من مندوبين عن وزارات الزراعة والشئون والتموين .

على نفقة من ؟؟

● سافرت بعثة من مركز التدريب التعاونى التابع لجامعة الدول العربية الى النرويج لاجراء دراسات عملية فى الشئون التعاونية .

صحب معظم الاعضاء زوجاتهم فى هذه الرحلة التى ستمتد الى نهاية الشهر القادم .

واقرا الخبر مرة أخرى فالبعثة سافرت لاجراء دراسات عملية فى الشئون التعاونية وليس للنزهة أو تغيير المناظر ويرأس البعثة الدكتور جابر جاد عبد الرحمن .

حماية الممتلكات الثقافية أثناء الحرب

● أصدر الاستاذ كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم هـذا الاسبوع قرارا بتشـكيل اللجنة القومية الاستشـارية لحماية الممتلكات الثقافية أثناء النزاع المسلح برياسة الدكتور احمد نجيب هاشم وكيل الوزارة للشئون الثقافية ..

وتقرر أن تختص اللجنة باتخـاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ الاتفاقية الدولية لحماية الممتلكات الثقافية أثناء النزاع المسلح ، والتى أقرها مجلس الوزراء بتاريخ ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٥٤ ، كما عهد اليها الاتصال بالمسئولين – فى حالة توقع قيام هذا النزاع – بقصد التأكد من أن الممتلكات الثقافية الموجودة فى أراضيها أو الموجودة فى أراضى الدول الاخرى معروفة لدى قواتها المسلحة .. وفى حمايتها طبقا لنصوص الاتفاقية .

تطورات فى مراكش

الرباط – رسالة خاصة :

● وقعت تطورات خطيرة فى مراكش .. وقام جيش التحرير فجأة بمهاجمة بعض مراكز حزب الاستقلال – أكبر أحزاب مراكش – وقبض على بعض زعمـائه فى الاقليم .. وتتوقع الـدوائر السياسية استقالة وزارة سى بكاى !!.

الجزائريون قطعوا أنفه وأذنه لأنه دخن سيجارة فرنسية

● قطع الجزائريون فى فرنسا انف واذن أحد مواطنيهم فى باريس لانه ضبط يدخن سيجارة فرنسية ..

وكانت قيادة جيش تحرير الجزائر قد وجهت نداء الى الجزائريين حثتهم فيـه على مقاطعة تدخين السجائر الفرنسية

وفى الاسبوع الماضى شاهد الجزائريون واحدا من مواطنيهم يسير فى بولفار سان مشيل ، الشارع الرئيسى فى قلب الحي اللاتينى فى باريس ، وكان يدخن سيجارة فرنسـية ..

والتف حوله الجزائريون وبدأوا يحققون معه.. وتطورت المناقشـة بحيث استل أحد الوطنيين مدية كانت فى جيبه وقطع بهـا أنف مدخن السيجارة وأذنه ! !

أخبار القناة

● أثناء زيارة القـائد العام للقوات المسلحة لبورسعيد اندفعت واحدة من اليونانيات داخل الحشود المتجمعة حول سيارته واسـتطاعت بعد جهد ان تصـل اليه وتقدم له صورة رسمتها بنفسها وهى ترمز لتعاون الشعبين المصرى واليونانى من اجل الكفاح المشترك وقد تقبل القائد الهدية وهو يبتسم ، ودوت عاصفة تصفيق وهتاف بحياة الشعبين والكفاح المشترك ..

● تقدمت آنسة من بورسعيد – اسمها فايقة حنا – أثناء المؤتمر الشعبى الكبير الذى عقد فى المدينة وحضره أكثر من عشرين الف مواطن ، الى محافظ القنال ومعها كيس من الحرير الأخضر وبداخله حفنـة من تراب بورسعيـد ، وطلبت منـه الاحتفاظ بها لتختلط بتراب اسوان عند ابتداء مشروع السد العـالى ، وصفقت الجماهير واقسمت ان تفدى ارض بورسعيد وترابهـا بالدم .. ولا يزال كيس الحرير الأخضر فى خزانة محافظة بورسعيد

● ارسل مسيو ايتاكا توتشيدا سفير اليابان فى مصر برقية بالشفرة الى الوزارة الخارجية فى طوكيو ناصحا وموصيا اتحاد اصحـاب السـفن والبواخر اليابانية بعدم دفع رسوم مزدوجة لعبور القنـال فى مصر وفرنسا والاكتفاء بدفع الرسوم مرة واحدة للهيئة الحكومية الجديدة التى تشرف فعـلا على ادارة المرفق فى مصر . صرح بهـذا مصدر مسئول بالسفارة اليابانية بالقاهرة

وأضاف هذا المصدر قائلا :

– ان اليابان تعترف بحق مصر فى تاميم شركة قناة السويس وان كل ما يعنى الحـكومة اليابانية فى المشكلة هو تامين حركة الملاحة فى القناة لا أكثر .

● حدثت فى بورسعيد مباراة كلامية طريفة بين بعض المسافرين الانجليز والفرنسيين العابرين على ظهر احدى السـفن ، وبين الاستاذ حسن لطفى مدير مكتب السـياحة المصرى ببور سعيد ، فعندما صعد فوق ظهر أحـد المراكب ليطمئن على حال المسافرين ويسألهم عن طلباتهم ويقوم بتسـهيل زيارتهم للمدينة ، انبرى له بعض المسافرين من الانجليز والفرنسيين ينافشوه فى تاميم القناة . والتف المسافرون حول المـدير المصرى وهو يناقش الانجليز باللغـة الانجليزية ، والفرنسـيين باللغة الفرنسـية ، وبعد اكثر من ساعة اقتنع جميع المسافرين

● جلس الدكتـور مصطفى الحفناوى .. عضـو هيئة ادارة القناة المصرية ؟ هذا الاسـبوع ، يحكى سرا من أسرار قناة السـويس .. كان الدكتور مصطفى ملحقـا صحفيا فى باريس عندما طلب من مدير الشركة السابقة مسيو شارل رو ان يطلع على ارشيف الشركة فى باريس حتى يستطيع ان يصـدر كتابا عن قناة السـويس يمدح فيه الشركة ويكسب من ورائه (قروشين)

ودخل الدكتور مصطفى الحفناوى ارشيف الشركة ، ونقل كل صغيرة وكبيرة ، وصور المـستندات ، ثم تقدم سرا الى جامعة باريس لنيل شهادة الدكتوراه فى قناة السويس

ومن يومها أصبح الدكتور مصطفى الحفنـاوى عدوا للشركة

آخرساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم – صاحباها مصطفى أمين وعلى أمين – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر ، وفى الخـارج ٣٠٠ قرش – الأدارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبـار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤



قاعة المؤتمر فى قصر لانكستر وقد جلس اعضاء الوفود يستمعون الى خطاب الافتتاح الذى القاه رئيس وزراء بريطانيا فى « حفلة » الافتتاح !

أسرار فشل المؤتمر ..

• ليس الغريب أن يفشل ..

ولكن الغريب - بعد هذا كله - أن ينجح ..!

شبيلوف وزير خارجية روسيا يتحدث فى مؤتمر صحفى ، وحوله حشد كبير من الصحفيين والمصورين



كان مؤتمر لندن هو أول مؤتمر دولى من نوعه فى العالم ! ... على الاقل فى العشرين عاما الماضية .. كل شىء فيه كان غريبا .. يبعث على الدهشة والعجب والتساؤل ، ولذلك لن يكون له أى صدى !

محاولات طائشة

قامت بها صحافة لندن لتغطية الموقف!



انطونى ايدن يحاول أن يصل الى حل.. أى حل ينقذه من السقوط والفشل ..



شبيلوف .. أى حل يصل اليه المؤتمر يجب أن يرضى مصر ويتفق مع سيادتها كدولة مستقلة



الهند

كريشنا مينون والسيدة فيجايا لاكشـ.. لقد عرضت الهند حلا وسـ وقامت بدور كبير فى المؤتمر



المانيا الغربية

هنريخ فون برنتانو أى حل يجب أن تقبله مصر ..



المتفرجون بالمعاطف النايلون تحت مياه المطر يوم افتتاح المؤتمر

لندن ـ لمراسل « آخر ساعة »:

أول ما يدعو الى العجب فى المؤتمر أن يعقد ليبحث وضع قناة السويس تحت اشراف دولى بوصفها معبرا ماليا يهم العالم كله .

قناة السويس .. فقط

أما جبل طارق وعدن وباب المندب والدردنيل وبناما فهى فى نظر الداعين للمؤتمر ليست معابر دولية تهم العالم كله .. ومن هنا اتضحت أهداف الدول التى دعت الى المؤتمر

***

الشىء الثانى أن المؤتمر .. بالطريقة التى اقترح بها والوسيلة التى تمت بها الدعوة خرج عن حدوده كمؤتمر .

مؤتمر من غير معنى ينظم اجتماعاته .. ومن غير هدف تقصده هذه الاجتماعات .

ثلاث دول اتخذت مقدما ما تراه من قرارات .. ثم طلبت من باقى الدول أن تذهب وتجتمع فى لندن لتقول : آمين..

.. وكان من بين الدول من لا تستطيع أبدا أن تقول : آمين ..

***

الشىء الثالث أنه لم يكن هناك أى أساس بنيت عليه الدعوة للمؤتمر .

فلا الدول المدعوة كلها لها سفن تمر بالقناة .. اذ أن بعضها لم تمر له سفينة واحدة طوال العام الماضى

ولا هى تستخدم القناة أكثر من غيرها

بل وليست هى فقط التى تستخدم القناة .. فان آخر احصاء يقول أن سفن ٤٥ دولة ـ وليس ٢٢ فقط ـ مرت من القناة خلال عام ١٩٥٥

.. لم يكن هناك اذن أى أساس لتوجيه الدعوة سوى مصلحة الدول الداعية ..

***

ولقد اتضح منذ الجلسة الاولى للمؤتمر انه سيكون : هباء



اسبانيا

البرتو ارتاخو .. عرضت اسبانيا اقتراحا جديدا استقبله المؤتمر ببرود



روسيا

وورزلفسكي صاحب اللحية الطويلة واحد اعضاء وفد روسيا الذى يتألف من ٥٠ عضوا



استراليا

روبرت منزيس رئيس الوزراء جاء مع زوجته .. انه يؤيد الاشراف الدولى على قناة السويس



بريطانيا

سلوين لويد ، حاول ان يبرر الاستعدادات العسكرية والهستريا التى انتابت بريطانيا



سيلان

سير كلود كوريا .. اى اقتراح يضعه المؤتمر يجب أن تقبله مصر



اندونيسيا

رسلان عبد الغنى .. أيد موقف مصر ورفض الاشراف الدولى على القناة



وزير خارجية روسيا ألقى خطابا طويلا عرض فيه وجهة نظر حكومته . وهاجم فيه اقتراح الغرب بانشاء هيئة دولية للاشراف على القناة

حتى الناس العاديون فهموا هذا ..

لقد كان يوم الافتتاح يوما كئيبا مطيرا لم تشرق له شمس ومع ذلك تجمع حول أبواب الدخول أكثر من ألف شخص .

وفى اليوم التالى أصبح الالف مائة ..

وفى اليوم الثالث لم يجىء أحد على الاطلاق .

كان النبأ قد تسرب للواقفين على الابواب : نبأ يقول أن سلوين لويد - الرئيس - راح يبحث بين المندوبين عن واحد يتحدث فاذا بهم جميعا سكوت لا يعرف أحد منهم ماذا يقول .

***

ولقد حاولت صحافة لندن - الحرة .. - أن تفعل المستحيلات لكى ينجح المؤتمر .

من بين هذه المستحيلات .. خداع الرأى العام البريطانى لكى يقف بجانب حكومته

لكن الرأى العام لم ينخدع .

وعندئذ راحت الصحف تحاول محاولة أخرى .

واحدة منها خرجت على الناس بعناوين عريضة تتهم الملحق الجوى المصرى قائد الفرقة الجوية مصطفى كامل مرتجى بانه يتجسس على أسرار الجيش البريطانى .

ولكن الصحيفة - واسمها ذى بيبول - فضحت نفسها بنفسها عندما اعلنت أن أحد محرريها هو الذى أوقع الملحق المصرى فى الشرك ..

ثم راحت بعد ذلك تجرب الوقيعة بين مصر واصدقائها فى المؤتمر .. فاذا بصحيفة الصنداى تايمس تحاول ايهام الناس بأن الخيط قد اتصل بين جمال عبد الناصر وايدن بواسطة على صبرى وكريشنا منون .

لكن كريشنا منون أعلن مباشرة أنه لم يقم بأية وساطة بين مصر وبريطانيا وأن مصر لم تفتح مطلقا موضوع هذه الوساطة

***

لم يكن غريبا اذن .. بعد هذا كله .. أن يفشل المؤتمر كان الغريب أن ينجح ..

الحقيقة الغائبة ..!

• كان يجب على مؤتمر لندن أن يجيء ليراها

• قصة المرشدين الذين حاولوا بسببهم إثارة

السادة المجتمعون حول المائدة الطويلة العريضة فى قصر لانكستر هاوس بلندن .

ليتهم يحضرون الى مصر يوما واحدا يشهدون فيه كيف تسير الحياة فى القناة ثم يعودون الى مائدتهم الطويلة العريضة ويبحثون موضوع القناة .. بدلا من هذه الصور المهزوزة التى تصل اليهم فى تقارير ليس فيها شيء من الحقائق ..



حتى فى اللحظة التى انتهت فيها المحاضرات ،وبدأ الاستعداد للخروج .. حتى فى هذه اللحظة لم يرحم المرشدون الجدد استاذهم من أسئلتهم عن القناة والملاحة فى القناة .. بهذه الروح بدأ المرشدون المصريون حياتهم فى القناة .

ابسط هذه الصور المهزوزة التى وصلت اليهم كلام مستر سلوين لويد وزير الخارجية البريطانية فى المؤتمر .

قال بالحرف الواحد :

— ان جميع المرشدين البريطانيين الذين يعملون فى القناة قد أعلنوا عن اخلاصهم — لشركة القناة — ومن ثم فهم لا يريدون خدمة السلطة المصرية الجديدة . انه اذا لم يكن هؤلاء المرشدون والفنيون يريدون الاستمرار فى العمل فى وظائفهم . واذا لم تكن لهم الثقة اللازمة فى النظام الذى يعملون من أجله فسيؤدى هذا الى نقص فى كفاءة العمل ،وهو أمر ينذر بالخطر ، لانه قد يؤدى الى كارثة للقناة

وكفاءة العمل التى يتحسر عليها مستر سلوين لويد فى القناة هى نفسها التى استطاعت أن تمرر ٤٥ باخرة يوم ١٦ أغسطس .

وكفاءة العمل هذه هى التى استطاعت أن تدخل خزانة الدولة المصرية يوم ١٦ أغسطس الماضى ٩٩٩٥٢ جنيها و ٨٦٩ مليما .

من بينها ٦٨٦٨٢ جنيها و ٣٦٦ مليما دفعت فى خزانة الهيئة المصرية ببور سعيد والباقى دفع فى الخارج .

وكفاءة العمل هذه التى يتحسر عليها مستر سلوين لويد ويبكى عليها .. هى نفسها التى أعلنت عن حاجة الادارة المصرية الجديدة الى مرشدين ، وهى نفسها التى أصدرت أمرها بتعيين ١٦ مرشدا جديدا يوم ١٦ أغسطس .. نفس اليوم الذى عقد فيه مؤتمر لندن .

الحقائق التى لايعرفها

معذرة لمستر سلوين لويد ، ومعذرة للتقارير المشوهة المهزوزة التى تبلغه ، ولكن هذه هى الحقائق .

● حتى اليوم لم تشك باخرة واحدة من الادارة المصرية الجديدة .

● حتى اليوم . لم تمنع هذه الادارة باخرة واحدة من المرور فى القناة .

حتى المدرعات الامريكية التى مرت فى القنال. ودفعت كل مدرعة من هذه المدرعات ٤٧٧ جنيها رسم المرور فى القناة .

من بين هذه المدرعات مدرعتان وقفتا فى ميناء السويس .

وسألت الادارة المصرية عن السبب . فأجابتا :

— ننتظر بترولا من شركة .. لتموين المدرعات.

واتصلت الادارة بشركة البترول تستعجلها تموين المدرعات الواقفة فى السويس

وأجابت الشركة تقول أنها ليست لديها أى فكرة عن هذا التموين . وأنه لم يطلب منها شيء من هذا

ومع ذلك طلبت الادارة المصرية من الشركة أن تقوم بتموين المدرعات .

وتم التموين .

وانتظرت الادارة أن تتحرك المدرعتان .

ومضت ساعة وساعتان والمدرعتان لم تتحركا .

وعادت الادارة تسأل :

— هل هناك شيء ؟

وأجابت المدرعتان :

— عطل فى الآلات .. سوف نخطر به البحرية الامريكية لارسال مهندسين من أمريكا للكشف عليها

وردت الادارة المصرية :

— عندنا مهندسونا المصريون .. فى استطاعتهم أن يكشفوا على الالات المعطلة .

وبعد ربع ساعة كانت آلات المدرعتين تدور ، ومضتا فى طريقهما عبر القناة الى البحر الابيض المتوسط .

حادث واحد خارج بورسعيد

وليست هذه هى كل الحقائق .

● حتى اليوم لم يشك موظف فرنسى واحد أو موظف انجليزى واحد أو موظف أمريكى واحد من العمل فى الادارة الجديدة

● وحتى اليوم لم يحدث تغيير فى الحياة فى القناة . فقط حدثت حركة نشاط وحركة اصلاح، وحركة دراسة لمشروعات كانت راقدة وبدأت تتحرك لتخرج الى النور .

١٦ مرشدا جديدا

من بين هذه المشروعات .. مشروع تعيين عدد من المرشدين للعمل فى القناة .

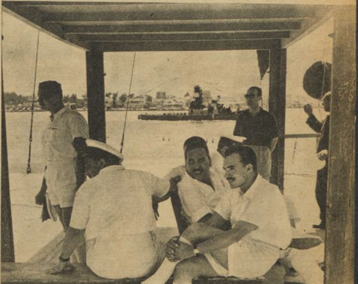
فان العدد الموجود اليوم والذى كان يعمل فى الشركة القديمة يواجه ضغطا شديدا من البواخر المارة بالقناة وكانت الشركة السابقة تعطل البواخر فيها



بداية التمرين العمل .. فى الطريق الى عرض
هى لنش بخارى صغير يركبونه من البداية
الباخرة ومن اللنش يصعدون الى البواخر فوق



مذاكرة الدروس .. الاصطلاحات
الضيقة فى القناة .. كل
وظيفة مرشد .. هل تريد



هؤلاء الذين تراهم يبتسمون لاتعرف قدر متاعبهم .. لا تعرف أن بعضهم لاينام فى اليوم اكثر من ثلاث ساعات .. لاتعرف أن وقتهم كله ملك للبواخر والقناة .. لاتعرف انهم يعيشون باعصابهم طول المدة التى يقضونها فى عملهم .. انهم المرشدون

في القناة
الدنيا..!

يوما ويومين بسبب عدد توافر المرشدين
وجاءت الادارة المصرية الجديدة
أول شيء فعلته هو اعلانها في صحف العالم عن حاجتها الى مرشدين للعمل في القناة .
وتقدم ١٦ واحدا للعمل في وظيفة مرشد .

من بينهم قبطان يونانى . ومن بينهم آخر سويدى . والاربعة عشر الباقون من المصريين .
وقبلت الادارة المصرية تعيين الستة عشر في وظيفة مرشد بعد أن تحققت من توافر كل شروط المرشدين فيهم .
وكانت هذه أول مرة في تاريخ القناة يعين فيها هذا العدد الضخم من المرشدين مرة واحدة .

هذا هو المرشد

هل تريد أن تصبح مرشدا ؟
أن أول شرط يتوافر في المرشد هو أن يكون حاصلا على شهادة « ربان أعالى البحار »
وهذه الشهادة تمنح للقباطنة الذين يقودون البواخر في البحار الكبيرة .. البحر الابيض المتوسط والمحيطات .

والشرط الثانى هو أن يكون القبطان قد أمضى عشر سنوات خدمة في البحار .



رايى ان هذا المشهد اجمل من مشهد المؤتمر الطويل العريض الذى عقد في لندن.. في نفس اليوم . . في نفس الساعة التى عقد فيها مؤتمر لندن عقدهذا الاجتماع . . والفرق بين الاجتماعين انهم فى لندن يبحثون في مسائل استعمارية .. وهؤلاء المجتمعون في القناة يريدون تسهيل الملاحة فى القناة .. ويريدون حرية . . هذه الملاحة . .

وبعد هذا يصبح القبطان صالحا للتمرين على عمل المرشدين في القناة .
وكل واحد يجب أن يجتاز فترة تمرين تصل الى ٦ اشهر .

تمرين نظرى عبارة عن محاضرات يستمع فيها المرشد الجديد الى وصف كامل عن قناة السويس

عن مسالكها . عن المناطق الضيقة فيها . عن السرعة التى تسير بها الباخرة في القناة . عن الاماكن التى « تربط » فيها البواخر في موانىء القناة . عن أعلام البواخر .. الخ .

وبعد هذا تبدأ فترة تمرين عملى .
يصعد المرشد الجديد فوق ظهر باخرة مع مرشد قديم ، وتكون مهمته مراقبة المرشد القديم في عمله

***

ثم بعد فترة يسمح المرشد القديم للمرشد الجديد بان يؤدى عمله تحت رقابته .

وبعد أن يصعد المرشد الجديد فوق ١٠٠ باخرة يصبح صالحا لأن يكون مرشدا .
ويصبح صالحا لان يكون مسئولا عن باخرة .

حياة غريبة

وحياة المرشد حياة غريبة .
حياة لا يملك منها أكثر من ساعتين أو ثلاث ساعات كل يوم .. وباقى الساعات ملك للبواخر والقناة .

في أى لحظة، فى أى وقت يمكن استدعاؤه للعمل
والمرشد يجب أن يبلغ عن كل مكان يذهب اليه.
فان زحف البواخر على القناة غير معروف .
والمرشد متعلق بهذا الزحف . وكلما زاد عدد البواخر المارة ازداد تعلق المرشد بعمله .

والمرشد غير مسئول عن الاحداث التى تقع للباخرة وهى في طريقها .
القانون يقول هذا .

والحقيقة أن المرشد مسئول أمام ضميره وأمام الادارة التى يعمل فيها .
ومسئولية المرشد مسئولية ضخمة .
فان حادثا واحدا في القناة يعطل سير البواخر فيها لأن عرض القناة نفسها لا تسمح بمرور أكثر من باخرة واحدة .

نعم ... نقبلكم

عرفت الادارة المصرية الجديدة كل هذا .
وأحست بالضغط الشديد والارهاب الذى يعانيه المرشدون الموجودون .

وبدأت تبحث عن مرشدين جدد .
من بين المصريين الذين تقدموا قباطنة كانوا يعملون فوق البواخر التجارية .

ومن بينهم أيضا قباطنة كانوا يعملون فوق البواخر الحربية ، وذهبوا يسألون الادارة الجديدة:

– هل تقبلوننا للعمل في القناة .
وبحثت الادارة الموضوع ، ورأت أن العمل فى وظيفة المرشد يساوى من الناحية الوطنية العمل فوق البواخر الحربية .
وقبلت تعيينهم .

حداد على مأتم الحرية

وفى يوم ١٦ أغسطس الماضى صدر الامر بتعيين المرشدين الجدد .
وجلس المرشدون يتلقون محاضراتهم النظرية .
وكانت مدينة بورسعيد يومها هادئة .
الشوارع هادئة . المحلات مغلقة . اضراب كامل.
وجاء ميعاد الحداد على مأتم الحرية في لندن .
المهندس محمود يونس وقتها كان يزور الادارة في بورسعيد .
ووقف محمود يونس ومعه بعض الموظفين المصريين في شرفة الادارة صامتين تتعلق أنظارهم بمياه القناة.
ووقف المصيفون على البلاج بملابس البحر صفوفا طويلة .

والناس في الشوارع كلهم وقفوا .
حتى الاجانب
حتى سيدة أجنبية كانت تدفع عربة تحمل طفلها الرضيع وقفت في مكانها حدادا على مأتم الحرية في لندن .

وفى خلال كل هذا كان العمل يسير في القناة لم تتعطل باخرة واحدة .
بالرغم من أن عدد البواخر التى دخلت الميناء يومها كان عددا ضخما .
كان ٤٥ باخرة .
وكان هناك اضراب في البلد
وكان هناك حداد .
وكان هناك احساس بالمحاولات الاستعمارية .
كان هناك كل هذا
ورغم هذا ..
مضت البواخر في طريقها بلا تعطل .
وجلس ١١ مرشدا مصريا جديدا صدر الامر بتعيينهم في نفس اليوم يستمعون الى محاضرات الكابتن كمال حبيب عن القناة .

***

بودى أن يعرف المجتمعون في لندن كل هذا ..
بودى أن يشهدوا الحقائق بعيونهم .. بدلا من أن يقرأوها في تقارير مشوهة مهزوزة ..

صلاح منتصر



...بحر لصعود البواخر .. والوسيلة
...نطلق بهم الى البحر الواسع ويقف بجوار
... الحبال . . تماما مثل طرزان



القائد العام عبدالحكيم عامر يوم زار مبنى البحرية المصرية بالقناة طلب مقابلة المرشدين المصريين الجدد . ووقف يقول لهم ان الوطن فى حاجة الى تضحيتهم ومثابرتهم وجهودهم. وكانت كل كلمة تخترق آذان المرشدين وترسخ فى نفوسهم وقلوبهم وارواحهم ايضا .



... والاشارات . . والمسالك
و... جبات على الذين يريدون العمل فى
... تصبح واحدا مثلهم ؟ ؟



منظر عام لمدينة البعوث الاسلامية ..التى قامت فى مصر لتستقبل المغتربين من ابناء الاسلام الذين يفدون الى مصر من اخر الدنيا .. من الصين واندونيسيا ومن الجزائر واريتريا .. ليطلبوا النور والهداية .. قال عنها شيخ الازهر ..لقد قامت على احدث الطرق الفنيـــة والهندسية .. والفضل لشركة التعمير والمساكن الشعبية

آخر ساعة تطوف داخل مدينة البعوث الإسلامية

المدينة المثالية التى ستسكنها عشرات الجنسيات واللغات

- قصة العمارات الشاهقة التى تشيد لضباط البوليس .. فى منطقة العباسية
- ٤١ وحدة سكنية كاملة تستوعب حوالى ٥٠٠٠ من الطلاب الغرباء بالجامعة الأزهرية

ليتك كنت معنـــا فى الايام الماضية ... لتشهد بنفسك مولد مدينة جديدة بالقاهرة ...

مدينـــــة كاملة بملحقاتها وشوارعها ومبانيها وميادينها

مدينة نموذجية فريدة تقوم الى الوجود مرة واحدة لتشهد قصة البعث الجديد ... لثورة مصر فى هذا العهد الجديد

البعث التعميرى الشامل الذى تعهدته الثورة ليقضى على الخرائب والاطلال وليقيم مكانها الحياة والعمران

واســـمعوا الآتى عن طـلاب البعوث الاسلامية .. هؤلاء المغتربون الذين يفدون الى القاهرة من آخر الدنيـا .. ليحملوا النور والهداية من صحن الازهر الشريف

انهم آمال شعوبهم المسلمة .. وآمال دينهم ومقدساتهم ..

زمان .. !

زمان كانوا يفـدون الى القـــاهرة ، وبحضورهم الى القـــاهرة كانت المتاعب والعقبات تثقل كواهلهم مشكلة السكنى بالقاهرة .. وبجوار معـاهدهم ومشكلة المواصلات .. الى ... حتى كانت مدينة البعوث الاسلامية .. انها أمنية ياصديقى ولكن الايدى التى توفرت عليها وأخرجتها الى حيز الوجود ايد عاملة وأيد قوية انها ادارة الجامعــة الازهرية وشركة التعمير والمساكن الشعبية



هذه هى مدينة البعوث امل الاسلام والمسلمين .. وامل الوافدين اليها من اخر الدنيا ليطلبوا العلم .. انها ثورة علمية وهندسية .. وادع معى للازهر وشركة التعمير والمساكن الشعبية

جولة « آخر ساعة »

ان هذه الاسطورة الجديدة التى ولدت فى القاهرة كمدينة للبعوث دخلتها آخر ساعة فى الاسبوع الماضى واستطاعت أن تتجول بها ساعتين كاملتين بصحبة مهندس الشركة رأيت ٤١ وحدة سكنية كل منها مكون من أربعة طوابق وكل طابق مكون من جناحين الطابق الاول به صـــالة للاجتماعات والمحاضرات الخاصة والآخر به صالة طعام تستوعب جميع المقيمين بالوحدة وملحق بها مطبخ - أوفيس - كامل معد ومجهز باحـدث الوسائل . ومن الطابق الاول صـعدت الى الطابق الثانى وتجولت فيه .. انه يتكون هو الآخر من جناحين كل جناح على شكل عنبر تتخلله طرقة طويلة .. وينقسم الى مجموعة من الحجرات كل حجرة تحتوى على سريرين ودولاب للملابس مركب بالحائط ويستوعب كل جناح أربعين طالبا ولوازمهم وحاجاتهم أعدت لها الاماكن اللازمة لذلك

أما عن الاضاءة والنوافذ والتركيبات الصحية فقد جاءت جميعهـــا تحفة فنية وقطعة هندسية رائعة

وتحدثت مع المهنـــدس الشاب الذى اشترك فى التصميم فقال :

« لقد توخينا البساطة المطلقة التى تنسجم مع الروح المعمارية الحديثة .. وحاولنا بقدر الامكان ان تكون هذه الاماكن معدة طبقا لاحدث مواصفات البناء والعمارة فى العالم الحديث .. ولا اكتمك اذا قلت أن هذا النظام يدخل الى القاهرة لاول مرة فى تاريخها الطويل

رأى شيخ الأزهر



ان الفكرة من انشاء مدينة البعوث الاسلامية كانت بسبب أن الطلاب الوافدين من الاقطار الاسلامية يلاقون صعوبات جمة ، وكانوا موزعين فى القاهرة ، تعسر رعايتهم والاشراف عليهم ، فرأى الازهر أن يجمعهم جميعا فى مكان واحد ، ليسهل الاشراف عليهم ثقافيا ورياضيا واجتماعيا .

وقد أسست هذه المدينة على نظام يحقق هذا الغرض ، وسيبنى حول هذه المدينة سور عظيم لحمايتها ومنع اختلاط الاجانب بهؤلاء الطلاب .

وليس هذا هو المشروع الوحيد للأزهر بل ستتلوه مشروعات أخرى من أهمها : انشاء مكتبة أزهرية ضخمة يفخر بها العالم الاسلامى ، وقد لمس الازهر فى المشرفين على هذه المدينة وطنية وأخلاصا ونشاطا

رأى على نصار



ان سياسة الاسكان فى عهد الثورة تشمل مشروعات مماثلة لمدينة البعوث الاسلامية المقصود منها توفير السكن الصالح مع الخدمات الاجتماعية اللازمة للموظفين والعمال خصوصا الذين تقتضى اعمالهم تجمعهم بجانب المصانع أو اماكن العمل وتقوم شركة التعمير والمساكن الشعبية فى الوقت الحال بعمل المشروعات الآتية : ـ

١ ـ مدينة للضباط وامداد القوات الحربية ببلبيس

٢ ـ مدينة لعمال السكة الحديد بابوزعبل يصل عدد سكانها الى ٢٠ الفا

٣ ـ مدينة عمال معمل البترول الاميرى بالسويس

٤ ـ مدينة عمال شركة الحديد والصلب المصرية باسوان وحلوان

٥ ـ مدينة عمال مصنع السماد



مساكن ضباط البوليس .. اذا كنت احد هؤلاء فانك ستملك شقة فاخرة فى مدى عشرين سنة ..وذلك بقسط متواضع تدفعه للجمعية التعاونية لضباط البوليس .. فهل انت ضابط بوليس ... ؟

هذا الى جانب أن كل طابق يحتوى على حجرة للمشرف وقاعة محلية للاطلاع بها مجموعة من الدواليب المخصصة للكتب .. ثم حجرة تخديم وبذلك يصبح فى متناول الطالب جميع الامكانيات التى توفر له اقصى مايمكن توفيره من الاستقرار والهدوء .. والتحصيل ..

***

ان مدينة البعوث الاسلامية التى أخرجت الى حيز الوجود لكى تكون مفخرة مصرية .. تضم الى جانب هذا كله مبنى كبيرا يسمى بمبنى الضيافة ، ومهمته استقبال كبار الشخصيات الاسلامية التى تفد الى القاهرة فى ضيافة الازهر ورجال الازهر .. هذا الى جانب المسجد الانيق الذى سيقام داخل المدينة لكى يكون فى موقع متوسط لجميع الوحدات

ولم ينس القائمون على هذا المشروع الكبير أن يقيموا ناديا كبيرا يقضى فيه الطلاب أوقات فراغهم والاستمتاع بما فيه من وسائل للترفيه عنهم

أما عن الرياضة فقد استطاعت هى الاخرى أن تجد لها فى هذه المدينة مكانا فسيحا .. فقد تضمن المشروع ملعبا كبيرا لكرة القدم يتسع لعشرة آلاف متفرج ويمارس الطلاب من الرياضة مثل الالعاب السويدية والباسكت بول والتنس والشيش وغيرها /

هذه كلها من ضروريات الحياة فى المدينة الجديدة وهى الى جانب هذا كله تعبر عن جميع الحاجات التى تجرى فى المجتمع الازهرى الجديد

انها ثورة ياسيدى .. ثورة فى ميادين العمارة والهندسة .. وثورة على القديم .. وثورة تحمل لواءها الجامعة الازهرية لكى تأخذ مكانها الواضح فى المجتمع الجديد !

وبعد ذلك ماذا؟ أقول عن هذا العدد ٥٠٠٠ طالب .. مغترب فى مدينة البعوث الاسلامية ، فى مدينة العلم والنور

انهم ضيوف مصر الكريمة .. ورسلها لدى أممهم وشعوبهم وللدنيا كلها

وخرجت من مدينة البعوث الاسلامية .. وفى رأسى فكرة عملاقة عن ذلك المشروع العملاق الخطير الذى ظهر فجأة فى قلب القاهرة .. وأخرجته شركة عملاقة اسمها .. شركة التعمير والمساكن الشعبية

نظام جديد للتمليك .. !

هل أنت أحد أعضاء الجمعية التعاونية لضباط البوليس ؟

اذا كنت كذلك فانت محظوظ .. من الآن فصاعدا تستطيع أن تتملك شقة فاخرة فى عمارة فاخرة

ولن يكلفك هذا سوى أن تدفع قسطا شهريا يتراوح بين ثمانية وعشرة جنيهات شهريا .

وبعد مضى عشرين عاما تتملكها ملكية مطلقة ..

***

على بعد خطوات من مدينة النور .. خرجت مع المهندس الشاب لكى أواصل جولتى داخل المدينة الجديدة ..

العمارات الشاهقة التى تمتد داخل الفضاء .. الى أعلى تحكى قصة التطور الجديد والوعى الجديد .. لحراس الامن

ثلاث عمارات كبيرة وعملاقة أيضا كل عمارة تقوم على شكل حرف T وتتكون من اثنى عشر طابقا يحتوى كل طابق على ثلاث شقق

وكل شقه تحتل جناحا من التصميم الذى على شكل حرف T

حقيقة .. يجب أن أذكرها ، ان كل شقة تساوى فيلا كاملة »

الحجرات الفسيحة ، الفتحات الكافية ، الشرفات الرحيبة ، الى جانب الحمامات الانيقة كلها موجودة فى هذه الشقة

ان كل شقة أعدت لكى تواجه احتمالات صيف القاهرة وحر القاهرة ، الى جانب قسوة شتاء القاهرة وبرد القاهرة

مصيف كامل فى الجهة البحرية ومشتى مشمس فى الجهة الاخرى

ولاحظت ان هذه العمارات الثلاث هى المجموعة الاولى التى تنفذ من مشروع ضخم يتكون من ١١ عمارة كبيرة .. كهذه تماما والتى قامت شركة التعمير والمساكن الشعبية بتصميمها والاشراف على تنفيذها وذلك لحساب الجمعية التعاونية لضباط البوليس . والباقى معد لاية هيئة ترغب فى أنشاء مثل هذه العمارات الفاخرة

مدينة الاحلام ...

صدقنى انها مدينة الاحلام .. شمس وهواء جاف وسكنى فقط . . لاعربات كارو .. ولامتجولون .. يقضون على راحة الناس ويحطون أعصابهم

السوق الكبير . . والمحلات التجارية والمدرسة كلها تتجمع فى منطقة واحدة فى موقع يتناسب وراحة السكان حتى الحديقة العشبية الجميلة التى تفصل كل عمارة عن الاخرى موجودة هناك ، انها ستكون مرتعا جميلا لاولادى وأولادك اذا كنت أحد المحظوظين الذين سيسكنون المدينة الجديدة

حتى المصاعد فقد لوحظ فى اختيارها افضل وأحدث أنواعها

وقد روعى فى كل شقة أن تمتد اليها ماسورة خاصة ليقذف الساكن فيها بالفضلات حيث تصل الى مكان ما لاعدامها

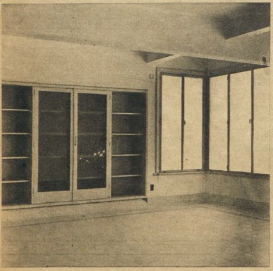
انها أسطورة ياصديقى . . أسطورة السكن فى هذا المكان ، فى هذه المدينة . انها للموعودين والمحظوظين أيضا فهل أنت أحدهم ؟

هل أنت أحد ضباط البوليس ؟ الذى يبذل من راحته ووقته وأعصابه شيئا كثيرا؟ وبعد ذلك تستحق أن تسكن فى مدينة الاحلام

وانت كذلك أيضا محظوظ اذا كنت أحد طلاب البعوث الاسلامية بالازهر

تحياتى اليك اذا كنت أحد هؤلاء .. وتحياتى الى شركة التعمير والمساكن الشعبية التى قامت باخراج هذه المشروعات الى حيز الوجود

ابراهيم راشد



حجرة المطالعة .. فى مدينة البعوث الاسلامية انها موجودة فى كل دور ... فى خدمة الفقه الاسلامى وفلسفة ابن رشد



رسم هندسى يمثل مدينة البعوث الاسلامية .. احدى مفاخر السياسة الرشيدة التى تمثل الوعى الازهرى الجديد

المارد العربي ينطلق

بيروت – من مراسل «آخر ساعة» :

انشقت الارض فى ساحة البرج ببيروت وامتلأت فجأة بالآف من الشابات والشبان من العرب ، يهتفون لمصر وللعروبة وللحرية ..

وانشقت الارض فى نفس الوقت فى ساحة المسجد الاموى بدمشق وسارت المواكب والمظاهرات تحمل الاعلام المصرية والسورية .. وتسير فى شوارع المدينة الى حى المهاجرين حيث تقع سفارة مصر بسوريا ، ووقف الخطباء يندون بالاستعمار ، ويؤيدون مصر فى موقفها الرائع ، والطريف ان المظاهرات لم تنقطع فى المدن السورية واللبنانية حتى ساعات متأخرة من الليل ، وتصادف وجود بعثة من طلبة وطالبات جامعات مصر فى زيارة لسوريا والتف حولهم المتظاهرون وحملوا استاذا مصريا بالجامعة اسمه الدكتور محمد فوزى حسين فوق أعناقهم وهتفوا لمصر ، وهتف هو بوحدة العروبة وسقوط الاستعمار ، وحياة الرئيس جمال عبد الناصر ، ورددت الجماهير الهتافات فى حماسة شديدة ، ووسط الجموع حملت طالبات الجامعة المصرية الاعلام السورية .. وحملت طالبات الجامعة السورية الاعلام المصرية .. عنوانا للاتحاد

وفوق احدى السيارات الخاصة بأحد اساتذة الجامعة السورية وضع المتظاهرون صورة كبيرة للرئيس جمال عبد الناصر مرسومة بالزيت ، وقد سهر على رسمها ثلاثة من طلبة مدرسة الرسم والفنون .. واشرف عليها عدد من الفنانين السوريين

وفى بيروت سارت المظاهرات من ساحة البرج الى ساحة المسيلى ومنها الى مبنى البرلمان . وهناك كانت مظاهرات اخرى قادمة من انحاء بيروت من فرن الشباك والمنارة والميناء . . واصبحت الجموع كلها تصب حول البرلمان اللبنانى حيث وافاهم زعماء كثيرون وقفوا ليعلنوا تأييدهم لمصر وللعروبة .



استمرت المظاهرات بين المسجد الاموى فى دمشق وحى المهاجرين الذى تقع فيه سفارة مصر فى سوريا طول اليوم . وكانت كلها تحمل العلم المصرى والعلم السورى متعانقين .



فى لبنان شهدت العاصمة بيروت حشودا لم ترها من قبل ، وكانت الحماسة على اشدها .. واتجهت المواكب الى دار البرلمان حيث كان فى انتظارها زعماء لبنان

مصر تستعد ..

الاحتياطى يحمل السلاح

- آخرساعة تشهد خطوات الاستعداد فى كل مكان
- قصة الذين جاءوا دون أن يناديهم أحد!



طليعة النصر الزاحفة على الطريق .. تستعد اليوم وراء المسكرات للدفاع عن الارض والعرض والكرامة وهذه الصورة سجلتها « آخر ساعة » فى مناورة لاحدى وحدات الجيش المصرى الذاهبة الى قناة السويس !

تصوير رشاد القوصى

مصر تستعد . .أخذت تحشد امكانياتها لمواجهة جميع الاحتمالات .·. امتلأت معسكرات جيش التحرير الوطنى بالمتطوعين والمتطوعات .. امتد السيل الدافق من الاحساس الوطنى الى كل مكان ، استدعى الجيش المصرى قواته الاحتياطية وبدأ يوزعها على المناطق الاستراتيجية فى انحاء مصر .. طار اللواء عبد الحكيم عامر فجأة الى القنال ثم الاسكندرية !



بعد أن فتش اللواء عبد الحكيم عامر على مواقع الجيش فى القناة ذهب الى معسكرات الفدائيين واخذ يصدر تعليماته الى الفدائيات !

امضى لياليه فى معسكرات القاعدة وسط الجنود عقد مؤتمرات سريعة مع قواد الجيش والاسطول والطيران وتم وضع خطة عسكرية كاملة ..

فتش القائد العام على المواقع البرية والبحرية والجوية ..

ظلت القيادة فى القاهرة فى نفس الوقت تلاحق الاستعدادات بالليل والنهار ..

بدات المراة المصرية تاخذ دورها فى الطابور ..

بدات تتعلم القتال فى الشوارع والحوارى ومن الغرفة للغرفة ..

لبست ملابس الميدان وحملت البندقية واستعدت

لقد عاشت « آخر ساعة » طوال الاسبوع الماضى تلاحق تطورات الاستعداد ..

الجيش يستعد .. الشعب يستعد .. الملايين تستعد ... من اجل العرض .. من اجل الارض!

(أنظر الصفحة التالية)

كيف وضعت الخطة السرية للاستعداد ؟

بقية المنشور على الصفحة السابقة

دوى صوت الميكروفون فى أرجاء الميدان :
– رزق سليمان .. رزق سليمان من السماحية مركز بلقاس ..

وخرج صوت من بعيد وسط الزحام يصيح :
– أنا هو ..

وبسرعة أخذ الرجل الطويل ذو الشارب الضخم يشق طريقه وسط الطوابير الواقفة منذ الصباح الباكر وقدم نفسه الى الضابط المختص ..

وبعد لحظات كانت السيارة اللورى تحمل رزق والمئات غيره الى معسكرات القـــوات الاحتياطية للجيش المصرى فى الصحراء ..

ان قصة رزق سليمان واحدة من القصص التى يقابلها الانسان اذا ذهب الى مركز التعبئة خــلال هذه الايام ..

كان « اومباشى » فى الجيش واشترك فى حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ وعاش فى حصار الفالوجا ثم اشترك فى معركة رفح ..

وكانت هناك تبة اسمها لاسلكى فى مواجهة قطاع غزة ولها قيمة حربية كبيرة وخلال الصراع على هذه التبة استقرت رصاصة فى ساق رزق ونقل الى المستشفى العسكرى ولكن بعد أن قتل ثلاثة اسرائيليين ..

وانتهت خدمة رزق فى الجيش ..

وعاد الى زوجته والقراريط الثلاثة التى يملكها وزوجته وجاء الى المعسكر .. قال لآخر ساعة : سوف آكلهم باسنانى لو وقعوا بين يدى ..

● ادريس السطوحى .. بقال من طوخ انتهت خدمته منذ خمس سنوات وتزوج منذ سبعة شهور فقط ومع ذلك خلف وراءه عمله وزوجته وجاء الى مركز التعبئة ووقف يقدم نفسه الى الضابط المختص ويقول : لقد ذهبت الى الميدان وخدمت فى خان يونس والقنطرة والعريش وحاربت من أجل فلسطين .. والآن أريد أن أحارب من أجل مصر ..

● عمر الفاروق الشريف (ضابط احتياطى) .. كان مراجع حسابات فى الاصلاح الزراعى وقرأ فى الجرائد خبر استدعاء الاحتياطى لمواجهة الطوارئ وجاء الى المعسكر وقال لآخر ساعة :

ان الانجليز لو فقدوا عقلهم فى هذه المرة فسوف تكون نهايتهم ..

كيف تمت العملية السرية

وقد تم اســـتدعاء الاحتياطى للجيش المصرى فى نفس الوقت الذى استدعت فيـــه انجلترا



فلاح من جنـــود الجيش الاحتيـــاطى وابتسامة عريضة بعد أن أخذ السلاح !



بعض الآلاف الذين جاؤا من الصـــعيد والشرقيـــة والمنوفيـــة للانضمام الى احتياطى الجيش المصرى .. لقد جاء أغلبهم بدون استدعاء ووقفوا يطلبون من المختصين ان يقبلوهم فى أول دفعة

فى الدنيا ..

ثم حدث التطور فى مصر ..

وأعلن جمال عبد الناصر تأميم القناة وفى يوم كان رزق فى بيته يقرأ تطورات التأميم فى الجريدة ولفت نظره خبر صغير فى الصفحة الاولى ..

وتوقفت عيونه على الخـــبر : الجيش المصرى يستدعى الاحتياطى ..

ولم يضيع رزق دقيقة واحدة وانما جمع ملابسه وأوصى زوجته على البيت والقراريط ..

وركب القطار الى القاهرة ..

وكانت أول كلمة ينطق بها وهو يقدم نفسه الى مركز تعبئة الاحتياطى ..

– أنتم لم تطلبونى ولكننى رأيت من واجبى أن أقدم نفسى لكى أدافع عن بلدى وناسى ..

آلاف فى ساعات

هذه واحدة من القصص الكبيرة التى خرجت – وحدها – فى هذه الظروف بالذات ..

وليس رزق – وحده – هو الذى ذهب بنفسه الى مركز التعبئة وبدون أن يستدعيه الجيش ولكن هناك آلاف غيره ملأوا ساحة القشلاق منذ الصباح الباكر ..

ويقول اللواء كاظم : أنه لم يشهد فى حياته وطنية دافقة مثل التى شهدها فى أول يوم ، لقد بدأت اللوريات المحملة بجنود الاحتياط تصل فى الساعة السابعة صباحا ..

وبعد ساعات قليلة كان الميدان قد امتلأ حتى آخره بالبشر وارتفعت الهتافات فى الجو ترســـم خطوطا حماسية للاحساسات الكامنة فى نفســـية هذا الشعب ..

وكانت طلبات الاستدعاء التى أرسلها الجيش تحدد موعد الحضور بعد أسبوع ..

وكانت المفاجأة – بعد ذلك – أن الجميع حضروا قبل الموعد المحدد بثلاثة أيام ..

وكانوا يغنون ويهللون فى اللوريات ..

وكانوا يضحكون ويجرون بفرح نحو المعسكرات

وخلال ٤٨ ساعة فقط كان الواحد فيهم يتحول الى جندى جيش ..

وقد فوجىء مركز التعبئة بالطوفان العجيب من البشر الذى انهال فوقه .. وظل المركز يعمل من الساعة السابعة صباحا لغاية الثانية بعد منتصف الليل وهكذا ..

سوف آكلهم بأسنانى

وخلال أربع ساعات فقط حضر الى المركز حوالى ٦٠٠ جندى احتياطى لم ترسل اليهم طلبـــات الاستدعاء ولكنهم صمموا على قيـــد أنفسهم حتى يشتركوا فى الدفاع عن الاهل والوطن ..

وعاشت « آخر ساعة » بين هذه النماذج الوطنية الحية ..

● جبريل ابراهيم محمد .. فلاح من سوهاج انتهت خدمته منذ ست سنوات ولكنه ترك عمله

احتياطى جيشها ، وكانت التعليمات الاخيرة تقول : أن العملية محدد لها أسبوع واحد ..

وظل اللواء عبد الحكيم عامر القائد العام على اتصال دائم بكافة الاسلحة والوحدات لمعـــرفة طلباتها من هؤلاء الجنود ومدى احتياجاتها ..

وكل يوم كان القائد العام يعقد اجتماعا سريا مع قائد القوات الاحتياطية ويتابع التطورات السريعة

وبعد أسبوع واحد كان الجزء الاول من العملية قد انتهى ..

وذهبت « آخر ساعة » تشهد على الطبيعة آخر مناورة للجيش الاحتياطى قبل ارســـاله الى قاعدة القنال ..

وقد قال القائمقام كمال بادير : أن أحدا لم يكن يتصور أن هؤلاء الفلاحين والعمال والموظفين مازالوا يذكرون التدريبات العنيفة والتكتيكات العســـكرية



كل يوم وكل ســـاعة وكل دقيقة تصل اللوريات المحمـــلة بالاحتيـــاطى ويظل العمل فى مركز التعبئة من السابعة صباحا حتى منتصف الليل .



المتطوعات فى جيش التحرير من بنات البلد وبنـــات الذوات ودرس عملى فى التمريض واسعاف الجرحى فى أحد معسكرات الاسكندرية !

أجنبيات فى ...



مليحة الفارسى



ريتا جورجيادس

هـــذه المتطوعة

الوطن الكريم .. المضياف . الوطن الثانى بالنسبة لنا هو مصر ولن نتوانى لحظة واحدة فى بذل ارواحنا فى سبيله بنفس القوة وبنفس الحماسة التى تتملكنا لو ان وطننا الاصلى هو المعرض لهذه المحنة . هـذا ما قالته سيدات الجالية اليونانية عنـــدما تقدمن للانضمام الى جيش التحرير الوطنى !



هؤلاء هم جنود الجيش الاحتياطى .. وكانت الآلاف مستعدة للقتال بعد ٤٨ ساعة فقط .. وهذه الصورة لهم خلال عملية نقل وحداتهم ومدفعيتهم الى القناة

التى تلقوها أثناء مدة خدمتهم السابقة فى الجيش بعد أن مضت عليهم هذه السنوات ..

وأن الضباط والقواد العسكريين فوجئوا فى أول يوم بذلك ولم يضيعوا الوقت ونفذوا التنظيمات النهائية للجيش الاحتياطى وهكذا تمت العملية بسرعة البرق ..

ومازالت أبواب مركز التعبئة للقوات الاحتياطية تشهد كل يوم آلافا من الجنود السابقين يدخلونها ويقدمون أنفسهم الى الضابط الجالس وراء الميكروفون وصوته يهدر عبر أرجاء الميدان المزدحم :

– صالح عبد الله من الوايلى .. السيد مرسى من كوم حمادة .. على شعبان من السويس . عبد الحميد فاضل من أسيوط ..

ويمضى الطابور الطويل الى قلب المعسكرات وتدوى طلقات المدافع وانفجارات الديناميت وبعد ٤٨ ساعة يخرج الطابور الى المناطق الاستراتيجية ..

القائد العام وراء الاستعداد

ولم يهدأ عبد الحكيم عامر لحظة واحدة طوال الاسبوع الماضى ..

فى القاهرة .. ظل ساهرا يتابع الاستعدادات والاحتياطات التى تجرى بين أسوار الجيش المصرى لمواجهة جميع الاحتمالات ..

ولم تنته المؤتمرات العسكرية من مكتبه بعد ذلك واجتمع بقواد الجيش والاسطول والطيران وسهر مع ضباط العمليات الحربية ..

وطلب تقارير خاصة عن جميع الاسلحة ومدى احتياجاتها ..

وفجاة أختفى من القاهرة !

– وفى الاسماعيلية .. ظهر عبد الحكيم عامر فى المواقع الاستراتيجية وأشرف بنفسه على اقامة التحصينات وتحركات الوحدات المصرية ..

وفى خندق امامى وقف القائد العام يربت على ظهر أحد الجنود ويسأله !

– تعرف ايه عن قناة السويس ؟

وظهرت الحماسة على وجه الجندى الصعيدى وقال

– الانجليز والفرنسيين عاوزين ياخدوها .. ياخدوا أرضى .. لكن دنا ندبحهم قبل مايفكروا يدخلوا لغاية هنا ! وتدخل زملاء مسلم الجندى وأخذوا يشرحون معلوماتهم .. وابتسم القائد العام فقد كان هناك فهم كامل للمشكلة فى الخنادق والمعسكرات ...

ومضى عبد الحكيم عامر يفتش على الاسلحة الجديدة التى تملأ معسكرات القناة .. وشهد مناورات الجنود بها وقدرتهم العجيبة على استخدامها ..

وتجول القائد العام بين طوابير الدبابات الثقيلة التى ظهرت فى الاستعراض الاخير ..

وفى نهاية التفتيش قال الرجل : الآن أطمئن قلبى من ناحية جميع الاحتمالات ! وأمضى الليلة فى خيمة أحد المعسكرات المصرية ..

وفجاة أختفى من الاسماعيلية !

وظهر القائد العام فى بورسعيد ..

وذهب على الفور الى قاعدة الاسطول المصرى فى القناة ثم فى الاسكندرية .

وأطلع على اخر التقارير عن تحركات الاساطيل الانجليزية والفرنسية ..

ثم تابع بنفسه الخطط الموضوعة التى تحدد دور الاسطول المصرى فى أية معركة !

وفى كل مرة كانت تزداد الابتسامة على وجه القائد العام ووقف يقول للضباط والجنود :

– الآن .. نحن مستعدون لهم .. فى أية لحظة .. فى أى مكان !

بنت البلد تخلع الملاءة

وفى الاحياء الشعبية ..

خرجت بنت البلد من بيتها وخلعت الملاءة والبرقع وبدأت تتعلم ضرب النار ..

وكان مشهدا رائعا حين أخذ الصاغ علوى حافظ قائد معسكر جيش التحرير بالدرب الاحمر يعطى المتطوعات درسا فى المصارعة اليابانية كبداية للتدريب على حرب العصابات ..

وصاحت واحدة من بنات البلد : طيب .. كل الحاجات دى احنا عارفينها .. المهم البندقية والرصاص والقنابل ..

وسرت بسمة على وجوه الواقفين ..

وبدأ التدريب على القتال فى الشوارع وحراسة البيوت وأعمال القناصة من فوق أسطح البيوت فى هذه الاحياء ..

وقال علوى حافظ للمتطوعات : هل تعرفن أن القاهرة فعلت كل هذا فى جيش نابليون عندما جاء الى هنا وحاول اهدار كرامة الناس .. ؟

وفى كل يوم تزداد طوابير المتطوعين والمتطوعات ويدخل بينها الاب والام .. بنت الذوات وبنت البلد .. المصرى والاجنبى ..

الملايين وراء الملايين .. الجيش والشعب .. مصر كلها – فى صف واحد – تستعد ..

محمد وجدى قنديل



طوابير من متطوعى جيش التحرير وامامهم تقف عيون من الصين جاءت تشهد وثبتهم !



.. وفى الريف استعد الفلاحون ببنادقهم لمواجهة أى اعتداء يقومون به

جيش التحرير





ايرين ايراگيدس — **كيكى كياكدليدس**

يوغوسلافية من بلغراد



الاب يوغوسلافى .. والام تركية .. والابنة مصرية متطوعة ! ..

اختارت كل واحدة نوع العمل الذى تتقنه . واحدة لقيادة السيارات والثانية للتمريض . والثالثة لاعمال اللاسلكى .. كلهن على اتم استعداد للجهاد اذا ماتعرض الوطن الثانى مصر لتهور الانجليز والفرنسيين وسولت لهم انفسهم ان يعتدوا على الحرية والكرامة والعزة ، شعار مصر الجديد !

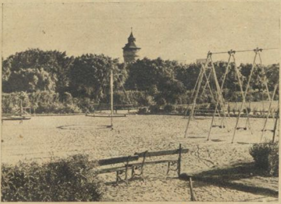
ساعة الصفر

عندها توقفت الحياة

من الخليج العربي إلى المحيط الأطلسي



محطات المترو .. لقد خلت هى ايضا من كل الناس .. واصبح الاتصال بين قلب القاهرة ومصر الجديدة مقصورا على السيارات الخاصة وحدها .. واختفت قطارات المترو فى مخازنها ! !



والساحات الشعبية ايضًا .. لقد خلت من روادها .. وخلت الحدائق والمتنزهات .. واصبحت تبدو مهجورة .. وكان اضرابا شاملا ..

صادق

الاضراب الشامل فى كل البلاد العربية نجاحا منقطع النظير ..

لقد توقف عمال المطارات فى كل البلاد العربية عن استقبال الطائرات الاجنبية لمدة ٢٤ ساعة فى يوم الاضراب ..

وكانت النتيجة ، ان انقطعت مواصلات الطيران العالمية واضطرت جميع شركات الطيران لان تعلن تاجيل جميع رحلاتها المارة بمصر والبلاد العربية لمدة ٢٤ ساعة ، حتى ينتهى الاضراب ..

وحاولت بعض هذه الشركات ان تتخذ مطار اثينا فى اليونان محطة احتياطية لتموين طائراتها المتجهة الى الشرق الاقصى بالوقود .. ولكنها عادت فوجدتها مجازفة قد تعرض حياة ركابها للاخطار .

***

واسمعوا قصة مطار القاهرة كما سجلتها « آخر ساعة » فى يوم الاضراب ..

كان المطار هادئا .. لاحركة ولا نشاط ، وكان يبدو كأنه مطار مهجور فى قلب الصحراء ..

ولكن رغم الاضراب ، تخلف عدد من الموظفين .. وكان عليهم أن يقوموا باستقبال اى طائرة ممكن ان تهبط بحالة اضطرارية فى المطار ..

ومرت الساعات دون ان تلقى مطار القاهرة استغاثة واحدة .. وفى ليلة الاضراب .. كانت فى المطار طائرة سويسرية كبيرة .. وقد ذهب احد العمال الى الكابتن الذى يقودها .. وطلب اليه ان يستأنف رحلته بسرعة خشية ان لايسعفه الوقت، فيضطر للتخلف فى القاهرة حتى ينتهى الاضراب ..

وغادرت الطائرة السويسرية القاهرة ، قبل ساعة الصفر التى تقرر عندها ان يبدأ الاضراب بتلك ساعة ..

***

وطائرة اخرى مصرية ..

وكانت قد سافرت الى عدن عدة مرات ..

ومنذ اعلن الرئيس جمال عبد الناصر تاميم قنال السويس ، يعانى الطيارون المصريون على خط عدن متاعب من السلطات البريطانية فى كل مرة ذهبوا فيها الى عدن ..

ووصلت هذه الطائرة الى عدن قبل حلول موعد الاضراب بعدة ساعات ..

وكان مقررا ان تقضى مدة الاضراب فى عدن ، وبعدها تقلع عائدة الى القاهرة ..

وبدأت مضايقات السلطات البريطانية بحيث اضطر الطيارون المصريون لان يرجعوا الى القاهرة بتوقع وصول الطائرة الى قاعدتها فى مطار القاهرة فى الساعة التاسعة والنصف فى مساء يوم الاضراب لقد اعتبرت عودتها حالة اضطرارية .. وادرك العمال ان السلطات الانجليزية فى عدن كانت وراء هذه العودة المفاجئة .. ولم يكن امامهم الا ان يخرجوا لاستقبالها ..

وكانت المرة الوحيدة التى خرقوا فيها قرار الاضراب عند استقبال الطائرات فى مطار القاهرة

***

وفى بيروت .. ودمشق .. وحتى فى بغداد .. اخذت الانباء تصل الى مطار القاهرة عن اضراب عمال هذه المطارات عن استقبال الطائرات ..

وامتد الاضراب فشمل عمال المطارات فى شمال افريقيا وشرق الجزيرة العربية ..

***

وتوقفت ايضا القطارات لمدة ٢٤ ساعة ..

ولعب عمال هذه القطارات .. وعمال ورش السكك الحديدية دورا مثيرا وراء تنظيم هذا الاضراب ..

وكان من المتفق عليه :

● القطار الذى يقوم من محطته قبل منتصف ليلة الاضراب ، يجب عليه ان يستمر فى رحلته الى نهاية خط سيره المقرر .. وبعدها « يخزن » فى محطة الوصول ..

● تكليف جماعة من العمال ليبقوا بصفة احتياطية للمساهمة فى تسيير القطارات التى قد يحتاج اليها المجهود الحربى المصرى ..

وخلت محطة القاهرة من المسافرين ، واغلقت نوافذ حجز التذاكر ..

وفى محطة الجيزة شوهد منظر طريف ..

وصل قطار الصعيد فى الحادية عشرة والنصف وكان يحمل عددا كبيرا من المسافرين ابناء الصعيد، وفوجىء هؤلاء المسافرون بان القاهرة تتأهب للاشتراك فى الاضراب الشامل ..

وكان بعضهم يعتزم مواصلة السفر الى الاسكندرية وبعضهم الى بلاد متعددة فى شمال الدلتا ..

واضطروا جميعا للتخلف على رصيف محطة الجيزة ، والمبيت فوق امتعتهم حتى اليوم التالى .. وبعدها استقلوا القطارات الى وجهاتهم ..

***

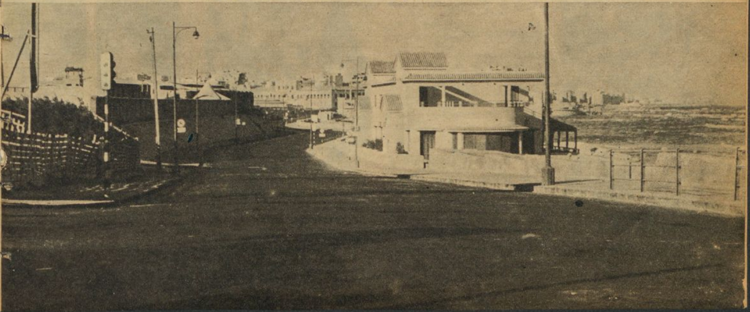
لقد كانت المخابز .. والصيدليات .. وبعض محال الاكل هى وحدها التى عملت فى يوم الاضراب

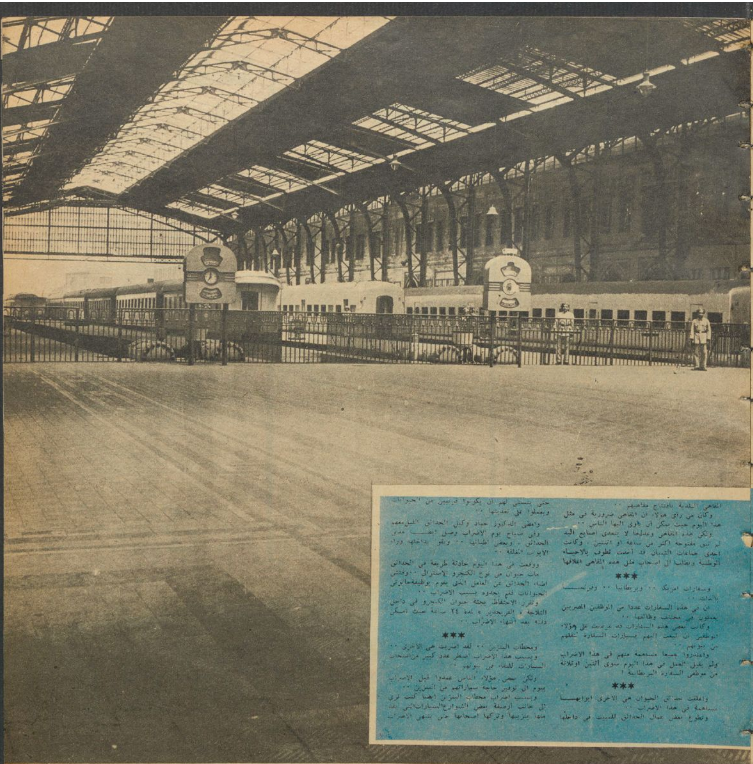
ولكن الى جانبها ايضا كانت هيئات برمتها تعمل بنشاط .. مثل جمعية الاسعاف .. ورجال المطافى،

وكان رجال البوليس قد انتشروا فى مختلف الاحياء ، وفى الشوارع للمحافظة على النظام ..

وفى بعض الاحياء الوطنية بكر بعض اصحاب

بلاج رشدى « باشا » فى الاسكندرية .. لقد خلا من المصطافين ، واصبح كالبلاج المهجور .. ان الاسكندرية كلها ساهمت فى الاضراب ، وتوقفت حركة الشحن والتفريغ فى الميناء .. وبقيت البواخر فى مكانها تنتظر نهاية الاضراب .. لقد كان اضرابا عالميـا وتوقفت كل المواصلات العالمية .. الجوية والبحرية فى الشرق الاوسط كله ! !





المقاهي البلدية بافتتاح مقاهيهم ..
وكان من راى هؤلاء ان المقاهي ضرورية في مثل هذا اليوم حيث يمكن ان يأوى اليها الناس ..
ولكن هذه المقاهي وعددها لا يتعدى اصابع اليد لم تبق مفتوحة اكثر من ساعة او اثنتين . وكانت احدى جماعات الشبان قد أخذت تطوف بالاحياء الوطنية وتطلب الى اصحاب مثل هذه المقاهي اغلاقها

***

وسفارات امريكا .. وبريطانيا .. وفرنسا بالذات ..
ان في هذه السفارات عددا من الموظفين المصريين يعملون في مختلف وظائفها ..
وكانت بعض هذه السفارات قد عرضت على هؤلاء الموظفين ان تبعث اليهم بسيارات السفارة تنقلهم من بيوتهم ..
واعتذروا جميعا مشتركة منهم في هذا الاضراب ولم يقبل العمل في هذا اليوم سوى اثنين اوثلاثة من موظفي السفارة البريطانية !

***

واغلقت حدائق الحيوان هي الاخرى ابوابها مساهمة في هذا الاضراب ..
وتطوع بعض عمال الحدائق للمبيت في داخلها حتى يتسنى لهم ان يكونوا قريبين من الحيوانات ويعملوا على تغذيتها ..
وامضى الدكتور حماد وكيل الحدائق الليل معهم وفي صباح يوم الاضراب وصل ايضا مدير الحدائق ، وبعض اطبائها .. وبقوا بداخلها وراء الابواب المغلقة ..
ووقعت في هذا اليوم حادثة طريفة في الحدائق مات حيوان من نوع الكنجرو الاسترالي .. وفتش اطباء الحدائق عن العامل الذي يقوم بوظيفة حانوتي الحيوانات فلم يجدوه بسبب الاضراب ..
وتقرر الاحتفاظ بجثة حيوان الكنجرو في داخل الثلاجة « الفريجدير » لمدة ٢٤ ساعة حيث امكن دفنه بعد انتهاء الاضراب ..

***

ومحطات البنزين .. لقد اضربت هي الاخرى ..
وبسبب هذا الاضراب اضطر عدد كبير من اصحاب السيارات للبقاء في بيوتهم ..
ولكن بعض هؤلاء الناس عمدوا قبل الاضراب بيوم الى توفير حاجة سياراتهم من البنزين ..
وبسبب اضراب محطات البنزين ايضا كنت ترى الى جانب ارصفة بعض الشوارع السيارات التي نفد منها بنزينها وتركها اصحابها حتى ينتهي الاضراب

توقفت القطارات ٢٤ ساعة كاملة .. ولم تعد تعمل الا في المجهود الحربي المصري .. وخلت محطة القاهرة من الآلاف الذين يترددون عليها في كل يوم .. واصبحت مهجورة الا من رجال البوليس الذين يحرسون القطارات!



شوارع مصر الجديدة .. لقد خلت من الناس وبقي السكان في بيوتهم احتجاجا على مؤتمر لندن .. لقد كان ماتما للحرية ... ومحاولة من دول الاستعمار للتدخل في شئون مصر ..



وميدان الاوبرا أيضا .. اصبح مهجورا .. انه في قلب القاهرة ومع ذلك خلا من الناس الذين امتنعوا عن الخروج من بيوتهم تعبيرا عن استنكارهم .. واحتجاجا على مؤتمر لندن ..

ناس وراء الأخبار

احضروا فورا لمصر

● **البكباشي زكريا محيى الدين** ···وزير الداخلية تلقى خطابا شخصيا من الامير عبد الله الفيصل وزير داخلية المملكة العربية السعودية يبدى فيه اعجابه بنظم البوليس الجديدة فى مصر ، ويطلب الحاق بعض موظفى الامن السعوديين بادارة تحقيق الشخصية للتدرب فيها ·· وأمر الوزير بتسهيل حضورهم فورا دون انتظار الاجراءات الروتينية المعتادة ، وفعلا حضروا وبدأ تدريبهم وأمر الوزير أركان حرب تحقيق الشخصية اليوزباشي عبد الكريم درويش بمرافقتهم وتسهيل مهمتهم وحتى تنظيم وسائل تسليتهم ·

وفعلا أقيم لهم حفل عشاء فى نادى التجديف احتفالا بتفوقهم ، وابتسم الامير الفيصل عندما علم بكل هذه التسهيلات ، وقال : لقد توقعنا هذا كما عودتنا مصر ··

صحف ومجلات للمجاهدين فى جبال الجزائر ··

● **احمد بن بيلا** ·· قائد جيش تحرير الجزائر ··

تلقى فى الاسبوع الماضى نسخة من جريدة يومية يصدرها جيش التحرير فى قلب الجزائر

وهذه الجريدة قررت قيادة جيش التحرير اصدارها لتتضمن تفاصيل وافية عن تطورات القتال ، ولتكون صوتا للمجاهدين ··

وتصدر قيادة الجيش أيضا مجلتين اسبوعيتين واحدة بالعربية ·· والثانية بالفرنسية ، وقد وصل من المجلة العربية الى القاهرة عددان ، وينتظر أن يصل العدد الثالث فى نهاية هذا الاسبوع

وكل هذه الصحف والمجلات يصدرها جيش تحرير فى المناطق التى تحررت ، فى قلب الجبال !

٤ سنوات على الاصلاح الزراعى

● **سيد مرعى** ·· وزير الدولة للاصلاح الزراعى ··

احتفل فى يوم الاربعاء الماضى بمرور أربع سنوات على صدور قانون الاصلاح الزراعى ··

واقام بهذه المناسبة مأدبة عشاء فى مخيمات « صحارى سيتى » فى الصحراء ، وراء الاهرام ، وكانت هذه المأدبة للصحفيين وحدهم ··

واعتذر الوزير فى اللحظة الاخيرة بحجة انشغاله فى بعض الاعمال ، وذهب نيابة عنه الى الصحفيين بعض كبار موظفى وزارته ··

ودامت السهرة حتى الثانية صباحا !!

سباق التطوع بين المصريين وأصدقائهم الاجانب

● **الصاغ الغريب محمد خليل** ···قائد الحرس الوطنى ببور سعيد ··

حائر بين المصريين والاجانب الذين تدفقوا على مراكز التطوع بشكل غير معقول ·· حتى أن المراكز استمرت فى تسجيل الاسماء طول الليل ···

وقد أرسل بعض الاجانب من اليونانيين والايطاليين الموجودين ببور سعيد برقية احتجاج للصاغ الغريب يطالبون فيها بعدم تفضيل المصريين عليهم ·· وفى نفس الوقت يتسلم عريضة موقعا عليها من بعض عمال البحر البورسعيديين يشكون من تفضيل الاجانب عليهم فى التطوع ·· واضطر القائد الى أن يجمع ممثلين من الطرفين لتنظيم التطوع حتى لا يحتج أحد



شارل رو

له وحده ٥٥ ألف جنيه فى السنة

باريس : من راغب عبد الملك :

ان الثائر الاول على قرار تاميم شركة قناة السويس ليس انطونى ايدن رئيس وزراء بريطانيا او جورج بينو وزير خارجية فرنسا بل هو مسيو شارل رو رئيس مجلس ادارة شركة قناة السويس ·· ؟

وسر ثورة مسيو شارل رو انه فقد اضخم مرتب يتقاضاه رئيس مجلس ادارة شركة ··· وفقد معه قصرا يقيم فيه فى باريس وآخر يقيم فيه فى الاسماعيلية وامتيازات اخرى ضخمة منها ان تكون جميع تنقلاته واسفاره واقامته على حساب شركة قناة السويس

المرتب الذى يتقاضاه مسيو شارل رو يبلغ ٥٥ الف جنيه فى السنة اما تكاليف الامتيازات التى يتمتع بها فلا تقل كثيرا عن ذلك

والثائر الثانى هو مسيو جورج بيكو مدير شركة قناة السويس ·· ان مرتبه وامتيازاته لا تقل كثيرا عن مرتب وامتيازات رئيس مجلس ادارة شركة قناة السويس

ويبلغ عدد أعضاء مجلس ادارة شركة قنال السويس ٣٢ عضوا يتقاضى كل منهم مكافأة تبلغ ٧ آلاف جنيه فى السنة مضافا اليها تكاليف انتقالاته من اى بلد الى باريس وتكاليف اقامته فى باريس ومصروف جيبه أيضا . وليس عليه مقابل هذا المرتب وتلك الامتيازات الا ان يحضر جلسة مجلس الادارة التى تعقد مرة كل شهر فى باريس

وجميع الابواب تفتح فى باريس أمام اى ممثل يمثل شركة قناة السويس ولو كان ساعيا او فراشا لانه يمثل المال ·· المال الذى تنهبه شركة قناة السويس من مصر لا من فرنسا

وتملك شركة قناة السويس غالبية أسهم الصحف الكبرى فى باريس وفى مقدمتها الفيجارو ولذلك فان ثورة صحف باريس على قرار تاميم شركة قناة السويس ثورة واسعة

وتسخر باريس من المحاولات اليائسة التى تبذلها شركة قناة السويس لمنع الموظفين الفرنسيين من فنيين وغير فنيين من العمل فى ادارة الشركة فى بورسعيد أو الاسماعيلية أو السويس رغبة منها فى تعطيل الملاحة فى القناة وسر سخريتها ان المرتب الذى يتقاضاه الموظف الفرنسى العادى فى شركة قناة السويس يزيد على المرتب الذى يتقاضاه رئيس وزرائها ·· ؟!

زهور الافيون فى الصعيد

● **الدكتور عبد الرزاق صدقى** ···وزير الزراعة معروض عليه مشكلة طريفة لابداء رأيه فيها

فقد ضبط البوليس فى احدى مديريات الوجه القبلى اشجار افيون فى حديقة لاحد كبار الاعيان ، واقتلع البوليس الاشجار وقبض على صاحب الفيللا وعلى الجناينية بتهمة زراعة الافيون . وقال الرجل فى دفاعه أمام البوليس ان سبب الزراعة هو جمال زهور الافيون اذ انها أجمل زهور فى العالم وقد دخل بها فى مسابقات للزهور فى مصر ونال عليها عدة جوائز ·· وانه يقطف الزهور قبل أن تتحول الى ثمار الافيون ، واستشهد بقسم الحدائق النباتية وادارة المعارض فى وزارة الزراعة ، وتبحث الوزارة هذه المشكلة الاولى من نوعها ·

مياه الفيضان تحارب الجرائم

● **اللواء عبد العزيز عثمان** ·· مدير أسيوط بالنيابة يتصل كل يوم بتفتيش الرى التابع لوزارة الاشغال للاطمئنان على حالة الفيضان وموعد اطلاق مياه الحياض ، والسبب هو ان موجة الاجرام وحوادث القتل للثأر التى تجتاح الصعيد ومديرية أسيوط بصفة خاصة ستتوقف وتهدأ عند اطلاق مياه الحياض على الاراضى الزراعية ويصعب التنقل بين القرى والجبال التى تتاخم أسيوط

وقد أرسل المدير برقية استعجال يطلب سرعة اتمام مبنى اللاسلكى التابع للمديرية ليسهل الاتصال بسرعة بين المراكز لسرعة الانتقال وضبط الحوادث فور وقوعها ··

مطلوب طبيب عالمى لانقاذ أطباء الاذن والحنجرة والانف

● **الدكتور نور الدين طراف** ·· **وزير الصحة** ·· فى الطريق الى مكتبه هذا الاسبوع تقرير خطير سيعلن عن الفشل الذريع الذى منيت به مهنة طب الانف والاذن والحنجرة فى مصر ·· ومطلوب منه أن يقف موقفا حاسما ويستجيب الى ما ينادى به التقرير ··

فقد أعد بعض أطباء الانف والاذن والحنجرة الشبان تقريرا أعلنوا فيه فشلهم – ومعهم أساتذتهم الكبار – فى علاج مرض جديد يصيب الاذن هذه الايام ·· ويجعلها تنقل الى السمع صفيرا مستمرا ·· يشبه الهمس ·· يسبب القلق للمرضى ويطرد النوم من عيونهم ·· لانصرافهم الى الاستماع اليه ·· !

وقرر الاطباء الشبان أن نسبة الاصابات بهذا المرض قد ارتفعت – فى الايام الاخيرة – حتى أصبحت تعادل ، فى مستشفى قصر العينى وحده ٣ الى ٥ من عدد المرضى الذين يترددون على العيادات الخارجية ·· او الداخلية بالمستشفى ··

ومن أجل هذا يلجأون الى علاج مرضاهم بالمسكنات المؤقتة الى أن يتحرك المسئولون لاستدعاء أحد الاطباء العالميين من الخارج ، لاستشارته فى مثل هذه الحالات الصعبة ·· ولكن الاطباء الكبار يحاربون الفكرة حتى لا يتهموا بالقصور والفشل ··



انجلترا الشجاعة تبكى على جنودها !

● صورة من انجلترا ··· مكانها رصيف ميناء سوثهامبتون وزمانها أحد ايام الاسبوع الماضى حينما ابحرت السفينة الحربية الانجليزية «دياوارا» وعليها بعض جنود الوحدات الانجليزية فى الطريق الى منطقة شرق البحر الابيض المتوسط ··

وعلى الرصيف وقفت زوجة احد الجنود الانجليز الذين شحنهم ايدن فى مظاهراته العسكرية واخذت تلوح بمنديلها لزوجها والدموع تنهمر من عينيها ثم انهارت تماما واستندت على ذراع زوجة اخرى لاحد الجنود · وكانت نموذجا لحالة بقية الانجليزيات الواقفات على الميناء !

هذه الصورة بعينها مهداة الى ايدن وبينو ولويد ·· الى الثلاثة الذين استعرضوا عضلاتهم وهددوا بالحرب وهاجموا تاميم قناة السويس ··

هذه الصورة مهداة لهم الآن وهم جالسون فى مؤتمر لندن ·· فيها انذار ·· فيها كلام كثير قبل ان يفقدوا عقولهم ويستعرضوا عضلاتهم !

إذا ذهبت إلى مرسى مطروح



هدوء مرسى مطروح .. وخلوها من أى مكان للتسلية ما عدا سينما واحدة من الدرجة العاشرة .. يجعل الرحلات الجماعية اليها أمرا مستحبا .. وينطلق الشباب على حريته.. طبل ورقص على البلاج حتى ساعات متأخرة من الليل !

البلاج العجيب الذى يقابل الريڤيرا

هادئ جدًا .. ساحر جدًا .. وغالى جدًا .!

ان مرسى مطروح البلاج العجيب الذى يقابل الريڤيرا .. ينتظرك . انه ساحر جدا .. وهادىء جدا .. ولكنه أيضا غالى جداً ! وعلى الرغم من السنوات التى مرت عليه .. وعلى الرغم من أن أكثر من عشرة آلاف يصطافون فيـه كل عام الا أن مرسى مطروح فى حاجة قبـل أى مكان آخر من مصر الى نظرة من بغدادى . قبل أن تفكر فى السفر الى مرسى مطروح .. اقرأ هذا التحقيق .



الرمال البيضاء الممتدة على الشاطىء وهدوء البحر تجعـل من مرسى مطروح بلاجـا بديعا للاطفال

شخصان يجب ان تسأل عنهما بمجرد وصولك الى مرسى مطروح .. الصاغ « ميزو » فهو الذى سيسهل لك كل امورك .. و« عيسى » الشخصية العجيبة التى تمونك بالعجوة والبلح دون ثمن .. اهم شـخصين سـتلتقى بهما حتما فى مرسى مطروح ..

والصاغ « ميزو » اسمه الحقيقى محمد عبد المعطى ولكنه يفضل ان يناديه الناس باسم الدلع الذى اختارته له السيدة زوجته .. ويعمل مأمورا فى مرسى مطروح .. وقد مضى عليه هنـاك سنة ونصف تقريبا اصبح بعدها صديقا لاهلها العديدين .. ولزوارها من المصطافين .. يحل المشاكل .. ويقضى الطلبات .. وقلما تراه خاليا من المشاغل .. او غير مردد لسلسلة المتاعب التى يلقاها هناك

العروس المحبوسة !

آخر حادثة رواها هذا الاسبوع كعينة للاعبـاء الملقاة على عاتقه .. كان واسـطة خير فى فك اعرابية من أهالى مرسى مطروح بعد أن ظلت محبوسة سنين طويلة لاثنين من اولاد اعمامها .. وبالتالى اعطاها الفرصة لان تتزوج بعد ان كان مفروضا عليها ان تظل عانسا الى ماشاء الله ..

فعادة القبائل هناك تقضى .. بانه من الممكن أن تحبس كل فتاة من ابن عمها منذ الصغر بمجرد ان يقول حبست ابنة عمى لى .. وفى هذه الحالة تبقى رهن مشيئته .. لا تستطيع أن تتزوج غيره مالم يفكها أو يتزوجها هو .. والفك يكون نظير مبلغ من المال أو أى نوع من الفداء يدفع له ..

وقد يكون للفتاة اكثر من ابن عم يحاول كل واحد منهم أن يستأثر بها لنفسه فيحبسوها جميعا .. وتبقى هكذا بلا زواج الى ماشاء الله .. حتى يتوسط لها أهل الخير لفكها .. وهذا هو السر فى أن الفتاة الاعرابية فى مرسى مطروح قد تتزوج فى سن الثانية عشرة .. وقد تبقى بلا زواج حتى سن الخامسة والثلاثين ..

وقد حاول الصاغ « ميزو » أن يستصدر قرار ببطلان هذه العادة ويقضى بتطبيق عقوبة على من يحبس فتاة ويحرمها من حقها الطبيعى فى الحياة ولكن عدم اقتناع القبائل هناك باى قانون يتعارض مع عاداتهم جعل محاولاته كلها .. فاشلة ..

اصله ... امرأة !

والشخصية الثانية التى ستلتقى بها حتما فى مرسى مطروح .. رجل غريب الاطوار ..

دائمـا يحمل مرجونات من الخوص ... ودائما سيمر عليك فى المكان الذى تنزل فيه يترك لك ما تطلبه من البلح والعجوة والتمر هندى .. ثم يمضى فى حال سبيله .. ولابد لك أن تبحث عنه لتدفع له الثمن لانه لن يمر عليك مرة أخرى لكى يتقاضى الثمن ..

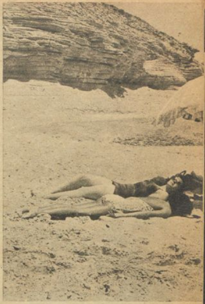
وقصة عيسى كما يرويها اهل مرسى مطـروح تقول .. انه ليس رجلا بل امرأة تختفى فى ثياب الرجـال .. امرأة لها سر لا يعرفه الا القليلون

انظر الصفحات التالية



الموضة فى مرسى مطروح هى اللبدة الصوف للسيدات .. تتخذنها غطاء للرأس أثناء الاستحمام بدلا من البونيه الكاوتشوك ..

عشرة آلاف فى كل موسم .. ولكن !



حمام شمس بعيد عن العيون
الجائعة المتطلعة الى جمال الاجسام

اسمها الحقيقى عائشة .. كانت تعتبر من أجمل بنات مرسى مطروح . رآها محافظ الصحراء الغربية وكان انجليزيا فى ذلك الوقت .. حاول أن ينالها بحكم سلطته وسطوته .. فلم تستجب له ورفضت العروض المغرية التى مناها بها .. واضطر المحافظ الانجليزى أن يتقدم الى أهلها يطلب يدها فوافقت العائلة وتزوجته .. وشهدت مرسى مطروح عائشة .. حاكمة .. آمرة لايرد لها أمر .. أو طلب ..

وظهرت فى الافق منافسة خطيرة لها .. كانت فتاة أخرى تنافسها فى جمالها ورشاقتها .. وكما سحرت الاولى المحافظ الانجليزى .. كان للثانية نفس السحر .. وتزوجها لتصبح لها نفس السطوة ونفس السلطة

وهربت عائشة من حياة المحافظ .. بل وهربت من دنيا النساء التى تضم غريمتها وضرتها .. وارتدت ملابس الرجال .. ومن يومها لم تستبدل هذه الملابس .. ولم ترجع الى عهد الامر والنهى

بل ولم ترجع الى اسمها القديم واطلقت على نفسها اسم « عيسى » .. ولاتدرى اذا كان السر فى عدم مطالبة عيسى لك بثمن الاشياء نوعا من الكبرياء القديمة .. او رثاء لحالك من موجة الغلاء هناك ..

وعلى كل حال فهى احدى الشخصيات العجيبة التى ستسمع قصتها حتما اذا ما ذهبت الى مرسى مطروح .. المصيف الهادىء جدا .. والساحر جدا .. والغالى .. جدا ..

ثمن العزبة للتصييف !

حذار أن تذهب الا اذا كنت من الطبقة الاورستقراطية .. أو تكون قد فكرت فى بيع العزبة لكى تصرف ثمنها هناك ..



هل تعرف كم تتكلف العائلة التى تقضى اجازتها فى مرسى مطروح ... خمسة جنيهات يوميا ..



مجموعة من موظفى وموظفات احد البنوك فى الاسكندرية ذهبت لتقضى « الويك اند » على الشاطىء البديع .. واكثر النوادى استمتاعا بمرسى مطروح هو النادى الاهلى .. فمعسكراته معروفة لاهل البلد اذ تحدث رواجا .. وتحدث جوا مرحا بالسهرات التى يقيمونها هناك ..



الصيد تحت الماء .. تسلية للكبار والصغار فى مرسى مطروح لسهولته بالنسبة لصفاء مياهه

لوكاندة الدرجة الاولى الليلة ٢٥٠ قرشا ويوجد منها اثنتان فقط .. اما لوكاندات الدرجة الثانية فتتقاضى منك ١٨٠ قرشا أو ١٥٠ قرشا بشرط أن تستكمل أكلك اذا شعرت بالجوع بعد خمس دقائق من وجبة الغذاء .. ببطيخ مرسى مطروح .. وهو صنف رخيص وكويس .

ويبدو ان كثيرا من عائلات مصر قد باعوا العزب .. لانه رغم الغلاء لاتوجد حجرة واحدة خالية فى الثلاثة عشر فندقا التى تحتويها المدينة ولابد لك أن تحجز مكانا لاقامتك قبل ذهابك بخمسة عشر يوما على الاقل ..

ويبدو أن أحدا من المسئولين لا يفكر فى ادخال أية اصلاحات صناعية على المصيف الذى منحته الطبيعة جمالا غير موجود فى اية منطقة فى العالم .. بحر بلون الفيروز رماله البيضاء تبرق تحت أشعة الشمس .. جو جاف كأحسن مكان للعالم يمكن أن يتخذ للاستشفاء . الطبيعة لم تبخل عليه أبدا ولكن يد الاصلاح هى التى تمادت فى هذا البخل ..

● فالطريق بالسيارات الى مرسى مطروح يستغرق خمس ساعات على طريق أسفلت بين كل مطب والثانى .. مطب ثالث .. لا يحتاج الا الى اصلاح بسيط جدا ويكون سهلا ومعقولا ..

اما القطار أو الطريق !

● القطارات التى تصل هناك .. المفروض أنها تقطع المسافة من الاسكندرية الى هناك فى ست ساعات .. ولكن قطارا واحدا لم يصل قبل ثمان او تسع ساعات فهى دائما اما مكسورة وتقف لتصلح من شأنها فى الطريق .. أو الطريق نفسه هو المكسور ..

● مرسى مطروح مصيف أرقى الطبقات .. لم تدخل فيه المياه العذبة الى البيوت او الفنادق ولم تصل اليه الحنفيات .. مازالت هذه المياه تأتى من الاسكندرية وتباع بسعر الصفيحة خمسة عشر قرشا .. اما مياه الحنفيات فمصدرها الجبل ويسمونها المياه الرومانية

● الخضراوات .. والطيور .. والفواكه غير البطيخ والتين .. وكل أنواع المأكولات تستورد من الاسكندرية التى تقطع مائتين وتسعين كيلو تماما .. والسبب هو أن مرسى مطروح مفصولة عن الاسكندرية بملايين الافدنة من الاراضى التى لم تستغل أو تترك الفرصة للافراد لاستغلالها ولو بزراعتها اعشابا لرعى الماشية ..

● مرسى مطروح خالية من مصنع للثلج .. وقد ترك لفندق الليدو الذى يقع على البحر مباشرة أن يستغل هذا الظرف فيبيع اللوح بستة عشر قرشا رغم أن سعره الرسمى ستة قروش

● رغم أن مرسى مطروح تقع على البحر فان السمك معدوم من هناك .. ويعيش الاهالى والموظفون والمصيفون على أمل أن يتحقق الحلم الذى مناهم به اللواء الصاوى عيسى مدير السواحل بعمل فتحة تربط المنخفض فى البحر لتربية الاسماك فيها .. ولكن مما يضعف الحلم أن الفتحة فى حاجة الى عشرة الاف جنيه .. فقط ..

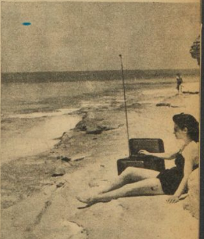
المرور الصيفى !

● تعداد المصيفين كل عام يتراوح بين عشرة آلاف واثنى عشر ألف مصطاف خلاف الموظفين المقيمين فيها وأهلها الاصليين .. ومع ذلك فالعناية الصحية معدومة تقريبا .. ومستشفى مرسى مطروح يوحى بأنه كان اصطبلا ومازال .. للحمير .. رغم أن مفتشى الصحة ومدير المستشفيات يترددون عليها فى فصل الصيف ..

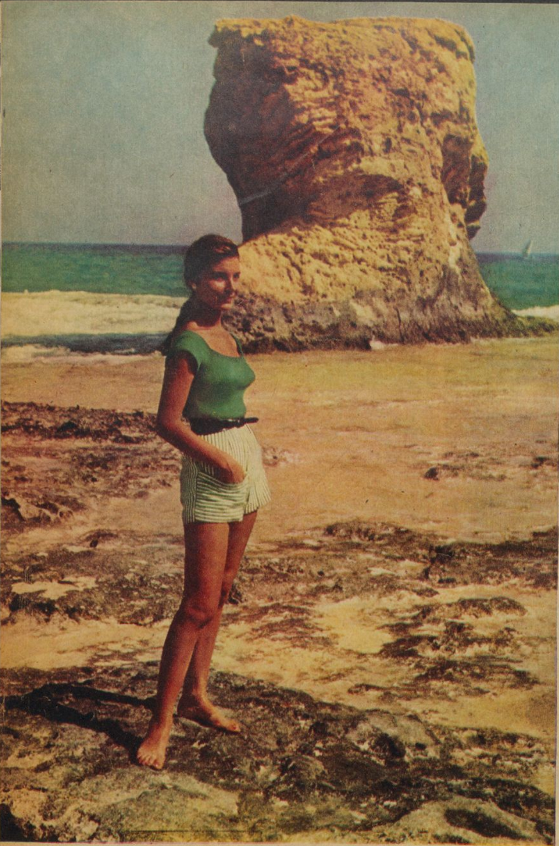
● خزانة البلدية خالية تماما .. وقد شهرت افلاسها فعلا .. واضطر وكيل المحافظة القائمقام احمد جلال أن يدفع أجرة تلغراف من جيبه يستنجد فيه بالبلدية عندما كسرت ماكينة النور هناك وعاشت البلدة فى الظلام ثلاثة أيام ..

● آلاف الافدنة فضاء فى مرسى مطروح دون محاولة لاستغلالها رغم استعداد كثير من الناس لتعميرها وبث الحياة فيها .. والاكثر من هذا انه قد أوقف مشروع تشجيع الاستغلال .. على أن يجرى عمل مزاد على الاراضى هناك لكى يرتفع ثمن المتر الى خمسة جنيهات .. اذ حدد له ثمن أصلى جنيهين ونصف جنيه .

ان مرسى مطروح .. المصيف الهادىء جدا .. والساحر جدا .. فى حاجة مستعجلة جدا لزيارة من البغدادى .. تمنى هذا كل مصطاف .. وكل موظف مقيم هناك .. وكل واحد من أهل البلد .. بل بالغ وكيل المحافظة هناك فى تمنياته فاستعد للزيارة وجمع دوسيهات المكاتبات الروتينية المملة تمهيدا لحرقها .. ثانى يوم زيارة البغدادى مباشرة



وحيدة مع الراديو الصغير .. تستمع الى آخر تطورات الموقف السياسى



نظرة حالمة الى قاع الحمام .. تخيلت فيها الساحر الذى يصيب بسهامه القلوب التى تنزل الى الحمام .. وتشجعت وخلعت ملابسها ونزلت

تصوير خميس عبد اللطيف



لاخوف من ارتداء المايوه البيكينى فى مرسى مطروح .. فليس هناك بوليس آداب .. ولا بوليس عادى ككل محافظات الصحراء الغربية ..



جمعت حاجاتها استعدادا للرحيل ... لقد اكتشفت أن قلوب ابناء النيل اشد صلابة من الصخور المحيطة بحمام كليوباترا



أسطورة حمام كليوباتره

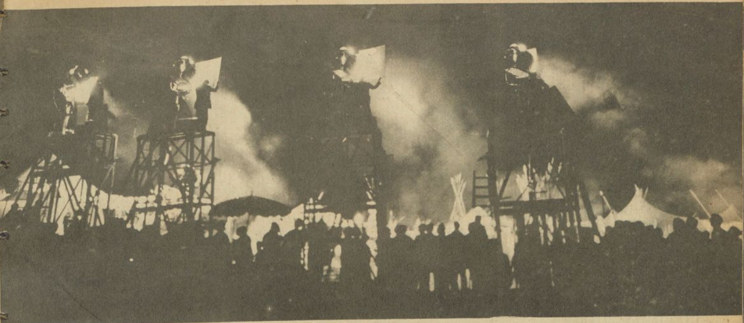
سمعت قصة كليوباترا .. وقصة غرامها الشهير بانطونيو .. فتمنت ان تصبح كليوباترا نمرة ٢ ..

وسمعت آن هناك .. فى بلد بعيد تماما عن وطنها سويسرا حماما اسمه حمام كليوباترا سوف يحقق لها امنيتها واحلامها. اذ ان اله الحب راقد فى قاعة .. يلمس بعصاه السحرية كل حسناء تلمس بجسمها ماءه ..

وقطعت آنى رولاند السويسرية آلاف الاميال لكى تحضر الى مصر .. ولكى تستحم فى حمام كليوباترا .. ولكى تذوق الحب الذى حلمت به .. وان يتحقق الجزء الثانى من الحلم فيكون العاشق الولهان فتى من ابناء النيل الذين لوحت بشرتهم سمرته واكسبتهم خفة دم اصبحت حديث فتيات العالم على الاطلاق .

كانت مزودة بكل الاسلحة الحديثة .. قوام ممشوق .. بشرة سمراء من شمس مصر .. عيون امتزجت فيها براءة الطفولة بانوثة متفجرة .. ولم تكتف بهذا .. لانها اعتبرتها اسلحة عادية لاتكفى .. فنزلت الى الحمام بمايوه بيكينى نقش عليه رسم قلب كبير على مكان قلبها حتى لايخطئ اله الحب عندما يصوب سهمه .. ولكى يتسع لانطونيو الذى تخيلته وهى مازالت فى وطنها سويسرا

نزلت فى ماء الحمام وصعقت .. ان صفاء القاع .. وزرقة الماء العجيبة قد اظهرا لها حقيقة مؤلمة .. ان قصة الساحر الذى تخيلته وحلمت به سنوات لم تكن الا اسطورة من الاساطير



٣٠٠ مستشـــار فنى ممن اشتركوا فى اخراج منظر الحريق المخيف الذى استمر شهرا كاملا ايام الاسكندر . وكان من عادته ان يشعل النار فى المدن التى تقاوم غزوه لها ..

تعال نتفرج كيف يخرجون الأفلام ..

• منتج فيلم الاسكندر يستشير ٣٠٠ خبيرًا
• ثلاثة آلاف ميل للبحث عن حصان !



بذل ريتشارد بورتون جهدا جبارا فى تمثيل دور الاسكندر الاكبر واعترف هو بان دوره فى فيلم « الرداء » يعتبر لعبا اذا قيس بهذا الفيلم ، وفى فترة الاستراحة تثاءب بورتون من التعب .

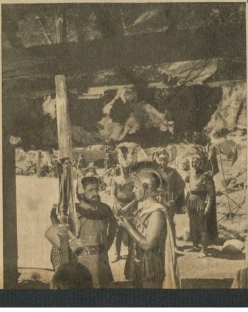
فيـــلم اســـمه ((الاسكندر الاكبر)) .. بلغت مصاريف انتاجه واخراجـــه أكثر من مصـــاريف الاسـكندر الاكبر فى فتـــوحاته فى آسيا واليونان وأفريقيا

استغرق الاعداد له ٤ سنوات .. صـوروه على ارض اسبانيا بعيدا عن مدريد بثلاثين ميلا .. أمنوا على الجـواهر الثمينة التى ظهرت على تيجان وملابس ممثليه بمليونى دولار .. نقلوا ملابسه فى ٢٥ لورى ، واستعملوا فيـه ١٥٠٠ حصان ..

الحسناء الانجليزية كلير بلوم قامت بتمثيل دور عشيقة الاسكندر الاكبر . واندمجت اثنـاء التصـوير وبكت حقيقة حزنا على صـد الاسكندر لها ..



الملك فيليب يتحدث الى احـــد قواده قبل احدى المعارك التى اشـــترك فيها ٦ آلاف كومبارس .





ممثل اصلع ينتظر اعداد «باروكة» من الشعر المستعار ليؤدى دوره فى الفيلم ، وكانت الشعور الطويلة مودة الرجال فى عصر الاسكندر .



جيوش الاسكندر تزحف على احدى المدن واشـــترك اكثر من عشرة آلاف من الكومبارس واهالى اسبانيا فى ارتداء الثياب العربية التى اوصى بصنعها المخرج



هذا هو الاسكندر الاكبر .. الاسكندر الذى يظهر لاول مرة على الشاشة كانسان لا كمحارب غزا نصف العالم فى بضع سنوات من عمره الذى بلغ ٣٣ عاما .. انسان الهب قلبه الحب ؛ وتحدث الفيلم عن غرامه المشبوب بأرملة أحد قواد أعدائه التى قدمت له غنيمة حرب

اشرف على صنع الرداء الجلدى الذى ظهر به «الاسكندر» على الشاشة لدقائق أثناء عودته من فارس الى اسبانيا استاذ اسبانى فى اكاديمية مدريد للفنون .. وطرزت قبعته سيدة عجوز من أحد البيوتات الاسبانية الكبرى .... وقطعوا ثلاثة آلاف ميل للبحث عن جواده فى المانيا وفرنسا وفى خيل البوليس والجيش الاسبانى وفى اصطبلات باريس ومدريد العريقة ..

● **أما** كلير بلوم عشيقته فقد ارتدت فى الفيلم أكثر من ٧٠ روبا افريقيا وفارسيا أغلبها مصنوع من «الجرسيه» الفرنسى الفاخر .. وتحلت بحلى ذهبية كان يحرسها ليلا ونهارا اثنان من العمالقة الاسبان ..

● **مثل** فى الفيلم ستة آلاف كومبارس بينهم ٤ آلاف امرأة زيادة على الآف الاسبان الذين استخدموا فى تمثيل المعارك .

● **أشرف** على تصميم الازياء المصمم الانجليزى العالمى دافيد كولكس ، وصنعت فى بيت « برمانز » بلندن .. كما استأجروا ٧٠ خياطة أسبانية لعمل الملابس الفارسية

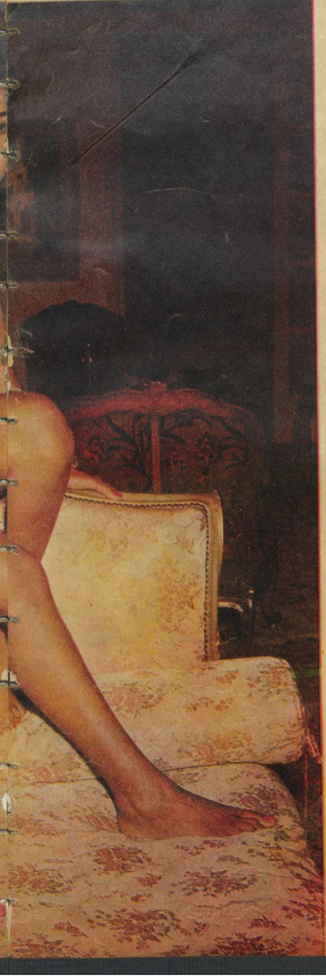
● **مائتا** صانع اسبانى مكثوا ١٢ شهرا فى صنع ٤٥٠ سيفا وثلاثة آلاف سهم و٦٤٠٠ حربة

● **٢٥ راقصة** من الدرجة الاولى يظهرن فى ثلاثة مشاهد راقصة بالفيلم دربتهن الراقصة الاجنتينية المشهورة ذات السبعة عشر ربيعا « ماريا انجليكا » التى لمعت فى سهرات مدريد .. واخذت كل الرقصات بدقة من أصلها اليونانى الرائع من الفازات والاوانى اليونانية فى متاحف لندن وباريس

● **هذا** هو « الاسكندر الاكبر » .. الفيلم الذى استشار فيه منتجه ٢٠٠ مستشار فنى .. الفيلم الذى استغرق تصوير حرائق المدن التى أطاح بها الاسكندر فيه شهرا كاملا .. الفيلم الذى ستشهده القاهرة بعد أسابيع ..

المنتجون يهربون منى ..

اعتاد النجوم ان يروا نعيمة عاكف وزوجها المخـــــرج السينمائى حسين فوزى معا دائما .. فاذا ظهر احـدهما فى المجتمع وحده .. بادره الناس بهذا السؤال : اين الفـــردة الثانية ؟



ستسافر نعيمة عاكف مع البعثة المصرية الى الصين الشعبية فى الشهر القادم ... وستلعب دور البطولة فى استعراض « ياليل ياعين » الذى كتبه الاستاذ يحيى حقى مدير مصلحة الفنون .. وهذه اول مرة تفترق فيها عن زوجها المخرج الذى بدأ حياته رساما متجولا فى المقاهى والبارات ..

وكما بدأت نعيمة حياتهـــا بهلوانة فى سيرك متجول .. كذلك بدأ زوجها حياته يرسم لوحات بالزيت لزبائن المقاهى فى نظير بضعة قروش ..

ترقص شبه عارية وتخجل من لبس المايوه!

ومن العجيب ان نعيمة عاكف التى تعود الناس ان يروها شبه عارية فى السيرك الذى تملكه اسرتها ، وعلى الشاشة فى الافلام الاستعراضية التى يخرجها زوجها لم تلبس فى حياتها « مايوه » الا مرة واحدة فى هذا الصيف .. فعندما سافرت مع زوجها الى راس البر عرض عليها الاستحمام ، فاعتذرت بانها تخجل من لبس المايوه والظهور به امام الناس .

فقال لها :

– انت نجمة الاستعراضات .. وفى جميع ادوارك تتجردين من ثيابك فكيف تخجلين من لبس المايوه ؟

فقالت نعيمة :

– هذا اكل عيش !

ومع ذلك فقد ارغمها زوجها على أن تلبس المـــايوه وتستحم فى البحر .

ان النجمة تركب الخيول والفيلة وتروض الوحوش وتمشى وترقص على السلك ، لا تعرف السباحة ..فلما جذبها زوجها نحو الامواج الثائرة ، كاد يغمى عليها وصرخت واستغاثت برجال الانقاذ !

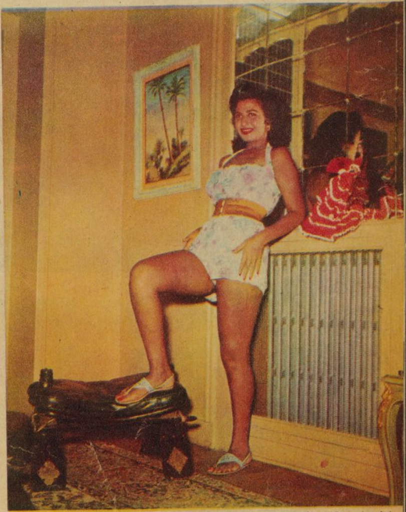
معمل الطرشى

وتقيم نعيمة عاكف فى شقة باحدى العمارات الشاهقة المطلة على النيل بالعجوزة ، وهى تدفع اول كل شهـــر مبلغ ٦٥ جنيها ايجار هذه الشقة لصاحب العمارة الامير عبد الله الجابر الصباح ..

وفى هذه الشقة الانيقة التى اثثها زوجها بخمســة آلاف جنيه ، وعلق على جدرانها اللوحات التى يرسمها فى اوقات فراغه بالزيت ، تمضى نعيمة عاكف اوقات فراغها فى احدى غرف الشقة التى حولتها الى معمل طرشى

ان هواية نعيمة عاكف الخاصة هى تخليل الباذنجان الاسود والخيار واللفت والليمون ..

وهى تعتبر ملكة الطرشى بين النجوم ..



اعتذرت نعيمه عاكف عن أن تتقاضى اجرا عن دورها فى استعراض « ياليل ياعين » الذى ستلعبه فى الصين الشعبية.. وقد أرسل لها الاستاذ يحيى حقى مدير مصلحة الفنون خطاب شكر وعرضـــا بمبلغ مائة جنيـــه فى الشــهر كأجر رمزى وذلك بخـــلاف مصـــاريف السفر . . .

فيلم ملون تصوير اوسكار مترى

لى مهذبة !





تبدو ملكة الطرشى هكذا شبه عارية فى البيت وعلى الشاشة وتخجل من لبس المايوه والظهور به على البلاج امام الناس ..

الشرف والكرباج

قلت لحسين فوزى :

ـ ماذا احببت فى نعيمة عاكف ؟

قال :

ـ السذاجة والشرف والادب !

ـ واين تعلمت هى كل هذا ؟

ـ فى السيرك .. لقد رباها ابوها وامها مع الحيوانات والوحوش بالكرباج

وقلت لنعيمة :

ـ ماذا احببت فى زوجك المخرج ؟

ـ الشعرات البيضاء !

ـ وماذا تكرهين فيه ؟

ـ العناد ... !

ـ هل تستطيعين وصف الحب فى كلمتين؟

ـ كرابيجه حلوه !

ـ هل تؤمنين بالحب من اول نظرة ؟

ـ لا

ـ هل نجاح الحياة الزوجية يرجع الى الرجل او الى المرأة ؟

ـ الى الرجل طبعا ، لان المرأة هى الفرس والرجل هو الجوكى ..ونجاحها فى السباق يتوقف على مهارة الجوكى فى مسك اللجام

الهاربة من السيرك

ونعيمة عاكف تنتمى الى اسرة كلها من البهلوانات ومروضى الوحوش .. الرجال والنساء لا يشربون الخمر ولا يدخنون السجاير ، ويحترفون الالعاب الخطيرة ويعيشون فى اقفاص متنقلة كحيوانات السيرك تماما! والبهلوانة لا تتزوج الا من بهلوان ، والبهلوان لايتزوج الا من بهلوانة من نفس الاسرة .. والاولاد يتوارثون لعبة الموت .. ولعل الفتاتين الوحيدتين اللتين خرجتا على تقاليد الاسرة ، وتزوجتا من غير البهلوانات ، هما نعيمة عاكف وابنة خالها سميحة توفيق .. فقد تزوجت الاولى من مخرج سينمائى ، والثانية من طبيب .

صراع مع الفيل

وقد روت لى ملكة الطرشى قصصا عن حياتها ..

قالت انها كانت عضوا فى سيرك متنقل تملكه اسرتها .. وكان من بين افراد هذا السيرك فرقة من الممثلين والممثلات .. وحدث ان كانوا يركبون مركبا شراعيا فى بحيرة المنزلة ، فهاجمتهم عصابة من القراصنة ، فارتدى الممثلون بسرعة ملابس الضباط والجنود ... واخذ الممثل الضابط يصدر الاوامر بصوت مرتفع لمطاردة مركب القراصنة .. فاسرع هؤلاء بالهرب .. وكانت ملابس التمثيل والبنادق الخشبية سببا فى انقاذهم من الموت المحقق .

وقالت انهم اقاموا مسرحا فى هذه المنطقة على ارض جافة تبين فيما بعد انها مستنقع .. وفى اثناء التمثيل شعر الممثلون بالمسرح وهو يغوص فى الطمى حتى اختفى تماما ، والتقدهم المتفرجون قبل ان يموتوا غرقا فى الوحل .

وقالت بهلوانة الشاشة انها اختطفت ذات مرة وجبة الفيل .. فجرى وراءها وكاد يفتك بها لولا ان القت اليه بالطعام .. ومن ذلك اليوم ظل الفيل يتربص بها حتى اختطفها بخرطومه امام المتفرجين ورفعها الى اعلى ثم القى بها بعيدا .. واستطاعت ان تؤدى حركة بهلوانية وهى فى الهواء فنزلت واقفة على قدميها ، فصفق لها المتفرجون طويلا ظنا منهم انها نمرة استعراضية من النمر التى يقدمها السيرك .

لماذا يهرب منها المنتجون ؟

ونعيمة عاكف تستعد الان لتلعب دور فتاة غجرية من سنباط اسمها « تمر حنة » ..والفيلم من انتاج واخراج زوجها حسين فوزى ..

وسوف يشترك معها فى هذا الفيلم محسن سرحان وكريمة ..

ويقول زوجها المخرج أنه يعاملها فى البلاتو كما يعامل اية ممثلة .. وانها من النجوم المرنة التى تستمع الى تعليمات المخرجين وتنفذها بالحرف الواحد ..ويرجع سر مرونتها الى الطاعة العمياء التى تعلمتها بالكرباج

ونعيمة عاكف تتقاضى الان مبلغ ٢٥٠٠ جنيه عن دورها فى الفيلم .. وهى من النجوم التى تباع افلامها فى الاقطار الشقيقة باثمان مرتفعة ..

ويقول حسين فوزى ان زوجته ملكة الطرشى تشبه فى حياتها الخاصة بنات البلد الى حد بعيد .. فاذا تقدم اليها احد المنتجين او المخرجين ليتعاقد معها على بطولة فيلم ، قالت له : تكلم مع زوجى .

وهذه العادة بالذات تجعل المنتجين والمخرجين يهربون منها ..

ويقول ايضا انها قد تكون مدعوة الى حفلة ساهرة فلا تتورع عن ان تنزل بفستان السهرة من سيارتها لتنادى بائع الترمس وتشترى منه قرطاسين ، واحد ترمس وواحد فول .

وهى من النوع الذى يحتفظ باسراره لنفسه ولا يبوح بها لاحد حتى لامه .

ولا تبدو انفعالاتها على وجهها .. فهى تستقبل النبأ السعيد كما تستقبل الكوارث بدون اهتمام .

وعندما عادت فى ليلة العرض الاول من دار السينما التى عرض فيها اول افلامها « العيش والملح » وكان قد سجل نجاحا شعبيا رائعا .. دخلت نعيمة على امها بوجه جامد .. حتى ظنت أمها أن الفيلم قد سقط . ولم يمنعها من « الصوات » الا جرس التليفون ، ورفعت الام السماعة لتتلقى من المخرج التهنئة على نجاح ابنتها فى أول افلامها .

توفير المهر

وقد شهدت القاهرة قصة غرام حسين فوزى وخبيرة الطرشى ثلاث سنوات .. وقد تزوجت منذ اربع سنوات .. ولم يدفع مهرا ، وانما قدم لها عقدا على بطولة فيلم جديد .. وهو يقول فى هذا انه رجل عملى يجب أن تستفيد شركته من كل مليم يخرج من الخزانة حتى ولو كان مهر زوجته .

الزوج ميكروفون والشرف عيب

قلت لبهلوانة الشاشة :

ـ هل يوجد شىء اقوى من الحب ؟

قالت :

ـ الذل أقوى من الحب !

ـ واغنيتك المفضلة

ـ الصبر والايمان !

ـ النجوم التى تحبينها ؟

ـ فاتن حمامة ولانا تيرنر وريتشارد ويدمارك !

ـ من هى ملكة الجاذبية ؟

ـ جينا لولو

ـ ما أحب الحيوانات اليك ؟

ـ الحصان !

ـ وماذا تعشقين فى الحصان ؟

ـ القوام الرشيق والاخلاص والعشرة القديمة !

ـ ما احب الافلام اليك ؟

ـ افلام الهنود الحمر !

ـ ما احب شىء اليك ؟

ـ جسمى !

ـ مم تخافين عليه ؟

ـ من الشمس .

ـ بماذا تعاقبين زوجك اذا حدث خلاف بينكما ؟

ـ انام فى غرفة لوحدى واغلق الباب من الداخل بالمفتاح .

ـ كم رصيدك فى البنوك ؟

ـ ٦ آلاف جنيه

ـ ومجوهراتك ؟

ـ ١٠ الاف جنيه

ـ اين تحتفظين بها ؟

ـ فى خزانة خاصة ببنك القاهرة

ـ ما هو اصدق وصف لزوجك ؟

ـ ميكروفون !

قلت لبهلوانة الشاشة :

ـ لماذا لا تظهرين كثيرا فى الافلام ؟

قالت :

ـ لقد سألنى فريد الاطرش هذا السؤال

ـ وبماذا اجبت ؟

ـ قال له زوجى لاننى شريفة .. فقال فريد: ماهو دا عيبك!

جليل البندارى





مديحة يسرى — يوسف جوهر — عمر الشريف

٣ حكايات

مديحه يسرى

● هاجمها لص جرىء في غرفة النوم ·· تسلق احجار فيلتها البارزة الملونة حتى وصل الى نافذة غرفتها وحاول ان يقتحمها ·· كانت الساعة الثالثة صباحا عندما استيقظت سمراء الهرم على صوت يد اللص وهى تعبث فى النافذة ··· فاستغاثت ونادت على حارس الفيلاه رمضان » مرة ومرتين وثلاث مرات ·· فهرب اللص وكان قد استولى على مجموعةمن فساتينها وبدل زوجها محمد فوزى وساعة ذهبية من غرفة الملابس ·· ورآه كلبها « بونبونى » وظل ينبح بصوت مرتفع وكان زوجها محمد فوزى بالعراق·· وابلغت مديحة بوليس الجيزة فعين لها حراسا على الفيلا ··

وفى الليلة التاليةاتصلت بها صديقتهاالحميمة نعيمة عاكف وعرضت عليها المبيت معها ولكن مديحة اعتذرت وقالت لها انها تنتظر وصول زوجها بين لحظة واخرى ··

يوسف جوهر

● عرض فيلمه الذى انتجه لهـذاالموسم باسم « ارضنا الخضراء » فى عرض خاص ·· وصفق الحاضرون طويلا ···رغم ان يوسف لم يصور بعد نهايةالقصة ·· وهذه اول مرة يكتب فيها يوسفجوهر قصة للسينما وينفق عليها بضعة الوف ·· وقد تولى اخراج هذا الفيلـماحمد ضياء الدين ويشترك فى البطولة شكرى سرحان وماجدة ·· ويلعب محمودالمليجى فى هذا الفيلم دور ثرى اقطاعى يجلد الفلاحين بالكرباج ·· ويلعبشكرى سرحان دور الفلاح المصرى الذى يقاوم الاقطاع حتى اخر نقطة فى دمائه ··

عمر الشريف

● اسند اليه المصور عبد الحليمنصردور عم فاتن حمامة فى قصة «لا انام » وهذه اول مرة يظهر فيها عمر الشريف فىدور يختلف عن « الفتى الاول »واخر فيلم مثله عمر الشريف هو فيلم فرنسى اخذتمناظره بين لبنان وباريس ·· وقد تقاضى عمر الشريف اضعاف مايتقاضاه فىالافلامالمصرية ·· وقدشاهداحد النقادالفرنسيين هذا الفيلم الذى اطلقوا عليه اسما مؤقتاه سيدة القصر اللبنانى » ··

ويستقل عمر الشريف سيارته فى كلاسبوع وبجوارهفاتنحمامه الىالاسكندرية ليقضيا الويك اند على البلاج ، ثم يعودالى صباح السبت للعملفى ستديوالاهرام

• كل ... وأين

مدير الاذاعة ·· الاستاذ **محمد امين حماد** لاترضيه غالبية البرامج التى تقدمهااذاعة القاهرة ·· ولكنها تقدمها وتفرضها على مستمعيها رغم اعتراف كلالاذاعيينبتفاهتها ·· واغلب هذه البرامجيقدمهاقسمالمنوعات وقال لى أحد كبار الاذاعيين·· انمستوى المنوعات قد هبط تماما واصبحت كل برامجه متشابهة تهدف الى اضحاك الناس بسبب وبلاسبب·· وبرامجالاذاعة كلهاعلى وجه العموم لن تجد بينها برنامجا واحدا له هدف .. او قيمة أدبية او معنوية ..

هذه كلمات اذاعى كبير

واعتقد أن مدير الاذاعة يوافق هذا الاذاعى الكبير على رأيه ·· فقد أعلنأخيرا عن مكافأة قدرها خمسون جنيها عنفكرة جديدة لبرنامج جديد ·· وبدأ كل اذاعى يبحث عن الفكرة الجديدة ليحصل على الخمسين جنيها وعقدت لجنة لبحث هذه الافكار ·· وقالت اللجنة انه ليس بينها جميعا فكرة تساوى خمسين قرشا ·

وعاد الاذاعى الكبير يقول لى

ـ كيف نطالب الذين يصنعون هذه

حدث هذا الاسبوع

.. أُول مرة لايغنى فيها

كيف تستولى كوكا على نقود زوجها



● ومن نجوم بلاج سيدى بشر **كوكا** وزوجها المخرج نيازى مصطفى··وهما يمضيان الاجازة فى احدى الكباين مع شلة من الاصدقاء والصديقات ·· وهمالا ينزلان البحر ابدا ·· وانما يقتلان الوقت بلعب الطاولة ·· وتستولى كوكا على نقود زوجها بهذه الطريقة ·· ومن المعروف عن زوجها المخرج السينمائى انه منافس خطيرلتوفيق الحكيم ·· ويشنع عليه زملاؤه الفنانون فيقولون ان القرشين الصاغ تخرج من جيبه بكماشة طبيب الاسنان ·

ويملك نيازى مصطفى عمارة شاهقة بالجيزة ·· وهى تدر عليه بضع مئات من الجنيهات فى كل شهر ·· وهو يقول ان العمارة لاتزال مدينة بمبالغ طائلة ·· ولم تستطع ان تسدد تكاليفها حتى اليوم

ياواد ياحيلة يا ابو عين كحيلة



● وتمضى **شادية** اجازة الويك اند فى الاسكندرية ·· وقد اصبحت اجازتها يوم الجمعةبدلا من الاحد ··· وهى تظهر فى صباح كل يوم جمعة على بلاج سيدىبشر وهى مرتدية « مايوه » احمر ·· وتمضى **شادية** طول النهار جالسة بالمايوه الاحمر تحت احدى المظلات وتتناول الفطور والغداء فى مكانها ·· ولا تنزل البحر الا عند غروب الشمس ·

ثم تستقل سيارتها عائدة بالطريق الصحراوى فى الساعة الثانية صباحا ··

وقد سجلت فى هذا الاسبوع اغنية جديدة لفيلم « لواحظ » تبدأ هكذا :

يا واد ياحيلة يابو عين كحيلة

ويقول احد الفنيين الذين اشتركوا فى هذا الفيلم ان **شادية** سجلت هذه الاغنية بصوت آخر يختلف تماما عن صوتها الذى اعتادت ان تسجل به اغانيها الخفيفة المعروفة ·· وسوف يشعر المستمعون وهم ينصتون الى هذه الاغنية انهم يستمعون الى « لواحظ » لا شادية التى اعتادت ان تغنى «واحد اتنين» و «سوق على مهلك»

وقالت **شادية** ان الفضل فى ادائها الجديد يرجع الى الملحن **محمود الشريف** الذى علمها هذه الطريقةالجديدة فى الاداء

استقالة .. ووظيفة جديدة

● استقال المخرج جمال مذكور من ادارة السينما بمصلحة الفنون احتجاجا على تدخل بهاء شرف فىأعماله ·· وكان ان ضمه يوسف السباعى الىلجنة السينما التابعة للمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ·

سمك موسى



● ودعتليلى مراد وزوجها المخرج **فطين عبد الوهاب** شلة من اصدقائهما اللبنانيين على العشاء فى كازينو الشاطبى ·

·· ولم يحضر هذه الدعوة من الفنانين سوى شقيقها الملحن منير مراد ·· وقد كان العشاء يتكون من صنف واحد هو « سمك موسى » ·· وقبل أن ينصرف الجميع من العشاء كان منير مراد قد لحن أغنية جديدة عن سمك موسى ·

نشيد جماعى فقط !

● قرأ الموسيقار عبد الوهاب هذا الأسبوع كلمات حسين السيد فى نشيد جماعى كتبه بعنوان « ساعة المجد » وبدأ يضع موسيقاه فى لحن لنشيد جماعى لا يغنى فيه كلمةواحدة بمفرده ·· وهذا اول نشيد جماعى يقدمه عبد الوهاب ·

وقد سجل عبد الوهاب نشيد الجزائر الذى كتبه صلاح جاهين

افكار جديدة للسينما

افكار جديدة فى الفيلم المصرى . . هذه الافكار تقول انالثورة دخلت الميدان الفنى واحدثت فيه انقلابا بعد اربع سنوات عاشها الفن السينمائى بعيدا عن الثورة .. ولكن هذه الافكار منها ما وقفت فى طريقه عقبات ضخمة .

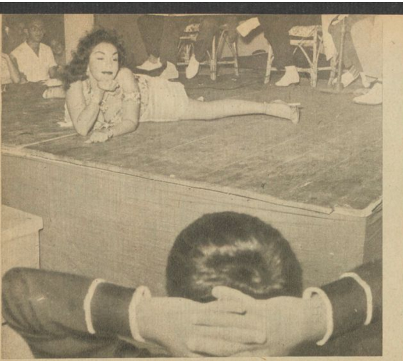
دنشواى الحمراء .. فكرة لاربعة مخرجين شبان ارادوا ان ينفذوها وبدأوا فعلا لم توقفوا . قال لهم الموزعون السينمائيون ان هذا الفيلم بحساب الارقام سيتكلف اكثر من عشرين الف جنيه .. ولن يأتى بهذه العشرين الف جنيه عند عرضه .. وقالوا ان هذا الفيلم لن يقبل عليه الموزعون فى البلاد العربية وسيبقى للمصريين فقط . . وعلى هذا المنطق رفضوا ان يمولوا الفيلم .

وذهب الشبان الاربعة يطرقون كل الابواب ليجدوا مموِلا يدفعه الى هذا العمل .. وطنية صادقة .. ومرة اخرى فشلوا . فكروا فى مساعدات حكومية .. وما زالوا ينتظرون

واخيرا قالوا اندعوا الشعب الى الاكتتاب فى هذا المشروع ..

وبدأ **فطين عبد الوهاب وصلاح ابو سيف وكمال الشيخ** يدعون الفنانين اولا الى الاكتتاب .. ثم الشعب

ويعد **حلمى حليم** فكرة فيلم آخر يروى قصة دخول الفدائيين ارض اسرائيل .. هذه افكار جديدة تقول ان الثورة اقتحمت الابواب الضخمة ودخلت الاستديوهات المصرية منأوسع الابواب . انها البداية .



لماذا لا ترقص فى الافلام ؟

جميع النجوم يمضون « الويك اند » فى الاسكندرية او رأس البر او بورسعيد .. الا هذه الراقصة فانها تعمل فى الاسكندرية وتمضى « الويك اند » فى حى الدقى بالقاهرة !

تجىء الى القاهرة فى كل اسبوع مرة لتبيت ليلة واحدة مع والدتها العالمة الاسكندرانية السابقة .. ونعمت مختار هى الراقصة المحرومة من الرقص فى الافلام بعد ان صادر رقباء الافلام رقصاتها على الشاشة وكتبوا عنها التقريرات بانها تؤدى حركات مثيرة لم تجرؤ على ان تؤديها اية راقصة اخرى !

فكرة بخمسين جنيها

الوزير يا مدير الفنون

التفاهة بأن يخرجوا من رءوسهم أفكارا جديدة ..

والآن .. هل لديك فكرة جديدة لبرنامج جديد يقدمه راديو القاهرة .. كل فكرة صالحة ثمنها عند مدير الاذاعة .. خمسون جنيها !

وحده فقط !

يحيى حقى ومصلحة الفنون يريدان ان يعيشا وحدهما .. وان يفرضا ستارا حديديا على اعمالهما .. وان يكون لهذه الاعمال قوة القوانين التى لاتقبل المناقشة

يبعث بمن يشاء فى بعثات الى الخارج يتحدثون باسم مصر ..

ويحرك كيفما شاء قطع الشطرنج المتراصة امامه على مائدة الفن وان يختار من الانتاج المغلوب على امرهم من عباد الله الفنانين مايروق له وحده .. ويحكم عليه بذوقه وحده .. ثم يرسله الى بلاد العالم الكبرى ليمثل انتاجنا المصرى .

ويثور يحيى حقى اذا همس احدهم برايه فى هذه الاعمال ..

وتنقلب الثورة الى جريمة اذا نقدت هذه الاعمال ..

دعا رجال الصحافة مرة ليناقشهم فى أمر الفنون .. واستهدف لاسئلتهم ... واعجبتنى دبلوماسيته حين كان يضيق بالاسئلة ويهرب منها .. قال لى رداعلى سؤالى ..

– أنا لا استطيع أن أجد جوابا على سؤالك .. ارجو أن توجهه للوزير .

لو كان من حقى أن ادعو الوزير لان يجتمع بنا .. لدعوته .. ففى رأسى أسئلة كثيرة .. وفى رءوس زملائى أكثر منها وكلها تدور حول أعمال مصلحة الفنون .. ولجان مصلحة الفنون .

اقول هذا لاننى لم اتلق ابدا من مصلحة الفنون ولو مرة واحدة جوابا على سؤال لى ..

كل شىء لم يتقرر بعد ..

وكل خبر لم يكتمل بعد

كل حاجة لايعرفون عنها شيئا ...

واصبحت المعلومات سرية

لايذيعها الا الوزير .. وأين الوزير ؟!

أحمد ماهر

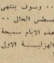
عبد الوهاب !

اشقاء وشقيقات النجوم

● ومن اشقاء وشقيقات النجوم الذين يظهرون على البلاج « **زوزو** » **شقيق مريم فخر الدين** الذى يلف طول النهار على جميع البلاجات بالقميص والشورت ..

ومن الوجوه الجديدة التى ظهرت على بلاج سيدى بشر شقيقة **مديحة يسرى** .. وهى ترتدى بلوزة ملونة من نوع قمصان رعاة البقر وبنطلون احمر اللون .. وهى تلتفت لكل شاب يعاكسها على البلاج باحتقار وتقول : شىء بارد !

عودة حسن فايق الى فرقة اسماعيل يس



● سافرت تحية **كاريوكا** الى بورسعيد وامضت هناك ثلاثة ايام فقط .. لانها لا تزال مشغولة بالعمل فى فيلم « المفتش العام » أمام اسماعيل يس وهو من اخراج حلمى رفلة ..

ويجىء **اسماعيل يس** كل يوم بالطائرة ليلعب دوره فى هذا الفيلم ثم يعود الى الاسكندرية فى نفس اليوم ليلعب دوره على المسرح القومى ..

وقد عاد الممثل **حسن فايق** الى العمل مع فرقة اسماعيل يس .. وسوف ينتهى موسم الفرقة فى آخر اغسطس الحالى ..

وتتولى بطولة الفرقة هذه الايام سميحة توفيق .. اما الادوار الهزلية الاولى فتلعبها زينات صدقى !

اين سامية جمال



● وظل اصدقاء وصديقات **سامية جمال** يطلبونها بالتليفون – فلا يرد عليهم احد .. وقد ظن الجميع ان مصلحة التليفونات قد رفعت الخط لعدم سدادها الاشتراك والمكالمات الزائدة .. ثم تبين انها سافرت فجأة فى اجازة لمدة اسبوعين ، امضت منهما اسبوعا فى مرسى مطروح واسبوعا فى الاسكندرية وعادت **سامية جمال** من الاجازة .. وقد سمح لها الاطباء بتناول الطعام فى حدود الرجيم الذى كانت تتبعه قبل عملية استئصال

محاكمة فؤاد الجزايرلى ..



* وقف النقيب فؤاد الجزايرلى امام مجلس ادارة نقابة المهن السينمائية موقف المتهم فى الجلسة الاخيرة .. والتهم الموجهة للنقيب انه اثار الشغب ضد مجلس الاتحاد فى الاجتماع الاخير للجمعية العمومية لاتحاد النقابات . والتهمة الثانية ارساله بعض الموالين له ليقفوا على باب قصر عابدين حيث تعقد ندوة الفيلم المختار جلساتها كل خميس .. واعلنوا احتجاجهم على اختيار الندوة لفيلم انجليزى تعرضه على الناس وبداوا يطالبون بمقاطعة هذه الافلام ويحتجون على اختيارها باسلوب اضطر المسئولين الى الاستعانة بالبوليس الذى قبض عليهم ثم افرج عنهم عندما تدخل النقيب

وعارض المجلس فؤاد الجزايرلى فى هذه التصرفات .. وبدا فريق من اعضائه يطالبون بالاستقالة ويصر فريق آخر على تقديمه للمحاكمة

٥ آلاف جنيه فى ليلتين !

● عرض على المطربة ليلى مراد مبلغ خمسة آلاف جنيه نظير الغناء فى لبنان خلال شهر اكتوبر .

ويتضمن العرض ان تغنى ليلى مراد مرتين اثنتين فقط فى ليلتين . ولم تبت ليلى مراد بعد فى هذا العرض

ادخل هذه السينما ..

إذا أردت أن تتزوج فتاتك

هذه اسطورة او خرافة انتشرت فى حى سيدى بشر بين المصيفين من الجنسين .. ان الشاب الذى يذهب الى سينما فلوريدا بصحبة فتاة مرة واحدة ، لا يمر عليه العام الا ويتزوجها !.

وهذه السينما الصغيرة لا تعمل الا فى الصيف فقط .. وقد أصبحت ملتقى الشباب من الجنسين فى كل مساء .. وفى نهاية موسم الصيف ، ينتهى موسم السينما نفسها .. وتنتهى معه عشرات القصص الغرامية بالنهاية السعيدة !.

وتدير هذه السينما أو الاسطورة المشهورة على شاطىء سيدى بشر فتاة جميلة بدأت قصة غرامها هى الاخرى فى نفس السينما !

اين حقيبة يدى

وهى تقول انها كانت من رواد هذه الاسطورة منذ سنوات .. وفى احدى الحفلات نسيت حقيبة يدها .. وعادت بعد خروج المتفرجين لتسأل عنها ، وبحث معها صاحب السينما عن الحقيبة فى كل مكان ولكنه لم يعثر لها على اثر

ولم ينم صاحب السينما فى تلك الليلة .. وظل يبحث عن اللص الذى استولى على الحقيبة حتى عثر عليه واسترد الحقيبة .. وفى ساعة متأخرة من الليل دق باب شقتها وقدم اليها الحقيبة !

وترددت الفتاة بعد ذلك على السينما عدة مرات .. وفى كل مرة كانت تلتقى به .. ونشأت بينهما قصة غرامية عنيفة لم تستمر اكثر من ستة شهور ، ثم شهرت اسلامها وتزوجت منه .. ان صاحب هذه السينما اسمه ناصر الدين شلبى .. وزوجته اسمها الآن نعيمة !

الايرادات تتضاعف

كان زوجها يمتلك عدة دور عرض اخرى فى بعض البلاد المجاورة للاسكندرية كدمنهور .. وكانت طبيعة عمله تفرض عليه أن يتغيب عن الاسكندرية ويترك ادارة سينما سيدى بشر الى احد موظفيه .. فادارت بنفسها هذه السينما .. وفى آخر الموسم تبين زوجها ان ايرادات السينما قد وصلت الى اضعاف ايرادات الموسم العادية ..

وهى تقول ان السر فى هذا يرجع الى تأثيرها فى الرواد وموظفى السينما .. فقد عودت نفسها أن تلف فى الصالة خلال العرض وتستمع الى همسات المتفرجين وآراء الرواد طوال اللسان فى الافلام التى تقدمها لهم ..

وبعد موسمين اثنين استطاعت ان



نعيمة .. قصة غرام فى السينما وبعدها بدأت قصص الغرام !

تدخر مبلغا يكفى لشراء سينما سان ستفانو

وتقول نعيمة انها منذ تولت ادارة هذه السينما لاحظت ان عددا كبيرا من رواد السينما يدعونها فى حفلات عقد قرانهم .. وذلك لانها تعتبر نفسها صديقة حميمة لجميع زبائن السينما من الجنسين !

الاستغناء عن الفتوات

ولا تخلو دار السينما فى كل ليلة من مشاجرة فى صفوف الترسو .. وقد كان زوجها يستعين فيما مضى بعدد من الفتوات وأبو احمدات لفض هذه المنازعات والمشاجرات بسرعة لعدم مضايقة سائر المتفرجين .. فمنعت نعيمة تدخل هؤلاء الفتوات ، وكانت كلما حدثت مشاجرة ، تقدمت هى لفض النزاع باللوق .. وكان المتشاجرون يستجيبون لندائها دائما .. وهكذا استطاعت الزوجة الذكية ان تستغنى لاول مرة عن الفتوات لحفظ النظام !.

ويقول الزوج ان زوجته اثبتت انها سيدة اعمال من الدرجة الاولى .. وهى لم تنجب اولادا ، وانما يعيش معهما ابن اخيها .. وهو طفل جميل عمره سبع سنوات ، توفيت أمه .. ويعمل ابوه بحارا .. ولا يزوره الا مرتين فى العام !.



« نيمى » أو نعيمة مديرة السينما .. هى التى تحل مشاكل رواد السينما من شباب وشابات بلاج ميامى وسيدى بشر .. وهى التى تختار الافلام بنفسها ..



خيانة..

قصة مصرية بقلم: حسن فتحي خليل

قالت له زوجته: ألن ترتدي ملابسك لتذهب الى المحامي؟ لقد أخبرتني منذ أيام ان موعدك معه هو مساء اليوم.

فنظر اليها في تبلد ثم تثاءب وهو يقول: حقا .. حقا ..

ومضت لحظات كان يتساءل في سريره عن علة حفظها لذلك الميعاد حتى أنها تذكره به، وكاد يسألها فاذا بها تسبقه فتقول:

أنا أعرف مدى اهتمامك بهذه القضية ويجب ان تدفعه ليهتم بها فيترافع فيها بنفسه ولا يرسل اليها أحد معاونيه.

فهز رأسه: حقا .. حقا .. ما تقولينه ..

ولكنه كان ما يزال يشعر بالكسل وتمنى لو بقي في فراشه لينال راحة كاملة. ان عمله خلال النهار ينهكه حتى لا يجد وقتا للتفكير في شئونه الخاصة، فيشتاق دائما الى هذه الفترة من الراحة بعد الظهر

ومالت عليه زوجته تقبله وتمسح على رأسها بيدها وعادت تقول:

ـ اطرح عنك الكسل وهيا .. ان هؤلاء المحامين في احتياج دائم لان تذكرهم بأمورنا .. وصاحب القضية هو أجدر من يهتم بها.

فنظر اليها طويلا ثم قال: ماذا؟ ألا تودين بقائي معك؟

فعادت تقبله وهي تقول في صوت لين المكاسر:

ـ أتعتقد هذا؟ أنا؟ كيف يراودك مثل هذا التفكير .. هلا أذكرك بأمورك المهمة؟

ثم أشاحت بذراعها وقامت تغادره، وهي تقول:

ـ على أية حال ابق اذا أردت البقاء فان سعادتي ستزداد بوجودك معي، وأعتذر لك لتدخلي في شئونك.

فامسك بطرف ردائها وجذبها اليه وهوى على فمها يقبلها ثم قام وارتدى ملابسه وخرج الى المحامي.

وطال بهما الوقت، كان الجدال بينهما حارا والحديث متشعبا لاسيما وهو أحد زملائه القدامى في الدراسة، وتطرق بهما الحديث الى الزواج، وكان صديقه المحامي مازال أعزب، فجعل يزين له الحياة الزوجية ويشجعه على التزوج بمن تضفي عليه السعادة الكاملة، وحمى بينهما النقاش عن السعادة في الزواج فاذا بصديقه المحامي يقول:

ـ لعل الله قد هداك الى الزوجة الطاهرة المخلصة الامينة، ولكني لا أدري ان كان مقدرا لي ان أهتدي ـ انا ـ الى مثلها اذا ما تزوجت

فعجب هو لذلك وطلب ايضاحا من صديقه عما يرمي اليه بتلك الكلمات، فقص عليه حوادث تلك القضية التي كانت بين يديه وهو يقول: « هذا زوج كان يعتقد في زوجته العفة والطهر والمثل الاعلى بما تضفيه عليه من العواطف الحارة فاذا به يفاجئها يوما في احضان عشيق لها، فخاب رجاؤه، وتحطمت مثله العليا كلها وارتكب جناية ما كان يتصور انه سيرتكبها في حياته، ومنذ أن جاءتني هذه القضية وشعور الخوف من الزواج يخالجني دائما، مما يجعلني أتساءل دائما من من الرجال أمكنه ان يكشف النقاب عن اسرار المرأة المكنونة في قلبها؟

فربت على كتفه وهو يقول: ابعد عنك مثل هذه الافكار السوداء فهذه حوادث فردية ..

فرد المحامي قائلا: ان صاحب هذه القضية كان يثق في زوجته كل الثقة ولم تدر برأسه مثل هذه الافكار السوداء .. ولكن .. ها هي النتيجة .. ان النساء يا صديقي لغز محير .. لايمكن ان تقرأ على صفحة وجه المرأة ما يشغل قلبها .. فيجب الا نسلم اليهن تسليما مطلقا وعلينا ان نراجع كافة تصرفاتهن .. دون ان نمنحهن كل ثقتنا ..

ولما أحس انه قد أخذ الكثير من وقت صديقه المحامي .. استأذن وانصرف، ولكنه كان يشعر بتعب وصداع يطوق برأسه من فرط النقاش، فعرج على مشرب هادئ ليحتسي قدحا من القهوة

وما أن جلس ليستريح ويستجمع شتات أفكاره حتى وجد نفسه يفكر فجأة في ذلك الرجل الذي خانته امرأته اذ لمح في ركن منفرد من أركان الشرب رجلا وامرأة يتسارقان الحديث والهمس .. وحدث نفسه .. لعلها زوجته وعشيقها .. وجد نفسه ينساق في هذا الخيال فيعطف على زوجها الذي وثق بها! .. وطرقت اذنه كلمات صديقه المحامي .. يجب ألا نمنحهن ثقتنا كاملة .. علينا أن نراجع كل تصرفاتهن .. ان المرأة لغز محير .. ولا يدري كيف تسلسلت خيالاته وأفكاره تلك فاذا به يتذكر ذلك الحديث الذي دار بينه وبين زوجته قبل خروجه

وفاجأته نفسه بذلك السؤال .. لماذا؟ لماذا كانت تلح زوجته في خروجه وما سر تلك السعادة التي كانت تفيض بها نفسها ووجهها وجسدها وكل ما فيها؟

وعاد يتذكر دقائق كل شيء .. قسمات وجهها .. نظرات عينيها .. لفتاتها .. حركاتها .. ذلك القناع من العبوس السريع الذي غطى وجهها حين بدا عليه انه متكاسل عن الخروج .. وتلك الفرحة التي غمرتها حين هم بمغادرة المنزل ..





وانتفضت نفسه انتفاضة غريبة ... وشعر بالخواطر السوداء تنثال على تفكيره .. وعاد يذكر ذلك الزوج الذي كان يحسب امرأته ملاكا ..

ولكن .. هل يتصور هو ان يحدث ذلك ؟ هل هو مخدوع في زوجته هو الآخر ؟ هل يحدث هذا له كما يحدث لغيره ؟

ولم يشعر الا وهو يهز رأسه في قوة وهو يطرد عنه هذه الخواطر السودا .. انه يوفر لها كل سبل السعادة ولا يضن عليها بشيء .. انه يحبها حبا قويا جارفا ..

ولكن .. عادت كلمات صديقه المحامي تقرع اذنه اذالقى نظرة اخرى على هذين الجالسين في ذلك الركن المنزوي .. « ان ذلك الرجل كان زوجا مثاليا .. من من الرجال امكنه ان يكشف النقاب عن اسرار المرأة المكنونة في قلبها ؟ »

وتعود نفسه تحدثه « حقا .. من يعرف النساء ؟ من في الوجود عرف ماهية المرأة .. كنهها .. أسرارها .. ذلك الرأس الصغير الجميل ماذا يحوي من افكار والغاز .. وماذا يحاك فيه من تدابير ؟ وتلك العينان الساحرتان الجذابتان ما مدلول نظراتهما .. أهي نظرات ساذجة كما تبدو .. أم هي تخفي ما تخفي وتبطن ما تبطن وتظهر خلاف ذلك ؟ ..

ويحاول ان يوقف تيار هذه الافكار الجامحة فيسر الى نفسه :

– كلا .. كلا .. انها زوجة طيبة وفية .. ولا يعقل ان تكون كذلك .. ولكن شيطانه يهاجمه في عناد .. من يدري ؟ ألا تكون مخدوعا .. لعلك وانت جالس هنا تحرقك خواطرك اذا بها هي هانئة سعيدة في أحضان غيرك .. من يدري ؟

واذا بنفسه تهمس : تأمل جيداً أيامكما السابقة .. ألم تلاحظ أحيانا برودة عواطفها نحوك . لقد عللت ذلك يوما بأن حبها لك قد انقسم شطرين .. منذ ان انجبت ولدك فوهبته الشطر الآخر من ذلك الحب .. ولكنك تتخيل هذا ألم تلاحظ انشغالها أحيانا عنك ! ألم تلاحظ تلك النظرات الشاردة التي تلازمها أخيرا ! ألم تلاحظ ذلك التفكير الذي يملأ رأسها حتى انها تكاد لاتشعر بك احيانا وانت بجانبها ؟

فضرب المائدة فجاة بيده وهو يقول كلا .. ليس هناك شيء .. من هذا .. لم تكن شاردة .. ولم تفكر .. ولم تنشغل عني .. هذه اوهام ..

وتلفت حوله خجلا خوف ان يكون قد لاحظه أحد الجالسين

وقام من فوره ، وقد اخرج منديله يمسح به عرقه المتصبب وسار في طريقه والشيطان مازال ملازمه وهو يوسوس له:

– الم أقل ان حبك لها قد أعماك عن كل تصرفاتها ؟

فقال : أية تصرفات ؟

فاجابه : خبرني لماذا ألحت عليك في الخروج اليوم ؟ .. ولماذا ؟ أو لم تسمعها وهي تسمح للخادم بالانصراف ايضا ؟

فسكت ولم يجد جوابا .. وتقاذفته الاسئلة من نفسه .. من شيطانه .. وشعر برأسه يدور .. وزأرت في أذنه أصوات مختلفة تتساءل كلا لماذا ؟ لماذا ؟ حتى ضوضاء المركبات وضجيج العربات وجلبة الناس .. كلها .. تردد معه ذلك السؤال .. لماذا ؟ لماذا ؟

ولم يشعر الا وهو يستقل أول مركبة صادفته واسرع الى منزله .. كان يحاول أن يغمض عينيه أو يسد أذنيه اللتين تقرعهما الاسئلة المتلاحقة في عناد .. واحس بقلبه تنهشه تلك الخواطر الشريرة ..

وما أن وصل الى المنزل حتى شعر بنفسه يصعد الدرج مسرعا وهو يلهث .. ثم .. توقف فجأة حين واجهه جرس الباب .. وقف أمامه حائرا .. هل يقرعه ؟ لقد هم بان يفعل ذلك .. ولكن في حركه غير ارادية .. هبطت يده الى جانبه .. وأخرج مفتاحه من جيبه .. كانت دقات قلبه عالية ويده ترتجف وهو يفتح الباب في هدوء .. محاولا ألا يأتي صوتا أو نأمة تشعر به أحدا

وخطت قدماه نحو الردهة .. كانت مظلمة .. والمنزل يسوده السكون .. وتوقف لحظات .. كان العرق مازال يتصبب من جسمه كله وهو يرتعش .. ولكنه أحس وكان شيئا يدفعه ، فاذا به يسير متلصصا على أطراف أصابعه في حذر وتكتم شديدين .. كانت يداه ترتعشان .. وكاد يفقد قواه .. وتقدم في صعوبة .. خيل اليه انه قطع مئات من الامتار .. حتى وصل الى حجرة النوم وقف أمامها كالمذهول .

كانت الحجرة مغلقة .. ولكنه لمح النور المضاء في الداخل .. وعاد وجيب قلبه يتعالى كانه الرعد القاصف .. وهمس الشيطان اليه :

– انصت جيدا ..

وانصت .. فسمع همسات .. تبعها صوت قبلة !

فصعد الدم فجاة الى رأسه حارا قويا .. واستجمع قواه في لحظة وشحذ عزيمته .. وفتح الباب فجاة في اندفاع شديد !

فهبت زوجته مذعورة ! .

وقف مذهولا وقد ألجم لسانه .

وأدار عينيه في الحجرة كالأبله وشعر بقواه تخور ولم تعد تحتمله قدماه ... فارتمى على الفراش في اعياء .

وسمع زوجته تقول : لقد حاولت معه شتى المحاولات لينام في فراشه .. ولكنه أبى الا أن ينام في فراشنا الليلة وهو يردد انه سينتظرك حتى عودتك ... يا الهي كيف لم نشعر بك حين فتحت الباب الخارجي ؟

تملكه شعور جارف من المقت لنفسه وأحس أنه يتقزز من كيانه كله .. ويحتقر ذاته .. كيف يسمح لنفسه بأن يفكر مثل ذلك التفكير الدنيء .. كيف يشين عاطفة الزواج المقدسة بمثل هذه الافكار الجنونية .. !

ولمح في سريرته صديقه المحامي وقضاياه لها :

ولاحظت زوجته ذهوله فقالت :

– ما الذي ألم بك ؟ وما للدم غائضا في محياك هكذا ؟ يبدو لي أنك متعب .

قال : كلا .. كلا .. بالعكس .. فانا في غاية من السعادة ..

ونام ابنه بين ذراعيه .. فقام به الى فراشه . وانتهز الفرصة وقد اعطاها ظهره ليمسح الدموع التي طفرت من عينيه ، ثم استدار اليها فوجدها تفتح له ذراعيها وارتميا في احضان بعضهما . وسمعها تهمس في أذنه :

– ألم تتساءل لماذا الححت عليك في الخروج اليوم ؟

فصبغ الدم وجهه وخيل اليه انها قرأت ما كان يجول في نفسه .. وصمت لحظة مرتبكا ثم حاول أن يتكلم .. ولكنها وضعت يدها على فمه وجذبته من يده وهي تقول : لقد أعددت لك مفاجأة ..

وفتحت غرفة الطعام فاذا به أمام مائدة عامرة والتفت اليها في تساؤل ودهشة فقالت :

– انت ضعيف الذاكرة دائما .. ان اليوم هو عيد زواجنا .. ولقد نجحت مفاجأتي وصرفت الخادم لأقوم على خدمتك بنفسي ونحتفل به منفردين .

حسن فتحي خليل

مجتمع السفراء والدبلوماسيين

جدتنا العجوز

والحفلة التى أقيمت فى مفوضية المجر كانت لتقديم مسيو يانوس فيريش للمجتمع الدبلوماسى فى القاهرة .. مسيو يانوس كان وكيلا لقسم الشرق الاوسط بوزارة خارجية المجر .. عين سكرتيرا أول بالمفوضية ورئيسا للقسم الثقافى بها

انتهت حفلة الكوكتيل .. بدأ قسم السينما بالسفارة بعرض فيلما مجريا .. صفق الصحفيون للفيلم .. حضرت الحفل جدتنا العجوز بهيجة حافظ

اسئلة للرئيس

واستقبلت القاهرة الصحفى المجرى **اندراش فاركاش** .. قابل **محمود فوزى** وزير الخارجية الرجل الذى لم يهدأ ساعة فى الاسبوع الماضى .. فاركاش هو محرر السياسة الخارجية بجريدة «ايشتى بودابست» .. سبب المقابلة مع محمود فوزى هو تقديم أسئلة مكتوبة الى **جمال عبدالناصر** عن طريق الوزير .. أوفدته جريدته لتتبع تطورات موضوع قناة السويس .. المجر من أكثر الدول اهتماما بهذا الموضوع .. كانت أمبراطورية النمسا والمجر من الدول التى وقعت اتفاق القسطنطينية عام ١٨٨٨

سفارة باكستان

وكمان ذكريات

الدكتور حمدانى مستشار سفارة باكستان فى القاهرة حصل على اجازة .. قدموا له النهائى ، فانه لم يحصل على اجازة منذ ٥ سنوات .. صرحت وزارة الخارجية الباكستانية بالاجازة .. فقط لمدة شهرين .. استقل الدكتور حمدانى القطار الى الاسكندرية . ثم ركب الباخرة الى ايطاليا .. الفسحة تبدأ من فينيسيا لتنتهى فى ألمانيا .. بالمناسبة .. المستشار الباكستانى يحب ألمانيا .. يحبها جدا .. تلقى فيها علومه ، وله فيها ذكريات .. وذكريات .. وكمان ذكريات ..

جواز باكستانى

وبسفر الدكتور حمدانى الى أوربا سيصبح مستر **رياز براشا** قائما بالاعمال كلما غاب السفير الباكستانى .. ومستر براشا من ألطف الدبلوماسيين الذين يعملون بالقاهرة .. لعب دورا كبيرا حينما مثل بلاده فى هيئة الامم عام ١٩٥٢ .. أيامها اعترض ممثل فرنسا الحرة على وجود ممثل مراكش أثناء

مجتمع آخر ساعة

بروتوكول .. بالقوة

* **عبد الخالق حسونة** .. أقام مأدبة عشاء فى الاسبوع الماضى بالروف جاردن بفندق سميراميس لتكريم وفود الجامعة العربية .. بعد انتهاء الحفلة .. كان ينزل فى المصعد بصحبة **عونى عبد الهادى** – وزير خارجية الاردن – **وفوزى الملقى** – السفير الاردنى فى القاهرة .. وعندما وقف المصعد بالدور الارضى أصر عبد الخالق حسونة أن يخرج السيد عونى عبد الهادى قبله .. وأصر وزير خارجية الاردن على نفس الشىء .. وبدأ عامل المصعد يتململ فقد ظل الجرس يدوى ليستدعيه .. وعندئذ تعاون عونى عبد الهادى وفوزى الملقى على جذب عبد الخالق حسونة واخراجه قبلهما .

الاسكندرية بدلا من القاهرة

* **عبدالحميد الشواربى** .. عاد من الاسكندرية فى الاسبوع الماضى بعد أن حضر مباريات البولو التى أقيمت هناك .. وبعد أن الغى موسم البولو الذى كان مزمعا اقامته بنادى الجزيرة هذا العام بعد أن تم تقسيم النادى تمهيدا لانشاء أندية الشباب .

رحلة ...

* **محمدالشافعى** وحرمه .. **فاطمة عامر** .. تلقيا فى الاسبوع الماضى دعوة لقضاء ويك اند قصير برأس البر .. استقل الزوجان عربتهما فى الطريق الى مكان الدعوة حيث قضيا ثلاث ليال فى ضيافة **صالح عنان** .. عاد الزوجان الى الاسكندرية بصحبة صالح عنان فى طائرته الخاصة .. فى حين تولى سائقهما عملية ارجاع العربة الى الاسكندرية .. فارغة ! .

الجلباب الفضفاض

* **حماده الطرابلسى** .. سلطت عليك الانظار بملهى الرومانس فى الاسبوع الماضى فقد حرص على الذهاب الى الملهى بجلباب فضفاض .. من الشركسكين .. ودفع رسم الدخول الجديد الذى ارتفع الى سبعة واربعين قرشا ونصف .. ومن الذين حرصوا على دفع هذا المبلغ فى سبيل سوت جيمى .. **فايزة الطرابلسى** وزوجها **توفيق الحكيم واحمد صدقى ومحمد سلطان وفاروق الشيخ**

قناعة

* **ديدى الطرابلسى** .. كانت تنوى أن تؤجر منزلا بالاسكندرية حتى تستطيع قضاء فصل الصيف فيه بصحبة زوجها وأولادها ..

فوجئت بارتفاع الايجارات هذا العام .. اضطرت أن تقنع بالاقامة فى فندق سان ستيفانو ! .

بصحبة العائلة

* **منى براده** .. كانت تنوى السفر مع زوجها لقضاء الصيف بلبنان .. اضطرت للبقاء فى الاسكندرية

بصحبة عائلتها وطفليها .. لقد اضطر زوجها للسفر الى أمريكا لقضاء ثلاثة أشهر فى دراسة استخدام الطاقة الذرية للاغراض الطبية .

الدعوات .. والمبيعات

* **امينة شكرى** .. رئيسة جمعية صديقات الطفولة بالاسكندرية .. أصبحت موضع اتهام .. توجهه اليها السيدات المشتركات بالجمعية .. اما

التهمة فتتلخص فى أنها كانت السبب الرئيسى فى فشل الحفلة الخيرية السنوية التى اقامتها الجمعية منذ أسبوعين بنادى الصيد

بالسلسلة .. وسبب الفشل يرجع الى أن مجموع الدعوات المجانية التى اهدتها لصديقاتها وأصدقائها قد بلغ حوالى ثمانمائة تذكرة .. فى حين أن التذاكر المبيعة لم يتعد مجموعها الثلاثمائة .!

رحلة وبرقية ومقابلة

عبد الرحمن العظم بعد حقائبه لرحلة جديدة .. السفير مسافر الى الخرطوم العاصمة المثلثة .. يقدم أوراق اعتماده سفيرا لسوريا فى السودان .. وبرقية وصلت سفارة سوريا فى القاهرة .. وزارة الخارجية السورية قبلت السيد بابكر الديب سفير السودان بمصر سفيرا لها فى دمشق .

عودة الى الزوج

* **نادية السنهورى** .. انفصلت عن زوجها منذ عامين .. اصطحبت طفليها وذهبت لتقيم مع عائلتها .. ظل أولاد الحلال يحاولون اعادة المياه الى مجاريها بين الزوجين المنفصلين الا انهم فشلوا .. كانت تفكر فى العودة الى الدراسة .. وقع اختيارها على الاميريكان كوليج .. وفجأة عاد الوفاق بينها وبين زوجها .. وأعاد المأذون عقد القران .. وبذا فشل مشروع العودة لحياة التلمذة .!

ثلاثة خطابات

* **الشيخ خليل تقى الدين** .. سفير لبنان بالقاهرة .. ينوى القيام باجازته عقب انتهاء الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية .. ينوى قضاء هذه الاجازة فى الجبل بصحبة حرمه وكريماته الثلاث .. يتلقى السفير حوالى ثلاثة خطابات اسبوعيا من عائلته بالصيف

رحلة « الخطوبة »

* **محمودحجاب وبدير الزغلى وعلى الشيشينى وعزت قادوس** .. استقلوا عرباتهم فى الاسبوع الماضى من الاسكندرية فى طريقهم الى طنطا ليحضروا الحفلة التى أقيمت بمناسبة خطبة صديقهم **سيدفهمى** گونيا كريمة **حسين عيد** .. وعاد الجميع فى نفس الليلة بصحبة الخطيب والخطيبة ووالدها ليقضوا السهرة فى الرومانس .. وقد قدم الخطيب شبكة بلغت قيمتها ١٠٠٠ جنيه .

اضرار الكابينــة

* **عبد الحميد حمدى** .. رفض أن يؤجر كابينة هذا العام .. لانه يخشى أن يستضيف فيها أولاده اصدقاءهم .. وبذا يصعب على شقيقاتهم الفتيات الذهاب الى الكابينة .. وعبدالحميد حمدى مازال يحترم بعض التقاليد القديمة .. وكبرى كريمات عبد الحميد حمدى من المزهرات شلة ميامى .. أما اسمها فهو **عيشة** .. ٦٠ وقد اندمجت فى الاسبوع الماضى فى مناقشة حادة عن الموسيقى الكلاسيكية مع **اسماعيل براده** .. انتهت برجحان كفتها .

شلة الطب

* **وصفى واصف** .. فتح كابينته فى الاسبوع الماضى .. واستضاف فيها كل اصدقائه من شلة نادى الجزيرة .. لوحظ ان كل هؤلاء الاصدقاء مازالوا طلبة .. فى كلية الطب .. هوايتهم المفضلة .. الراكيت .. داخل البحر .. ومعاكسة الفتيات .. من المعارف فقط .!

هدايا

* **فرانسوا تاجر** .. كان قد طار الى باريس منذ شهرين ونصف بصحبة

حرمه .. **بيللا شيما** .. وبعد جولة استغرقت خمسة عشر يوما فى أوربا

.. استقل الزوجان الباخرة فى طريقهما الى امريكا .. وظلا هناك لمدة شهرين

كاملين .. عاد الزوجان من رحلتهما خلال الاسبوع الماضى ..

عمدة جليم .

* من أغرب الاسباب التى أقيمت من أجلها حفلات فى الاسبوع الماضى

.. انتخاب عمدة بلاج جليم .. اقيمت الحفلة فى كازينو جليم .. اسفرت عن فوز **كامل بطراهونى** بالتزكية ..

العمدة السابق – وهو **جلال المليجى** – لم يستطع ترشيح نفسه لاضطراره

للسفر الى الصحراء الشرقية حيث يعمل فى احدى شركات البترول .

ثورة الاعضاء

* **الدكتور جوادحماده** .. المسئول عن حمام السباحة بنادى سبورتنج بالاسكندرية .. يواجه ثورة من اعضاء النادى المشتركين بالحمام .. سبب الثورة

أن مياه الحمام ملوثة وقد ادت الى اصابة عدد كبير من الاعضاء بأمراض متنوعة

.. يدافع جواد حماده عن نفسه بأن أولاده ينزلون الى الحمام .. ولو كانت المياه ملوثة لما سمح لهم

بذلك .. ينوى الاعضاء أن يقدموا شكوى للبلدية يطلبون فيها تحليل عينات من مياه الحمام تمهيدا لاغلاقه .

تهديدات ايدن واشاعات بينو

نظر قضية تونس ومراكش ..في الحال استخرج مستر براشا جوازا باكستانيالممثل مراكش والحقه مستشارا بوفد باكستان ..

انتهى الخبر الآن .. شيء واحد بقى أن تعرفه.. ممثل مراكش الذى اعترض على وجوده مندوب فرنسا الحرة اسمه **احمد بلفريج** ووظيفته الآن .. وزير خارجية مراكش ..

انتهت رحلة السفير .. وانتهت معها حكايات الحر والبرد وشم النسيم فى القاهرة وحماة وسوفر ..

وبدا الوسط الدبلوماسى يتكلم عن نتائج رحلة **عبد الرحمن العظم** . . تهيأت الاذهان فى سوريا لامرين خطيرين .. سوريا تؤيد مصر تأييدا مطلقا بكل قوتها وامكانياتها . . وسوريا تكون جبهة عربية تقف بجانب مصر فى قضية القنال . . وفد حكومى سورى سافر الى بيروت ووفد حكومى سورى سافر الى بغداد . . هدفهما ارساء قواعد السد العربى العالى الذى سيحمى مصر من فيضان التهديدات والاشاعات التى يطلقها ايدن وبينو ..

شيخ لسفارة اثيوبيا

مستر بالباراس تشيير جيبر هيوت سفير اثيوبيا يبحث عن شيخ .. السفير تعلم اللغة العربية منذ ٢٤ عاما .. مطلوب من الشيخ أن يذكر السفير بالقواعد والنحو والصرف والبيان والبديع ..

وزير الدفاع الليبى

* السيد **وهبى البورى** القائم بأعمال السفارة الليبية أقام حفلة .. الحفلة اقيمت فى مينا هاوس .. المناسبة استقبال وتكريم السيد **على جعودة** وزير الدفاع الليبى .. الوزير حضر الى القاهرة لازاحة الستار عن النصب التذكارى لشهداء الجيش السنوسى.

جردل بارد على شخصية معروفة

واحد من كبار الشخصيات المعروفة بالاسكندرية ضبط يشرب كاسا من الوسكى بملهى الابجلون فى الرابعة صباحا .. اى بعد الموعد المقرر ..

وعندما تقدم ضابط الآداب يسأله عن موعد شراء هذه الكاس .. اجاب قائلا :

ـ وانت مالك .. انت مش عارف انا مين!

ثم هيأ له السكر أشياء كثيرة انتهت بتوجيه الاهانة للضابط الذى اضطر الى فتح محضر رسمى داخل الملهى الليلى بعد أن سكب جردلا من الماء البارد على راس الشخصية المعروفة !

مايوه بنص كم

* منظر لطيف أضحك بلاج سيدى بشر رقم ٢ .. حسناء تعوم بفستان أسود بنصف كم.. البلاج الراقى الخاص الذى يكلف داخله ٣ قروش ينافس الآن بلاج الانفوشى ..

اسطوانات من لندن

* **نادية حمدى** كريمة **عبد الحميد حمدى** عادت من انجلترا .. كانت تدرس الادب الانجليزى .. عادت بتشكيلة ضخمة من الاسطوانات الانجليزية .. فوجئت بأن الجرامفون الذى ينتظرها باسكندرية بهعطل ..اضطرت لاستعارة جرامفون كوثر نشأت .. أخيرا سمعت الاسطوانات

البازوكا والمازاليكا

* الجالية اليونانية بالاسكندرية أقامت فى الاسبوع الماضى حفلة عشاء .. الحفلة لتكريم بحارة وضباط الطراد اليونانى الذى كان راسيا بالميناء.. رقص المحتفلون رقصة البازوكا اليونانية.. أكلوا أطباق المازاليكا المحشوة بالبهاز والشطة.. استمرت السهرة حتى الثالثة صباحا

سوق ليبزج

* **هر كورت أنكلمان** الممثل التجارى لالمانيا الديمقراطية أقام حفلة عشاء .. كانت الحفلة بمنزله فى الزمالك.. المناسبة قرب افتتاح سوق ليبزج الدولية .

السر !!

* حفلة عشاء اقيمت فى نادى الصيد .. الحفل لتكريم الوفود المشتركة فى مؤتمر المعلمين العرب .. جلست المدرسات العربيات منفردات .. السر لا يرجع الى التقاليد .. السر أن عددهن أكثر من عدد الرجال

كيلى .. فى عز الحر

* **عايدة تكلا**.. وزوجها الامريكى يقومان برحلة خلال هذا الاسبوع الى الاقصر وأسوان لزيارة الآثار الفرعونية هناك .. تعود **مدام تكلا** الى الاسكندرية بصحبة كريمتيها **ليلى وميرا** .. تلحق بهما عايدة وزوجها ليقضيا أسبوعين بالمصيف ، يعودان بعدها الى أمريكا

اسباب عائلية

* **عنايت سلطان** ... أضافت مبلغ أربعمائة وثلاثين جنيها وخمسة عشر قرشا الى حسابها فى البنك خلال الاسبوع الماضى ... تلقت هذا المبلغ من احدى شركات البواخر .. كانت قد حجزت مقصورة للقيام برحلة الى امريكا .. اضطرت لالغاء رحلتها لاسباب عائلية .. على حد قولها .. !

دعوة

* **ليلى رستم** .. فتاة الجامعة الامريكية لعام ١٩٥٦ .. تلقت دعوة من احدى الجمعيات النسائية بامريكا .. للقيام برحلة الى الولايات المتحدة .. تستغرق هذه الرحلة عاما كاملا ..

خصام

* اشاعة .. انتشرت بين نجوم المجتمع خلال الاسبوع الماضى ..تتلخص الاشاعة فى أن اثنين من أبرز نجوم المجتمع المصرى قد تشاجرتا سويا بسبب النزاع حول رئاسة احدى الجمعيات الخيرية . وانهما لم تعودا تتقابلان بعد أن كانتا تلتقيان صباحا فى تلك الجمعية .. وبعد الظهر فى نادى الجزيرة .. وقد اتضح أن تلك الاشاعة كاذبة ..

البلدية نائمة

* مايوه بيكينى ..ظهر من الاسبوع الماضى على بلاج ميامى .. كانت ترتديه احدى الحسناوات من كريمات أحد رجال السلك السياسى الاجنبى .. لم يفطن اليه بوليس البلدية ..لان صاحبته كانت ترتدى فوقه برنسا قصيرا ..

همسات

● ليدى تريفليان مريضة .. زوجها نصحها بالسفر للعلاج فى لندن .. رفضت حرم السفير ... سبب الرفض انها لا تود أن يقال انها هربت وتركت زوجها يواجه الازمة فى مصر بمفرده .. !! ؟

● مستر رحمن مستشار سفارة الهند الصحفى ثائر .. يقول انه يكره الدعاية عن نفسه وعن أى موظف أو سكرتير بالسفارة الهندية

● عينت سفارة ايطاليا سكرتيرا خاصا لشئون اليمن .. اسمه اميريو جيويلى ..

حادث سعيد

* **فايزة سراج الدين**.. قنعت طوال الاسبوع الماضى بالجلوس على بلاج ميامى ومشاهدة الامواج والتفرج على الطاولة ... رفضت نزول البحر ... تنتظر حادثا سعيدا وتخشى أن يعرف الناس السر اذا ارتدت المايوه .

فندق للجميع

* أحد السويسريين المقيمين فى الاسكندرية .. يعرض أحد فنادق الدرجة الاولى التى يملكها هناك للبيع .. يطلب اثنين واربعين الفا من الجنيهات .. من ضمن الشروط التى يفرضها صاحب الفندق على من يتقدم لشرائه ..

أن يظل مديره السويسرى ـ أيضا ـ فى منصبه .. مرتب هذا المدير يصل فى بعض الاحيان الى المائتين وخمسين جنيها .!



تم يوم الاحد الماضى زفاف الآنسة صوفى رزق الله الى الاستاذ الفريد ميشيل بدار اخبار اليوم تهانينا للعروسين



حرام عليكم فى هذه الظروف !

انى مضطرة لان اقول : ان عنصر التهريج هو جزء اصيل فى طبيعتنا .. حقيقة مؤلمة يجب ان نعترف بها ، علنا او بين انفسنا ، نهرج حين يجد الجد .. ونهزل فى غير اوقات الهزل لا تعنينا المواقف الحرجة او توقع الخطر .. بل يعنينا شئ واحد .. ان نهرج فى كل مناسبة .. ونجيد « التريقة » فى كل وقت ..

اعلن الرئيس تاميم قناة السويس .. وكان الشعور بالفرحة حقيقيا وجديا .. استقر فى كل قلب من قلوب ابناء هذا الوطن والبلاد العربية جميعا .

وثارت بعض الدول .. وجاءت مشكلة القناة .. وهددت تلك الدول باستعمال القوة ضدنا .. وحشدت الجيوش والاساطيل استعدادا للهجوم على اراضينا .. وكان لابد ان نستعد .. كان شعورا وطنيا .. حقيقيا ايضا ذلك الذى تغلب على كل أهل مصر .. سيدات ورجالا على السواء .. شعورا بالرغبة فى القتال .. والدفاع عن كل شبر من ارض الوطن .. مهما كان الثمن .. ومهما كان نوع التضحية التى ستبذل فى هذا السبيل ..

وجاءت التعبئة القومية .. نتيجة لهذا الشعور .. الوطنى الحقيقى .. فتحت معسكرات التدريب لاستقبال الرجال والسيدات على السواء ايضا .. الكل يجب ان يحمل السلاح .. والكل يجب ان يتعلم كيف يدافع عن نفسه .. وكيف يدافع عن بلاده ..

كل هذا جميل . وكل هذا كان حديث العالم الذى حذر من استعمال القوة ضد مصر .. الدولة التى اصبحت وحدها قوة لايستهان بها .. ولكن . للاسف غلبت طبيعتنا علينا . فى وسط المعمعة تحركت الجرثومة التى تجرى فى دمائنا .. جرثومة التهريج .. ظهرت الصحف تحمل صورا واخبارا تلقفتها وكالات الانباء وتزاحمت عليها .. هذه الاخبار « بنت البلد فى الميدان » والصورة لسيدة بملاية لف وقفت تجر ملايتها خلفها . وهى تشد بندقيتها الى جانبها فى وقفة عسكرية .. يا سلام ! وصورة اخرى اكثر نجاحا .. استعدت السيدة للمعركة بالشمك الاسكندرانى وغمزت بعينها نصف غمزة .. معنى ذلك .. انها تصوب الى الهدف .

اكثر من هذا .. خبر يقول ان سيدة فى الشهر التاسع من حملها سارعت الى معسكرات التدريب .. وتطوعت للذهاب الى الميدان .. تصوروا هذه السيدة الحامل ذاهبة لتحارب ..

هل هـــذا وقتـه .. .. ليس هذا وقت تهريج بالمرة ! قولوا بصراحة : هل نحن جادون او هازلون ؟ وهل هو استعراض نسائى أو روح وطنية .. طابعها الجد ومصدرها القلب .

الحركة الوطنية التى نحن مدفوعون اليها بشعور عميق .. حقيقى .. طبيعى .. حرام ان تشوه الى هذا الحد .. حرام ان يساء افهامها للعالم كله الذى يرقب حركات وسكنات مصر دقيقة .. دقيقة؟

والان .. من المسئول عن هذا التهريج .. من المسئول عن تشويه الحركة الوطنية لسيدات مصر .. قولوا لنا . هل القواعد العربية الجديدة تسمح للملاية اللف أن تدخل ضمن ازياء الميدان التى تسمح بنط الحواجز ، وتتبع المعارك ، والجرى والقفز وسط الميدان .. هل الكشف الطبى العسكرى يسمح للسيدة الحامل فى شهرها التاسع أو حتى الاول أن تجند فى الحرب ولا يعتبرها من « المشتركات » فى الكشف الطبي اذا ما طلبت للقرعة ..

فضيحة ان نسمح للملاية اللف ان تصبح زيا عسكريا .. وفضيحة الا يقول المدرب للسيدة الحامل .. انصرفى مشكورة حتى تلدى وتقومى بالسلامة .. حـــرام .. حـــرام أن تهزلوا رغم خطورة الموقف .. ورغم شعور الوطنية الصادق .. الحقيقى الذى دفع الملايين للتطوع فى جيش التحرير الوطنى

اعلنوا ان هذه الصور لا تمثل الحقيقة .. قولوا انهـــا استعملت لكي تلهب الشعور الوطنى بالحماسة لا لكي تقتله .. وانها كانت مبالغة فى اظهار الروح المعنوية العالية بين السيدات ، ولكن صاحبها سوء التقدير والاختيار .. قولوا بصراحة : انها لا تمثل الحقيقة ابدا .. ابدا !

.. لا شك انه فضيحة هذا الذى يكتب وينشر فى هذه الظروف باسم الدعاية .. فكفانا تهريجا ..

فتحية بهيج

أناقة زوجك مطلوبة منك !

أناقتك وحدك ليست كافيـــة على الاطلاق لكى يقول الناس عنك : انك تتمتعين بذوق رفيع .. هـــذا المديح سيـنقلب الى ذم اذا كنت مشغولة بنفسك فقط .. تاركة زوجك غارقا فى « شبر ميه » يلبس الكرافت الاخضر مع البـــذلة « الكحلى » .. والبـــذلة « الشاركسكين » بدون كرافت .. دون ان توجهى نظره الى ما يليـــق وما لا يليق !

من الظلم ان نتهم الرجل «بالجليطة» وقلة الذوق فى الطريقة التى يلبس بها أو الالوان التى يختارها .. فالمسئول الاول عن هذه « البهدلة » .. هـــو زوجته بالطبع .. لان المراة بطبيعتها اكثر فهما لانسجام الالوان من الرجل .. والسبب فى ذلك أنها اكثر تفرغا للموضات والازياء .. حتى الموظفات من النساء .. كثيرا مايقفن امام الفترينات «يبصبصن» لمعروضاتها .. مع ضيق وقتهن ! !

ان مظهر زوجك منسوب لك وحدك .. فاذا بدا أنيقا .. فان الاطراء يوجه اليه أولا .. ولن ينال هو الا عبـارات الحســـد على أنه قد وفق الى زوجة تعرف كيف تنتقى له ملابسه ..

ان آخر ساعة ستوفر عليك عنـــاء البحث فى اختيار الالوان التى ينسجم بعضها مع البعض الآخر .. بعد الرجوع الى اشهر مصممى ازياء الرجال :

١ ــ اذا كان زوجك يريد ان يرتدى بذلته الرمادى الغـــامق .. فيجب ان يكون معها :

- كـــرافات رمـــادى فاتـــح .. او اخضر غامق .. او بنى احمر برمادى
- قميص ابيض او بيج فاتح
- حذاء اسود وجورب رمادى فاتح .. أو رمادى باسود
- منديل الصدر أبيض غير مخطط

ب ــ واذا اراد لبس البذلة الكحلى فانه يحتاج الى :

- كرافات ازرق فاتح .. او احمر غامق
- حذاء بنى .. وجورب بيج فاتح
- قميص ابيض
- منديل ابيض سادة ..

حـ ــ اذا فصل زوجك ارتداء بطلونه الرمادى الغامق فيجب أن يلبس الجاكيت الرمادى الفـــاتح .. او الازرق وتكون جملة ما يلبسه مكونة من :

- قميص ابيض
- حذاء اسود او ابيض باسود
- كرافات ازرق فاتح أو رمادى غامق
- منديل ابيض سادة



نصيحة للأمهات بيبك لا بيـ

لم لا تواجهين الحقائق وتعترفين ولو بينك وبين نفسك بان الجيل الذى عشت فيه يختلف تماما عن الجيل الذى تعيش فيه ابنتك . لم لا تعترفين بالواقع وتسمحين لها بان تساير جيلها .. تلبس الكعب العالى من سن السادسة عشرة مادام الجيل يفعل هـــذا . تضع التواليت الخفيف فى نفس السن علنا وباذنك بدلا من ان تضع من وراء ظهرك

هل تعرفين ماذا تصنع اذا ما منعتها من كل هذا .. سوف تخفى حذاء بكعب عال لدى احدى صديقاتها .. ثم تخرج امامك بحذائها العادى .. وتمر على الصديقة لتلبس الحذاء الذى يناسب الشبة الجديدة لهذا الجيل .. أما التواليت فستتفنن فى تخفيه .. تبدأ من سن الرابعة عشرة تعرض وجنتها .. وتعض شفتيها لتجرى فيها الدماء ..

أخبارها

● تعقد السيدة خيرية شيرين اجتماعات جمعية التحرر الاقتصادى التى تراسها فى كابينها بالعصافرة يوم الاحد من كل اسبوع ·· ويتضمن برنامج الاجتماع ·· دردشة فى آخر الموضات صباحا ·· ثم تناول الغداء ظهرا ·· ثم التعليق على انواع الاطعمة من الاعضاء فقط فى غير حضور الرئيسة·

● يتساءل الناس عن الجمعيات النسائية فى موجة الحماسة التى اجتاحت سيدات مصر ·· لم تظهر واحدة لكى تفتح باب التمريض او التطوع فى جمعيتها ·· بل ما زالت « الشلل » كما هى فى اماكنها المختارة على بلاجات سيدى بشر وميامى وستانلى والعصافره ·· زهره رجب ·· وخيريه شيرين ·· بهيجة رشيد ·· الخ



اول سائقة فى جيش التحرير

● سامية سلطان ، سارعت بالتطوع للدفاع عن الوطن بمجرد فتح باب التطوع للسيدات ··· لقد فضلت ان تقوم بدور سائقة سيارة ، لانها تجيد قيادة السيارات ·· ومن رأيها أن تقوم السيدات بهذه المهمة ويتركن الميدان للرجال ··

● صرحت وزارة الشئون الاجتماعية لاتحاد الجامعيات فى القاهرة باعداد مدرسة الحضانة لابناء الموظفات ·· وهذا هو المشروع الذى تقدم به الاتحاد من مدة ، وبعد الموافقة قامت خناقة بين اعضاء الاتحاد لان كل واحدة تريد ان يكون المسكن المختار بجوار بيتها « لزق »



● ستفانى منجا ·· المدرسة الفرنسية التى حققت معجزة التدريس العملى ·· دون استعمال الكراسة والقلم ··· مكثت فى مصر ثمانية اشهر ثم عادت الى فرنسا لكى تفخر بالسمرة التى أضفتها عليها شمس مصر ·· وتمنت من قلبها ان تعود ثانية الى مصر الصديقة ·· المضيافة !

● الصديقتان الحميمتان حرم السفير الامريكى هنرى بايرود ·· وحرم سفير العراق نجيب الراوى لا تفترقان دقيقة واحدة منذ صدر قرار بنقل الاول الى جنوب افريقيا ·· والثانى الى باريس !

● اخيرا ·· تعود النجمة جريتا جاربو الى التمثيل على مسارح برودواى فى الشتاء القادم لتمثيل حياة الممثلة البولونية الشهيرة مور جسكل ويعتبر هذا الخبر قنبلة فى الوسط السينمائى العالمى ·



جائزة لأشيك سيدة فى شوارع القاهرة

● هذه مفاجأة لصاحبة هذه الصورة ·· آخر ساعة قد وقع اختيارها عليك هذا الاسبوع لتكونى ملكة الاناقة فى شارع فؤاد ·· ان لك جائزة ، هى عبارة عن زجاجة بارفان « شانيل ٥ » نرجو ان تتفضلى بالحضور لتسلمها ·· ولهذه الجائزة قصة !

سئل احد الاخصائيين فى تجميل السيدات عن اهم شئ يلفت انظار الرجل الى المراة فقال ·· ينظر الى اناقتها اولا فاذا استرعت نظره اخذ يحدق فى العينين والشفتين وغير ذلك ··

والسيدات فى مصر لايراعين هذه الاناقة الا فى الزيارات ·· اما فى الخروج الى الشوارع ·· فلا يتانقن كثيرا ·· والملاحظ ان المشية المهرجلة هى السائدة ·· عملا بالمثل القائل « عائشة فى سوق الغزل » ·· لا احد يدرى بها او يعمل لها حسابا ··

فحاولى ابتداء من هذا اليوم ان تفوزى بجائزة آخر ساعة وتمسكى باناقتك فالعدسة ستتبعك فى الطريق ·· وفى الحفلات وفى كل مكان

بوستة المساء

آنسة مديحة · ف :

● الحبوب الصغيرة التى تظهر فى وجهك فى فترة الصيف سببها العرق الكثير ·· احذرى من استعمال اى نوع من الكريم لتجعل بشرتك جافة دائما ونظيفة على الدوام ·

السيدة ف· مصطفى :

● رأيك فى مشكلة الاسبوع الماضى ان تفسخ الام « الخطوبة » فى الحال ·· اننى حين ابلغته لها ·· أفهمتنى أن الخطيب قد هدد بنشر الصور فى الكلية التى بها ابنتها ·· وهذا فظيع !

الآنسة ا· ع · :

● الروج الفاتح السيكلامان يناسبك جدا مادمت سمراء خمرية ولكنه يصلح بالنهار فقط ·· اما بالليل فاستعملى الاحمر الغامق لكى يظهر تحت الاضواء ·

الآنسة يسرية فوزى :

● تعليقى على المشكلة السابقة ليس معناه اننى قد فتحت الباب لحل المشاكل ·· لقد جاءت عرضا واهتممت بها لغرابتها ·· ارسلى مشكلتك الى الاستاذ ابراهيم المصرى !



السيدة مارى يوسف :

● ان صغر العينين ليس معناه القبح ·· اذا اردت ان تظهريهما أكثر اتساعا فعليك باستعمال قلم الحواجب لتزيدى من شرطة العين ولاحظى ان ترفعى الخط الى اعلى !

الآنسة منيرة · ع :

● الفساتين الضيقة يمكن ان تلبس صباحا بشرط ان يكون الموديل سامبل وليس به تعقيدات ·· وان يكون اللون فاتحا ·· او مشجرا على الضيق

الآنسة آمال ·· ى :

● اذا كانت سنك اقل من عشرين سنة فان معهد كورال الرياضى بشارع نجيب الريحانى بالقاهرة يتعهد بأن يجعل طولك يزيد ٢ سم فقط فى ظرف شهر واحد ·· والتمرينات يوميا ··

الآنسة ثناء مصطفى خليل :

● صغر الثديين له علاج طويل يقوم به احد الاخصائيين فى التجميل كالدكتور ليفى لينز او حسنى حجازى ·· ولكن اطمئنى فان العلاج يفيد ٩٠ ٪ من الحالات !

أم الثمانية متطوعة للتمريض



بدون حسد ·· لها ثمانية اولاد ·· فيهم الطبيب والمهندس وخريجة الزراعة ·· واربع مدرسات واحدة منهن بكالوريوس زراعة والثانية ليسانس حقوق ·· ثم طالب ثانوى ·· ومع ذلك تقدمت للتطوع فى جيش التحرير فى الاسكندرية ·· واختارت مهنة التمريض بعد ان دربها ابنها الطبيب على التضميد واعطاء الحقن ·· ومع كل هذا فالحاجة منيرة النجار امية لا تعرف الكتابة ·· وتفخر بانها رغم اميتها قد ربت الثمانية ··

أخت نهرو

العنصر الملطف فى مؤتمر لندن



● قطعا سيلتزم بينو أدبه فى مؤتمر لندن .. ومن المؤكد أن ايدن سينتقى الكلمات والالفاظ ليهذبها وينمقها قبل أن يفوه بها فى المؤتمر .. ومثلهما كل عضو سيحاول ان يفقد أعصابه ويفوه بما يؤذى الاسماع .. ان السبب فى هذا لا يعرفه الكثيرون .. انه راجع الى وجود سيدة كريمة فى المؤتمر .. هى السيدة فيجايا لاكشيمى سفيرة الهند فى لندن وشقيقة البانديت نهرو .. والسيدة الوحيدة الممثلة فى مؤتمر لندن المنعقد لبحث مشكلة قناة السويس !

وجهودها عامل ملطف ·· ومهذب للمناقشات التى ستدور بين الاعضاء .. هذا فصل جديد يضاف الى أفضال المراة على الرجل .. الرجل الوقح ينقلب الى انسان لطيف مؤدب فى حضرة النساء ·· .. ومع ذلك اذا حصلت مصيبة قالوا .. فتش عن المراة !!

حذار أن تلبسى الكعب الواطى .. حتى على البلاج



ان مصممى احذية السيدات فى ايطاليا – وهى اشهر دول العالم فى هذا الميدان – قد شبهوا المراة التى تلبس الكعب الواطى ·· بالافعى التى تتلوى على الارض ··

الكعب العالى فى نظرهم هو سر الانوثة ·· وسر الرشاقة ·· وسر الاناقة ·· وقد تفننوا فى انواع الكعوب ·· رصعوها بالالماظ والترتر والخرز ·· واشغال البرودريه حتى تلبس فى الصباح ·· وبعد الظهر · وقد ابتكروا للسير على البلاج شباشب بنعل فل وكعب عال ·· وقباقيب خشبية بكعب عال ايضا ··

ان سيدات ايطاليا اللاتى بلغن الرابعة عشرة لا يلبسن الكعوب الزاحفة وكذلك العاملات مع أن طبيعة عملهن تقتضى الوقوف طوال النهار !

تمسكى بالكعب العالى اذا كنت تريدين الشياكة والاناقة ·· ولا تخلعيه الا عند النوم ·

لا تهتمى اذا قيل لك انه مضر بالصحة ·· فان اثنين من اطباء امراض النساء قالا عكس ذلك !

الدكتورة حنيفه صادق قالت : ان الكعب العالى لا يؤثر فى الحالات الطبيعية ابدا ·· ولكنه مضر فى حالة وجود الامراض او الحالات غير العادية ··· وهى حالات الحمل ·· والالتهابات ·· واذا كان الرحم فى غير وضعه الطبيعى ·· ففى هذه الحالات فقط يجب أن تتخلى السيدة مؤقتا عن أناقتها

ويبدو ان الدكتور سعيد الجنيدي يخالف رأى مصممى الازياء فى ايطاليا ويفضل السيدة التى ترتدى حذاء كعبه ثلاثة سنتيمترات على الاكثر ويرى ان الكعب الذى يشبه المسلة من المبالغة فى ارتفاعه ، يسبب التواء فى الساق ·· ولاسيما اذا كانت المشية غير صحيحة ·

وتصح السيدة البدينة ان تصرف النظر عن لبس الكعب العالى رحمة بالحذاء لا رحمة بها ·

والحالات التى يصبح الكعب فيها مضرا هى حالة القدم Flat وحالة الحمل وهى من اهم الحالات ·· ولين العظام ايضا ··

عمرو !





وفى سن السادسة عشرة · تستعمل الروج الخاص بك ! ·· بان تغمس فيه اصبعها قبل خروجها ·· وعلى سلم البيت تجرى عملية الماكياج على اصولها ·· ان الفتيات قد اصطلحن على تسمية هذا الاصبع · بالاصبع الدامى · فلاحظى يد ابنتك لتتأكدى من انك خدعت نفسك مدة طويلة ··

بعض الامهات قد واجهن الموقف بشجاعة ولم يحرمن كريماتهن من شئ ·· السيدة ديدى تحسين سكرتيرة الجمعية النسائية بهيئة التحرير ، قد ارشدت ابنتها الى الطريقة الصحيحة لاستعمال الروج الطبيعى

والسيدة حرم المهندس محمود فايد قد سمحت لابنتها وسنها ١٤ سنة بلبس الكعب العالى ·

ماذا تساوى

٦ قتلى كل يوم فى

النار تجتاح أسيوط ..

• ٩٠ يوما يصبح فيها الذرة جبالا

• مراكز الخطر الأربعة



داخل مركز ابنوب مخزن للسلاح يمتلىء ويفرغ كل شهر ، والبنادق والمدافع المضبوطة من أحدث طراز . وقد وقف مامور مركز ابنوب الجديد البكباشى فريد راشد ونائبه الصاغ عبد اللطيف راشد ينظران فى ذهول للأسلحة الحربية

حياتك لا تساوى بصلة فى أسيوط !!

لقد قتلوا انسانا من أجل بصلة !!

وقتلوا رجلا آخر من أجل حزمة بوص !!

وبسبب صفعة على القفا ، قتل واحد ودخل السجن ثلاثة !!

وبسبب كلب تسلل الى الزراعة قتل واحد ودخل السجن واحد !!

جو مخيف تعيش فيه مديرية اسيوط كلها ..

الرصاص كالأرز ، والبنادق والمدافع اكثر من الناس ..

والعروس لا تدخل بيت زوجها الا تجد فيه بندقية ، ولو كان خاليا من السرير .. فان حصيرة وبندقية تكفيها.

الأطفال يولدون فلا يرن فى أسماعهم الا صوت طلقات البنادق ، وحينما يشبون عن الطوق .. يلعبون بالشوم والعصى .. وبعد اللعب بالشوم يحملون البنادق ..

شاب عمره ١٦ سنة اخذ الجاموسة الوحيدة فى بيته وباعها ليشترى بثمنها بندقية يقتل بها قاتل ابيه ! واسرعت الام الى مركز البوليس تطالب بالقبض على ابنها لتحميه من ارتكاب الجريمة التى يدخل بعدها السجن .. وعرف الابن شكوى أمه .. فقتلها ليخلو له الطريق للثأر ..

ورجل وقف فى مزارع الذرة يتربص لقتلة اخيه فأصاب منهم ثلاثة وحملتهم سيارة الاسعاف ثم تربص لسيارة الاسعاف ، ومرة ثانية أطلق الرصاص على الجرحى داخل السيارة وقتلهم الثلاثة ..

كل يوم ٦ قتلى على الاقل فى مديرية اسيوط وفى التسعين يوما التى تبدأ من اول يونيو وتنتهى يوم ٢٨ اغسطس من كل سنة .. يبدأ موسم القتل ، وتنتشر حمى الاخذ بالثأر ..

واحد على الاقل يموت من كل مركز كل يوم

واثنان على الاقل من كل مركز يدخلان السجن كل يوم ..

وثلاثة على الاقل من كل مركز ينضمون الى « حزب المطاريد » كل يوم .

وحزب المطاريد هذا حزب خطير فى عالم القتلة وسفاكى الدماء فى الصعيد ..

تسعون يوما حمراء

٨٠ ٪ من عائلات اسيوط لها دم وعليها دم وموسم الحساب هو التسعون يوما التى ترتفع فيها الذرة لتختفى خلالها البنادق والمدافع الرشاشة ..

وتحاول كل عائلة فى اسيوط أن تسوى حسابها من الدم قبل انتهاء شهر اغسطس . وقبل أن تغطى مياه النيل الحمراء أرض الصعيد .. وتحصرهم فى بيوتهم فلا يستطيعوا الجرى وسط أعواد الذرة ، ولا يستطيعوا دفن بنادقهم فى الارض ، ولا اخفاء آثار أقدامهم ..

وبعد التسعين يوما الحمراء يسترد سكان الصعيد انفاسهم ..



حتى فى عهد الطفولة يحمل اطفال ال... وعلى محطة ابو تيج جلس الطفلان حنفى واحـ... فى انتظار القطار الى اسيوط .. و...

العمد الحائرون ، ورجال البوليس وضباطه المرهقون وشيوخ البلاد ، ورجال الدين المسلمون والمسيحيون على السواء وحتى الذين لهم دم وعليهم دم يأخذون هدنة ويستردون انفاسهم استعدادا لجولة قتل أخرى ..

وفى الصعيد ترسانة أسلحة .. كل بيت فيه



لم يسلم مركز البدارى من انتقام المجرمين .. فاحرقوا الدور الأول الذى يحوى المستندات والمضبوطات من البنادق والمدافع وآثار الجرائم ، وبصعوبة اطفأوا النيران



الجبل الغربى .. وترقد فى احضانه القرى الملتهبة بالحقد والنار واعواد الذرة التى تختفى بداخلها البنادق والعيون المترصدة للموت

شاهدت مقتل

القاتل بدر احمد سليمان ابن عم القتيل



تحقيق صحفي خاص

...حياتك فى أسيوط؟

...مثلث الرعب المصرى!

...خضـــراء يكمن فيـــها المـوت!

...وترسـانات الأسلحة المختفـية فـيها



...عصيا غليظة اطول منهم ويستخدمونها بقوة ومهارة ...بد الحميد من المســعودة مركزابو تيــج . ...د ان يتجاوزا هـذه السن يحملان بنادق ثقيلة

بنادق بعدد من فيه من الرجال ... لا يهم السرير ولا الحصير ولاالقوت .. البندقية قبل كل شيء.

وكل يوم يضبط البوليس فى حملاته التفتيشية ٤ بنادق ومدافع على الاقل ..

وفى مركز بوليس ابنوب مخزن للاسلحة به ١٨٦ من مختلف انواع البنادق والمدافع ..

انجليزية والمانية وايطالية ، وحتى مدافع البرن موجودة ضمن المضبوطات .. وفى شهر واحد كان مجموع البنادق والمدافع التى وقعت فى ايدى البوليس ٥٠٣ ، انهم لايعرفون البنادق الخرطوش ولا المسدسات !!

ترسانة أسلحة

وفى مراكز الخطر الاربعة : ابنوب والبدارى وصدفا وديروط ، أربعة مخازن تمتلىء بالاسلحة المضبوطة .. وترسل الى مخازن البوليس فى القاهرة ، وتمتلىء المخازن مرة ثانية وثالثة وهكذا !!

وفى سجون المراكز الاربعة ، حشود من الهاربين من الاحكام والمقبوض عليهم فى جنايات قتل وشروع فى قتل ..

وهذه هى الجرائم الاصيلة فى أسيوط .. السرقة نادرة جدا .. وجرائم المخدرات قليلة ، وجرائم الآداب لا تكاد تذكر .. والتزوير فى حكم العدم !!

وقد عاشت « آخر ساعة » ثلاثة أيام بلياليها فى مراكز الرعب الاربعة .. وفى موسم الذرة .. موسم الرعب وتصفية الحساب .. فكانت لاتسير خطوة الاتسمع طلقات النار ولاتمر ساعة الاتسمع بمحاولة قتل .. ولا يمر يوم الا تسمع بقتل واحد على الاقل فى كل مركز .. وفى يومى الاحد والاثنين الماضيين .. كان فى قائمة الجرائم هناك :

قتيل فى البدارى

وقتيل فى صدفا

ومحاولة قتل فى ابو تيج

والقبض على هارب من الاشغال الشاقة فى صدفا ..

ومحاولة قتل فى ابنوب ..

والقبض على عصابة سرقة بالاكراه فى مركز اسيوط ..

واطلاق الرصاص على سيارة أوتوبيس فى اسيوط ..

واصابة ثلاثة بالرصاص فى البدارى ..

واصابة واحد فى ابو تيج ..

والقبض على قاتل عروس وعروسة ووالديها واخوتها .. وتلك الحادثة نشرتها الصحف فى الصفحة الاولى فى العام الماضى ..

وضبط ٤ بنادق ومدفع رشاش فى نفس اليومين .. بندقية فى الهمامية مركز البدارى ..

وبندقية المانى فى الغنايم مركز صدفا ..

وبندقية انجليزى لى انفيلد فى ابنوب ..

ومدفع استن فى مركز اسيوط ..

وقبض البوليس فى احدى حملاته التفتيشية على ٤ هاربين من أحكام بالاشغال الشاقة المؤبدة.

ودخل ٧ الى المستشفيات ..

ثلاثة من البدارى وواحد منهم قتل ابوه ونجا هو ، واثنان من أولاد عمه ..

وواحد من صدفا .. اطلق الرصاص فأصابه فى يده وبترت أصابعه ودخل مستشفى أبوتيج.

ملوخية جافة

وواحد من أبنوب حضر من القاهرة ليشترى ملوخية جافة لمحل البقالة الذى يملكه .. واعتقد أن الثأر القديم الذى مضت عليه عشرون سنة قد ذهب فى عالم النسيان !

ولكن البنادق كانت فى انتظاره على المحطة .. الا أنه نجا من القتل ليدخل المستشفى مصابا بثلاث رصاصات ..

واثنان من ديروط أطلق عليهما الرصاص فى الظهر وأصيب الأب وابنه ودخلا المستشفى .. وكان السبب هو الثأر طبعا !!

ولا يستطيع أحد أن يصدق أن أسباب القتل تصل الى هذا الحد من التفاهة .. والبساطة.. ولكن هذا هو الذى حدث فى يومين اثنين عاشتهما « آخر ساعة » فى مثلث الرعب الممتد من البدارى الى أبنوب وصدفا ..

● واحد سرق بطيخة .. فكانت ثلاث رصاصات هى الرد عليه ومات الرجل بالطبع ..

● وآخر تقدم لخطبة فتاة ورفض أهلها وزوجوها من غيره فأطلق الرصاص على العروس وأسرتها وزوجها وأبادهم جميعا .

● وبسبب الثأر خطفوا «خليلة الصدة» هو ودابته من سوق البدارى فى وضح النهار و « خليلة » اسم رجل .. وسبب خطفه أنه متهم بقتل أحد الاهالى . وللآن لم يظهر .

أبشع حادث

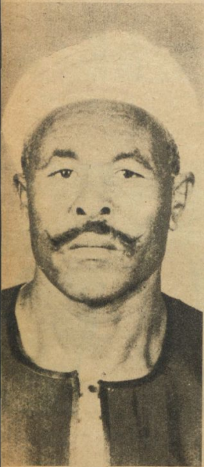


حسن مهران
عمدة البدارى

● واعجب حادث سمعت به الدنيا كان فى قرية بنى ابراهيم مركز أبنوب ..

طفلان من أسرة واحدة فى سن ١٤ ، ١٢ سنة يلعبان معا ، وضرب الاكبر ابن عمه الاصغر فاشتكى لوالده فضربه « قلمين » ولم يقبل ابن العم الاكبر الاهانة .. فقتل ابن عمه الاصغر ورمى به فى ترعة القرية ..

هل تعرفون ماذا حدث .. أبشع شيء فى الدنيا : لقد ذهب والد القتيل الى والد القاتل .. وهو فى نفس الوقت شقيقه .. وطالبه بالقصاص وديا .. وفعلا تسلم العم ابن أخيه المتهم .. وأخذه الى المزارع .. وقتله ودفنه.. ثم رجع ليصافح أخاه .. والد الطفل المقتول.. انها ليست خرافة .. لقد أبلغت **أم القتيل** الثانى البوليس وقبض البوليس على العم القاتل ولا يزال فى السجن رهن المحاكمة ..



« السايح » خليفة الخط .. يختفى فى جبل صدفا وهو محكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة .. لمدة خمس وثمانين سنة .. والبوليس يبحث عنه كل ليلة..

بطولة الاجرام

وفى مثلث الرعب يتنازع بطولة الجريمة مركزا البدارى وابنوب .

البدارى وحدها كان بها ٨٥ قتيلا فى سنة ١٩٥٥ وابنوب بها ٥٥ قتيلا وديروط ٥٠ قتيلا ومركز أسيوط ٤٢ قتيلا كل هذا فى موسم الذرة.

وبلغت حوادث القتل فى مديرية أسيوط فى سنة واحدة ٦٥٥ جناية .. وهذا أكثر مما حدث فى مصر كلها .. بين الثلاثة والعشرين مليونا ..

وهذه أعلى نسبة فى العالم .. حتى شيكاغو فى أيام ال كابونى لم تصل الى هذا الرقم !!

وفى هذا العام حدث تطور مثير فى مثلث الرعب لقد انتزعت أبنوب البطولة من البدارى ..

ففى شهر يوليو الماضى حدثت ٥٢ جناية قتل فى مديرية أسيوط ، ٦ جنايات سرقة بالاكراه و٤ جنايات ضرب أفضى الى الموت .. وبذلك نقصت عن العام الماضى فى نفس الشهر ٧ جنايات !!

ومن أول أغسطس حتى يوم ١١ منه حدثت فى مديرية أسيوط ٢٩ جناية قتل .. فى أحد عشر يوما فقط !!

وكان نصيب مركز أبنوب من جرائم شهر يوليو فى القتل ١٣ جريمة .. والقوصية ١٠ جرائم ، وكل من أسيوط ومنفلوط وديروط ٧ جرائم ، وصدفا والبدارى ٦ جرائم قتل ..

وكل من قسم أول وقسم ثانى أسيوط ٢ جرائم قتل فقط !!

انظر الصفحات التالية

...هذا الرجل ..

وشهدت « آخر ساعه » مقتل ابو الحسن سالم من الهماميه مركز البدارى ، وابلغت زوجته بقتله فى صباح يوم الاحد الماضى .. وقد نجا ابنها محمود من القتل بعد ان اصيب فى راسه ، وقبض البوليس على ابناء عمه بدر وعطية وفايت ، وهرب ابن عمه الرابع انور سليمان ..

وتعرفت الزوجة هوريه محمد زيد على الثلاثة .

واستمر وكيل النيابة بسطويسى عبد الغفار فى التحقيق من الصباح حتى الظهر ، وحضر المامور البكباشى محمد الدخاخنى تحقيق اول جريمة قتل بعد مجيئه من الاسكندرية لتسلم عمله الجديد ..

واغلق كل المتهمين افواههم ولم يتكلموا .. وضبطت بندقية انجليزية وعصا لها كعب من الحديد ، وصرحت النيابة بدفن القتيل .. وبدات حلقة جديدة للاخذ بثاره .. لن تنتهى حتى يموت ثلاثة على الاقل ..



القتيل ابو الحسن سالم من البدارى



ابنا القتيل محمود وشقيقه هربا من الموت

هذا الرجل قضى ٨٥ سنة فى السجن ..







الثلاثة الكبار : ثلاثة من أخطر مجرمى أسيوط مقبوض عليهم الاول اسمه **عبد العليم عبد الحليم** من مركز أبو تيج ، وهو متهم بقتل عريس وعروس ووالديها وأختها ، لانها رفضت الزواج منه ، وقبض عليه هذا الاسبوع .. وأصيب برصاصة فى يده .. والثانية **رتيبة محمد** من القوصية قتلت رجلا وزغردت فى أزقة القرية .. وهى تحمل رأسه ، والثالث **حماد محمد عقيل** الذى قتل ثلاثة داخل عربة الاسعاف بعد ان أصيبوا من بندقيته .. ونجوا فى المرة الاولى .. واثنان من الثلاثة فى سجن أسيوط والثالث فى مستشفى أبو تيج ..



اربعة وخامسهم عزرائيل : الاربعة الذين يخافهم مجرمو أسيوط .. هم مخبرو المباحث الجنائية الذين يبحثون عن الهاربين من الاشغال الشاقة المؤبدة .. وفى كل مرة يتهددهم الموت من عشرات البنادق التى تترصدهم فى كل خطوة ، وعليهم دم لقتلى كثيرين ماتوا أثناء مطاردة البوليس لهم ، والاهالى يعتبرونهم هم القتلة .. والاول من اليمين **محمد خير** وله عشرون سنة فى البوليس ، ويليه **عبد الرحيم سنجاب** وبقى ١٥ سنة فى مطاردة المجرمين ، ويليه **عبد الرحمن على** أذكى الاربعة ، وبعده **مرسى اسماعيل** واسمه عند المجرمين « العفريت » .. والاربعة لا يسيرون الا اذا كانوا حاملين مدافع سريعة الطلقات .. وهم من أبرع الرماة ..

بقية المنشور على الصفحة السابقة

وأما الاسلحة المضبوطة فى الشهرين الماضيين فانها تزيد على خمسمائة بندقية ومسدس ومدفع ..

٢٤٨ بندقية من أحسن الانواع الالمانية والانجليزية والايطالية .

١٦٨ بندقية عادية وبندقية خرطوش ..

٢٨ مسدسا

٣ مدافع

٨٧ خنجرا و « وسونكى »

كل هذا فى شهرين اثنين !!





وفى قائمة حساب الجريمة علق **اليوزباشيان اسماعيل نجيب وحلمى راشد ضابطا مباحث** مديرية أسيوط بقولهما أن أخطر مراكز الجريمة فى أسيوط وفى الشرق والغرب كله هو منطقة الزرابى مركز أبنوب ومركز البدارى والحوطة الشرقية بمركز ديروط والمطيعة بمركز أسيوط ..

وأهدأ مراكز أسيوط هو مركز منفلوط ..

واكثر الاماكن التى ضبطنا بها أسلحة فى شهر يوليو الماضى هو البدارى ويليه مركز ديروط .. وعثرنا فى كل واحد منهما على ٢٠ بندقية من النوع الممتاز .. وهذا عدا السلاح الابيض !!

حزب المطاريد

اسم غريب سمعنا عنه ونحن فى مثلث الرعب .. وأفراد هذا الحزب هم الهاربون من البوليس وأكثرهم محكوم عليه غيابيا بأحكام كثيرة وأحدهم محكوم عليه بخمس وثمانين سنة أشغالا شاقة .. واسمه على السايح سفاح الصعيد الرهيب ، ولا يزال البوليس يبحث عنه فى الجبال الغربية التى تمتلىء بالمغارات والكهوف والبنادق والمدافع .

وكل يوم تخرج حملة تفتيشية ضخمة من رجال البوليس والمخبرين للبحث فى الجبال عن المطاريد وترجع الحملات فى أغلب الاحيان بعدد من البنادق وبعض المطاريد .. ولا يستسلم هؤلاء أبدا لرجال البوليس بسهولة بل يتبادلون معهم اطلاق النيران وهم داخل المغارات الحصينة ..

وعند بوليس مراكز الرعب الاربعة قائمة طويلة بها ٢٦ اسما لمحكوم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة على الاقل .. وبعضهم محكوم عليه بخمسين سنة وثمانين سنة !!

خلف عبده حافظ محكوم عليه بخمسين سنة .

وهدية رفاعى وهو يطلق لحيته ويدعى أنه شيخ طريقة ومحكوم عليه بخمسين سنة أشغالا شاقة مؤبدة ..

واستطاع البوليس أن يقبض على عبد المنعم أبو رحاب ومحمد صادق حماد وزكى حسن .. وكلهم محكوم عليهم بأشغال شاقة مؤبدة ، وبعد مطاردات عنيفة وتبادل اطلاق النيران تمكنوا من القبض عليهم وهم الآن بليمان طرة يقضون مدة العقوبة ..

الخط الجديد



ومأمور مركز صدفا **البكباشى صلاح سالم** لا ينام الليل هذه الايام ورجع من أجازته السنوية فى الاسبوع الماضى لتستقبله ثلاث حوادث قتل وشروع فيه فى يوم واحد ..

ومن الاربعة والعشرين حادث قتل كان نصيب صدفا ١٦ حادثا

ويوجد فى صدفا ١ هاربين من الاشغال الشاقة المؤبدة .

وفى صدفا ١٥٠٠ ماكينة رى تعتبر كل واحدة مركزا ووكرا للجريمة .. يعيش بداخلها المطاريد ويتحصنون بمدافعهم وبنادقهم ..

ولسوء حظ صدفا أن توزيع مناطق الاختصاص بين المجرم المعروف «الخط» والسفاح «السايح» قضى بأن يكون جبل درنكة من اختصاص الخط ، وجبل صدفا من اختصاص « السايح » ..

وسقط الخط .. وبقى السايح فى صدفا يرهب الاهالى من فوق جبله الحصين المرتفع ١٠٠٠ قدم عن سطح البحر ، وبداخله كهوف ومغاور كان يعيش بداخلها قدماء المصريين ، وتمتد الى مساحات شاسعة ..

ويقول البكباشى صلاح سالم أنه لولا قوات الجيش المصفحة لما سقط الخط صريعا ..

فرقة البصاصين

والعجيب أن للسفاحين عيونا فى باطن الجبال ، وهؤلاء اسمهم « البصاصون » يخبرونهم بقدوم قوات البوليس فى الليل والنهار ! والمجرمون يمتلكون فضلا عن هذا نظارات معظمة يستخدمونها للرؤيه من فوق الجبال ..



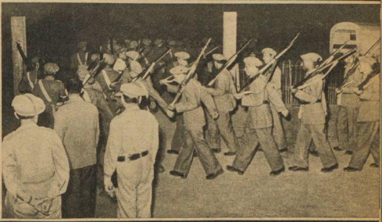
ومدير أسيوط بالنيابة **اللواء عبد العزيز عثمان** يبدى أسفه للذى يحدث فى مراكز أسيوط ، والمطلوب هو افتتاح مبنى اللاسلكى بسرعة .. ليمكن ربط المديرية كلها بالشبكة اللاسلكية ، ومطلوب تزويد المديرية بسيارات جيب قوية وحديثة .. وأما السلاح فهو متوافر ، وطرازه ممتاز .. والمطلوب أن يتعاون رجال الدين مع رجال الامن لافهام الاهالى خطورة القتل .. وضرر عادة الاخذ بالثار .. والمطلوب زيادة قوات البوليس بالمديرية لتستطيع مواجهة هذا العدد الهائل من الجرائم .. واعتقد أن انتشار التعليم سيقلل من هذه الموجة الارهابية التى تجتاح المديرية ، فيقتل بعضهم بعضا لاتفه الاسباب ..



ومامور أبنوب **البكباشى فريد راشد** قادم هذا الاسبوع من الوجه البحرى وقد تسلم لاول مرة عمله كمأمور لمركز أبنوب .. الحائز على البطولة فى جرائم القتل فى مديرية أسيوط ..

والرجل حائر بين سيارة البوكس الوحيدة التى يملكها المركز ، وبين أكوام الاسلحة التى تملأ مخازن المركز وتتراكم كل يوم ..

آخر ساعة تخرج مع كبسة فى الساعة الثالثة بعد





خرجت «آخر ساعة» فى حملة تفتيشية على أوكار الجريمة فى جبل أسيوط ، وفى الساعة الثالثة من صباح يوم الاثنين الماضى خرج ١٢٠ جنديا بالبنادق الحديثة و ٢٠ مخبرا



المجرم الخطر احمد عبد المنعم قضى فى السجون والليمانات خمسا وثمانين سنة ، وكلها بسبب جرائم قتل وعمره الآن ١١٠ سنوات . وهو يقضى آخر ايام عقوبته فى سجن اسيوط .. ويقول انه شهد عرابى ، وله بنت عمرها ٧٢ سنة وولد عمره ٧٥ سنة .. ولا ياكل غير البالوظة والفتة ويشرب الشاى والعرقسوس

تصوير رجاء العادلى

وهو حائر أيضا بين الجرائم التى تحدث كل ساعة فى قرية بنى رزاح التابعة للمركز ..

والمركز يضاء بكلوب غاز .. وليس فى أبنوب عملية مياه والامر يحتاج الى أن تتعاون الجهات جميعا .. للعناية بالناس ، ورفع مستواهم الاقتصادى والصحى والثقافى ..

وسيكون هذا أحد الاسباب التى تخفف من الموجة الاجرامية التى تجتاح أبنوب ..

اشارة كل يوم

وفى أثناء وجود مندوبى آخر ساعة بمكتب مامور مركز أبنوب ، وردت اشارة من نقطة الاطاولة ، هذا نصها :

« حضر للنقطة الخفير النظامى بدرى نصر المعين لطريق الحمام وأبلغ أنه شاهد حمد سالم حمد خارجا من زراعة ذرة ومصابا بعيار نارى فى ساقه اليسرى ، وسألته عن سبب اصابته فقرر أنه كان « يشوط » على زراعة ذرة فوجد عبدون محمد سالم ببندقية هندى وعبد الرحمن عبد اللاه معه بندقية خرطوش فأطلق الاثنان عليه عيارين ولم يصبه الا الخرطوش ..

وقد انتقلنا لمحل الحادث ووجدنا المصاب واتضح السبب .. وهو أن المصاب اتهم فى ضرب والد عبد الرحمن وحبس سنتين وبينهما قضايا ، وقد ضبطنا المتهم الاول والبحث جار عن الثانى والسلاح .. ونرجو اخطار الجهات المختصة وقائم لضبط الواقعة .. »

امضاء
نائب المامور

وهب المامور وتركنا وخرج الى نقطة الاطاولة ليستانف البحث والتحرى .. وقال وهو يغادر باب المركز .. انها حادثة بسيطة وتحدث مثلها عشرات كل يوم ..

((أكتله واكتل أبوه))

وأثناء مناقشة مع واحد من رجال الدين عن الثار وتأصله بين الصعايدة .. رد على سؤال لآخر ساعة بقوله « اكتله واكتل ابوه » وهو يقصد ان يقول « اقتله واقتل ابوه » .



توفيق حسن
مفتش اسيوط

والعجيب ان هذه الاجابة جاءت على سؤال قلته للشيخ الذى يعظ الناس وينهاهم عن الاخذ بالثار .

قلت له : اذا قتل واحد من الناس اخاك فما هى الخطوات التى تتبعها بالضبط لتاخذ حقك ؟

هل تبلغ البوليس ، او تغفر للقتلة وتطلب الهداية من الله لهم ، وللقتيل المغفرة .. فرد على الشيخ فى غيظ وقال : « اكتله واكتل ابوه ! » اى انه لا يكتفى بالقاتل وحده ولكن يريد قتل ابيه كذلك والشيخ مفتش كبير للوعظ

وفى احدى قرى مركز أبو تيج التابع له الشيخ الواعظ حدثت ٢١ جناية قتل فى الشهور الستة الماضية ، مع أنها كانت ١٢ جناية فقط فى مثل هذه الشهور من السنة الماضية ..

وضبط فى بلاد المركز ٤٦ بندقية ومسدسا فى الثلاثة شهور الماضية ..

ورجال البوليس حائرون بين الناس الذين لا ينسون ثارهم .. حتى بعد عشرين سنة ..

وبين العمد الذين يتسترون على القتلة !

وبين ماكينات الرى التى يختفون بداخلها ويتحصنون .

وبين رجال الدين الذين يعيشون بعقلية « اكتله واكتل ابوه »

وبين المجنى عليهم الذين لا يؤمنون الا باخذ الثار بانفسهم .

وحتى لو أعدم القاتل . فاسرته موجودة للقصاص والاخذ بالثار !

ألف فى السجن !!

ودخلت آخر ساعة سجن أسيوط الرهيب ، وهو يضم ألف سجين .. بعضهم تحت التحقيق فى جنايات قتل . والبعض الآخر فى الطريق الى الليمانات لقضاء الاشغال الشاقة المؤبدة . وهناك فريق فى الطريق الى الحرية بعد أن قضى أغلب المدة المحكوم عليه بها فى طره وابو زعبل واعيد الى سجن أسيوط ليقضى سنواته القليلة الباقية !



الصاغ محمد صدقى مامور السجن شاب لطيف يعيش وسط الالف سجين والاثنتين والخمسين سجينة .. ومنهن ١٢ قاتلة .

فمثلا القاتلة سكينة محمد من المعابدة مركز ابنوب محكوم عليها بالسجن المؤبد ، لانها قتلت زوجها من اجل عشيقها ولها ثلاث بنات وابن متزوج . هذه المرأة ذبحت زوجها بسكين .. وحملته الى المزارع وتركته هناك ..

ويقول مامور سجن اسيوط لآخر ساعة : الغريب أن الثار عقيدة عند الناس لافرق فيه بين الجاهل والمتعلم واذكر ان احد ابناء اسيوط .. حصل على بكالوريوس زراعة ، وسافر فى بعثة الى امريكا ورجع منها ليجد أباه مقتولا .. وحرضته امه على الانتقام لابيه ، ولم يفلح هو فى التخلص من الحاحها والحاح اقاربه واصدقائه .. حتى انهم كانوا يعيرونه بانه ليس رجلا ، وعندما اراد أن يتزوج رفضت جميع العائلات التى تقدم اليها قبوله زوجا .. لانه لم يأخذ بثار ابيه ..

وفى لحظة حمل بندقية واطلق الرصاص على واحد من الاسرة التى قتلت والده .. وقبض عليه ودخل السجن ليقضى ٢٥ عاما اشغالا شاقة مؤبدة

رصاص لايرى ولا يفهم ..

اعمى كالظلام الذى يعيش فيه مثلث الرعب فى ابنوب والبدارى وصدفا ..

واسود كالحقد الذى فى نفوس أهل هذه البلاد .

كان الله فى عون رجال البوليس .. وفى عون أعواد الذرة التى تشرب من الدم الاحمر كل يوم وكل ساعة وكل دقيقة .. ولا تشبع ولا يشبعون من الدم .

صلاح جلال

... منتصف الليل وتعود معها فى الساعة التاسعة صباحًا







... و ٩ ضباط .. ودخل مامور المركز ومعاون نقطة الغنايم وغاندى الاسيوطى من اخبار اليوم باسيوط ، فى المغارات .. وقبضوا على احد المحكوم عليهم بالاشغال الشاقه المؤبده ..

بكره وبعده

البلد .. ليست فى



نقباء العلميين والاطباء والمهندسين تكلموافقط !!

لم يعجبنى موقف الاطباء .. ولا المهندسين ولا العلميين ولم أستطع أن أهضم الطريقة التى يواجهون بها الحوادث فى هذا الوقت الحاسم من تاريخنا ..

ولم أتهم العبقرية التى هبطت عليهم عندما اعتقدوا ان بلادهم لا تحتاج الا للكلام الا لكلام مرصوص ، وعواطف حماسية .

ولم أهضم الاسلوب الذى اشتركوا به (ان كانوا قد اشتركوا) فى التعبئة والكفاح والاعداد للمعركة الطويلة ..

نصف مليون جنيه فى الهواء

مطلوب

تصوروا نصف مليون جنيه ، وتسعة أطباء كانوا جميعا أوائل كلياتهم وتصوروا معملا كبيرا مملوءا باحدث الاجهزة وادقها وثمن الجهاز الواحد ستة آلاف جنيه .. هؤلاء التسعة لا يعملون شيئا بعد أن عادوا من بعثاتهم فى انجلترا وأمريكا منذ أربع سنوات !!



الدكتور صلاح مدير بنك الدم يشكو لطوب الارض من تعطل الاجهزة ..

والمعمل الكبير ، اسمه بنك الدم ، وهو تابع لوزارة الصحة

وفى هذه الظروف بالذات ،ومصر تواجه العاصفة وتستعد للمعركة

... هذا البنك نائم مع ان

كل شىء فيه مجهز ومستعد ، والبناء فخم وضخم ...

لولا الروتين ...

الروتين الذى سمح بنصف مليون جنيه وباجهزة وبعثات

ومبان ، ولم يسمح بتعيين موظفين لا يزيد مرتبهم على خمسمائة جنيه فى السنة ، ولم يسمح أيضا بايفاد مهندس واحد لمدة ثلاثة شهور

ثورة فى روسيا

اعلى ناطحات سحاب فى العالم روسية !!

فى روسيا ثورة على طريق البناء القديمة ، ولاول مرة يبدى الزعماء الروس اعجابهم بطريقة البناء الامريكية ، ويطالبون المهندسين الروس باتباع الاسلوب الاوروبى فى البناء .

ووقف خروشتشيف فى مؤتمر للمهندسين وقال لهم « اين عقولكم وانتم تصممون هذه المبانى العتيقة ،

وأين روح الاقتصاد ؟ وأين الذوق السليم ؟ وما لزوم هذه النقوش والاعمدة والقباب ؟ .. اننا لا نستفيد من البناء الشامخ بسبب هذه

التعقيدات؟.. اننا نريد بساطة وواقعية وراحة داخل هذه المبانى . ولا نريد مظهرا خارجيا عقيما فقط ؟!

وقال خروشتشيف أيضا : أنا لا أفهم ان يتكلف برج احد المبانى فى روسيا مليونى روبل .. وهما يكفيان لانشاء مدرستين تسعان أربعمائة تلميذ ، والبرج لافائدة منه الا الزينة فقط !!

وخرج المهندسون الروس ليرسلوا فى طلب كميات كبيرة من مجلات الهندسة الامريكية ، وكتب فن العمارة فى فرنسا وأمريكا ..

وبدأت السياسة الجديدة عندما ألغى تصميم بناء ناطحة سحاب فى كييف .. وكان الجرانيت سيستخدم فى تزيين الواجهة وعمل نقوش كثيرة فيها ، وكانت أعمدة كثيرة قد أعدت لتزين

مدخلها .. تتكلف ١/٥ تكاليف لبناء كله .. وقدرها ٢ مليون روبل .

وفى الاسابيع الاخيرة وضع تصميم ناطحة سحاب روسية تبنى فى موسكو على الطراز الامريكى أعلى من الهرم الاكبر . وأعلى من الامبيرستيت أكبر ناطحات سحاب أمريكا !!

فى

● فى السماء كواكب أكبر من الشمس ٢٠٠ الف مرة وكواكب اصغر منها ١٢ مرة..

● فوق النجم « مارس » زلازل وبراكين لاتنقطع ، وهذا سبب اللون الرمادى المحيط به باستمرار . وقد كان سبب تسمية اله الحرب باسم « مارس »

● فى السماء نجوم تلمع اكثر من الشمس ...: الف مرة ولولا أنها بعيدة جدا عنا لعشيت عيوننا من شدة النور

● السرطان يهاجم مراكز الانوثة فى المرأة أكثر مما يهاجم مراكز الرجولة فى الرجل ..

النوم سلطان

بحث لطيف عن النوم والاحلام .. اثبت ان الانسان يحلم على الاقل ساعتين كل يوم ..

ولكن الذى يتذكره الانسان من احلامه هو الذى يحدث قبل اليقظة بربع ساعة على الاكثر ..

ولقد ثبت ان العينين تتحركان اثناء الاحلام ، واذا تحرك انسان العين الى اعلى واسفل فان هذا يدل على ان النائم يحلم بتسلق جبال واشجار ، واذا تحركت العينان الى اليمين والشمال فان هذا يدل على انه يرى فى خيالاته حوادث مثيرة ..

وكان الناس يعتقدون ان الحلم الذى يروى قصة كبيرة لايستغرق اكثر من دقائق .. ولكن ثبت أن بعض الاحلام يمكن أن يستمر ساعة أو ساعتين ..

وامكن تسجيل حركة العينين اثناء الحلم بوضع اقطاب كهربائية خفيفة عند الجفون . وتسجيل الحلم بمجرد اليقظة من النوم .

حاجة إلى العواطف والكلام !

والمهندسون

والمهندسون هم الاخرون اكتفوا بالكلام ... وامامهم الف باب لخدمة بلادهم ..

مثلا : كثير من المصالح يشكو من نقص المهندسين ويعلن فى الصحف كل يوم عن حاجته لمهندسين مثل ادارة الكهرباء والغاز مثلا .. وماذا يحدث لو أن المهندسين تبرعوا بساعة كل يوم لادارةالكهرباء والغاز ، بدل اضاعة الوقت فى المقاهى وعلى البلاجات والشواطىء ..

واطمئن المهندسين الى ان ادارة الكهرباء والغاز ستدفع مكافأة عن هذه الساعة كل يوم

وعشرات المبانى تحتاج اليها الدولة كل يوم ، وعشرات الطرق اترصفها الدولة ، واستعدادات ضخمة لمواجهة الفيضان .. وكلهايستطيع المهندسون أن يساهموا فيها بوقت اضافى فى هذه الظروف .

ونسيه ورش كليات الهندسة المجهزة باحسن الالات .. فهى تستطيع تزويد المجهـــود الحربى بانتاج كبير .

والعلميون

والكيميائيون والجيولوجيون وعلماء الذرةوالطبيعة وكل الذين تضمهم نقابة العلميين .. ماذا فعلوا

كنت أفهم واعضم ان تجتمع نقابات الاطبـاء والمهندسين والعلميين لتنظم دورها المدروس الذى ستقوم به كل طائفة منها عن طريق النقابات . دور ايجابى واضح ، وعمل منتج مفيد ، وتعبئة حقيقية تليق بالموقف الخطير الذى نحن فيه ..

حضرات الاطباء مثلا يقررون :

● علاج اعضاء جيش التحرير مجانا ، والكشف على المتطوعين والمتطوعات ، واعداد مستشـــفياتهم وعياداتهم الخاصة لتدريب الفتيات على شـــئون التمريض ، وتنظيم خدمة طبية دائمة ليلا ونهـارا استعدادا للطوارىء ..

● الاستعانة بالاجهزة الحديثة الموجودة عندهم فى عياداتهم لتستفيد الدولة فى هذا الوقت ، وعلى ما اعلم يوجد عند بعضهم ادوات واجهزة طبية دقيقة ليس لها مثيل فى مستشفيات الحكومة ..

وتنظيم التبرع بالدموتخزين كميات منه استعدادا للظروف ، والمساهمة فى انتاج الادوية واللقاحات والامصال ..

وعشرات وعشرات من الابواب والميادين للخدمة الحقيقية بدل الاكتفاء بالكلام المرصوص ، والحماسة الشكلية !

– غير الكلام – ؟

احسست بالموت وانا اجوب ممرات المبـــانى الضخمة الهائلة لكليات العلوم بالقاهرة وعين شمس فى هذا الاسبوع بالذات ..

انها تشبه المقابر الكبيرة .. لا حياة فيها ولا صوت ، ولا انسان ولا حيوان ..

معامل ضخمة فخمة ، وامكانيات هائلة من العلم والعبقرية والمواد الخام .

وماذا كان دور العلميين وامامهم الف باب ..

كانوا يستطيعون ان يصنعوا مفرقعات ومـــواد متفجرة كما حدث ايام معركة القتال .

ويستطيعون ان يقدموا لقاحات وامصالا للوقاية من الامراض ويستطيعون ان يصنعواادوية ومطهرات ويستطيعون ان يفعلوا الف شىء ..

ولكن التراب يعلو الاجهزة ..والموت يلف المبانى الضخمة والبركة فى البلاجات والشواطىء والمقاهى!

يا ناس انا مفلوق .. من الكلام واسلوب الكلام حتى من العمليين الذين يعيشون وسط الارقـــام والحقائق المجردة حتى هؤلاء اكتفوا بالكلام المرصوص

يا حضرات الاطباء .. والمهندسين .. والعلميين .. عيب ... كفاية كلام .

صلاح جلال

اختراعات من مصر

● نجح الدكتور صلاح عبد التواب المدرس بكلية الطب بجامعة عين شمس فى استخراج ماده لعلاج نوع من ضغط الدم وهذه المادة موجوده فى اوراق الزيتون ... وبعد ادخال بعض التحسينات على الاكتشاف سيتم تسجيله فى مصر ...

● نجح الدكتور يسرى احمد جبر فى استخراج ماده من قشور البرتقال والليمون .. وهى تشبه بلازما الدم ، ويمكن بواسطتها زيادة حجم الدم لمدة ست ساعات .

ونجحت التجارب مع الكلاب ، وتجرى الترتيبات لاجرائها مع الانسان لتصبح العمليات الجراحية مأمونة ولا يخشى من النزيف اثناءها ...

ناس عندهم دم ..!

لانجلترا ليتدرب عـلى استعمال الاجهزة وصيانتها .

وبقى الدكتـــور المسئول عن الجهاز وحده ليقوم بعمل دكتور ابحاث ومساعد معمل وسبـــاك وميكانيكى ، وعندما أراد ان يفتح ثقبا فى الحائط لتمر منه احدى المواسير ... طلب سبـــاكا من وزارة الصحة ، ومرت أيام دون جدوى ...والعمل معطل ، وكانت النتيجة ان امسك هو بالشاكوش والاجنة ، ليحطم الجدار ويصنـع الثقب بنفسه فى الحائط ...

***

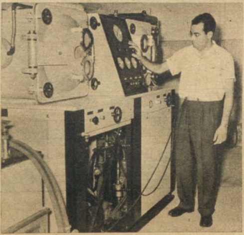
ومرة ثانيه عندما احضرت بعض الاجهزة ولم يتمكنوا من ادخالها فى مكانها من الباب أو من الشباك اضـــطروا لتحطيم الحـــوائط ثم بنائها ثانيا .

ان الأطباء التسعة الذين فى البنك يصرخون من قلة العمـــل ..

ويطالبون بأن تستفيد الدولة منهم ومن البعثات التى ارسلتهم اليها .. ومطـــلوب ان يعملوا بدل الساعات الست اثنتي عشرة ساعة.

ويطالبون بتعيين مساعدين من طلبة الابحاث ، كما انهم يلحون فى التخلص من الروتين الطبى أو الحاق البنك بمعهد البحوث القومى أو مجلس الانتاج أو القســـم الطبى للقوات المسلحة .

ولا بد من الدعاية للبنك حتى يتبرع النـــاس له لان الاجهزة معطلة والبنـــك لا شىء فيه ، والسبب هو عدم وجود المتبرعين ، ووجود قلة من الذين يبيعـون دمهم ، وان كانت الميزانية لاتسمح بالشراء .



الدكتور يسرى جبر امام جهـاز ثمنه ٦ الاف جنيه وليس فى مصر مهندس واحد يفهم فى اصلاحه



الدكتورة ملكة مصطفى تؤكد ان كميـه الدم المأخوذة لا تؤثر على الجسـم ..

رجولتكم فى خطر !

خبر خطير عن الاشعة ، والكشف بالاشعة ان تاثيرها فى الانوثة والرجولة يستحق التفكير العميق .. ان موضة الكشف بالاشعة موضة خطرة .. قبل ان تسرع للاطمئنان على صدرك وقلبك وأسنانك .. فكر مرتين فى رجولتك ، وفكرى مرتين فى انوثتك ! ان التاثير يمتد الى الابناء والاحفاد . والذين بلغوا سن الخمسين هم وحدهم الذين لاخوف عليهم من الاشعة لان ٨٠٪ من رجولتهم وانوثتهم قد اوشـــكت على الانتهاء ..

عندما تكشف على صدرك بالاشعة .. فان الجسم يمتص خمسة وحدات من أشعة « اكس » ويتسرب منها ١/١٠ وحده الى مراكز الرجولة والانوثة فى الجســم . وهذه الكمية لاخطر منها ولا ضرر .

ولكن الخطر هو أن يتكرر الكشف بالاشعة على الصدر والقلب والاسنان وأجزاء أخرى من الجسم ..

ففى كل مرة يتسرب الى الجسم جزء من الاشعة ويتراكم حتى يصبح خطرا .

وفى كل مرة تتعرض فيها للاشعة ينقص عمرك من ٢٥ يوما الى ٧٥ يوما ..

واخطر تاثير للاشعة يحدث للاجنة فى بطون امهاتهن

وفى السويد أجريت تجارب على ٨٠٠ حالة كشف بالاشعة .. وثبت أن ٧٩٩ منها تاثرت بها ، وولدت الاجنة الصغيرة ناقصة الخلقة .

وقد قامت محاولات كثيرة لصنع أجهزة لاتتسرب منها الاشعة الى مراكز الرجولة والانوثة ولكن لم تفلح أى محاولة حتى الآن !

وحاولوا مرة ثانية وضع غطاء حديدى حول النصف الاسفل من الجسم .. فلم تنجح المحاولة أيضا



تلســكوب مصرى ليس له مثيل

العين الجديدة التى تصنعها مصر من ثمانى سنوات .. تم اعدادها والتلسكوب الجديد له مرآة ضخمة قطرها متران ويحملهـا ترولى خاص على قضبان حديدية ووزن هذه المرآة وحدها ٥ اطنان .. ووزن التلسكوب ٣٠ طنا . والتلسكوب الجديد له قبة ضخمة من الصلب والالومنيوم ، مصنوعة فى النمسا .. وستكون اعلى قبة فى مصر .. وستقام فى صحراء السويس على بعد ٦١ كيلو مترا من القاهرة .. وعلى جبل يرتفع ٥٠٠ متر فوق الارض ..

والقبة لها فتحات خاصة .. ليطل منها التلسكوب الجبار الذى ليس له مثيـل فى اوروبا أو الشرق كله .. باستثناء امريكا فانها هى التى تمتلك أكبر منه ..

ان تكاليفه زادت على ربع مليون جنيه وسيقوم بالعمل عليه خمســة دكاترة مصريين .. رئيسهم الدكتور محمود خيرى الذى زار كل مراصد العالم وشهد التلسكوبات فى كل البـــلاد وقطر القبة ٢٠ مترا وستقام فوق مبنى مكيف الهواء لا تدخله ابدا حرارة ولا تراب ... وعليها من الداخل ستائر خاصة تتحرك بالكهرباء .. وبداخلها اسانسير لنقل المهمات .. وترولى يسير على قضبان لينقل المـرآة كل سنة مرة .. لاعادة تفضيضها ..

والدكتور خيرى يؤكد لآخر ساعة ان نتائج ضخمة سيؤدى اليها التلسكوب الجـديد لانه سيرى أكثر من عشر مرات من تلسكوب حلوان القديم ، وأكثر مرات كثيرة من جميع التلسكوبات الموجودة فى اوروبا والشرق .. حتى انجلترا وفرنسا ليس فيهما مثله ..

نص كلمة ..!

ولا عـــلاقة للمرض بالزواج وانجاب الاولاد كما كان يعتقد الناس ..

● **ثبت أن العتة الواحدة تاكل فى سنة واحدة كميـــة الصوف التى ناخذها من ١٢ خروفا !!**

● **فى جامعة موسكو وحدها ٤٦٤ الف طالب وطالبة ، وفى روسيا كلها ١٫٨٥٠٫٠٠٠ طالب وطالبة بالجامعة .**

● **فى اليابان فى جزيرة اوشا .. يستحمون باللبن لقلة الماء الموجود .. اذ انه لايكفى الا للشرب !!**

● **طلبت الحكومة العراقية** من مصر اعارتها الدكتور اميل زغلول بسطا المدرس بالجامعة المصرية ليقـــوم بالبحث عن المعادن فى صـــحراء العراق باســتخدام أشـــعة اكس ، وتدريب عراقيين على هـــذا الفن ، ووافقت مصر وسيبقى الدكتور هناك سنتين ..

● **ثبت ان الملح مســئول عن ضغط الدم ، والاكثار من اكله لمدد طويلة يسبب ضغطا عاليا عندما تتقدم السن !!**

● **فى** كلية طب الدمرداش دكتورة اسمها تهانى ميخائيـل وثلاثة دكاترة هـــم : أحمـــد حسن عمر واحمد زكى ومحمود الكريمى ، وكلهـم يبحثون فى سم العقرب وسم النحل وسم البرجيل المصرى .

● **بحث طـريف يقوم به الدكتور شفيق عبد الملك عن اللسان وعضلاته واعصـــابه وسرعة الكلام وعلاقتهـا بطول اللسان وقصره !!**

● **قبل ١٩٤٠** كانت نسبة وفيات الرجال الى النســاء بسبب مرض القلب ١ : ٢ ومن سنة ١٩٤٠ الى ١٩٤٥ أصبحت ١ : ١ وفى سنة ١٩٥٥ تغير الامر وأصبحت ٥ الى واحد للنساء الى واحد للرجال ..

أدب وقلة أدب

الحيــاة فى عصر

كل الطـرق تؤدى الى قنـاة السويس .

كل الأحاديث .. كل المناقشات .. كل حركة او اشارة او لفتة .. من طفل او امراة او رجل ، لها صلة بقناة السويس .

لا شيء استطيع الـكتابة عنه اليوم ، والا سينتهى - حتما - الى قناة السويس !

***

شاطىء البحر فى الاسكندرية ، حيث تغدو البنات وتروح وتجىء ، باحثـات عن فتى الاحـلام ... هناك التقيت بفتاة سمراء ، فى لون الشيكولاته الممزوجة باللبن ، فى عينيهـا بريق الحب الذى لم يتحقق بعد ، وفى جسمها حيوية لم تتبدد بعد ، وفى يديها قدرة على ان تمتد لتاخذ شيئا لم تجده بعد .

رايتها واقفـة بين عشرة من الشبان الأقوياء ، وقد انغرست اقدامهم جميعا فى الرمال ، وكان الشبان يشيرون الى مركب حربى مصرى يذرع البحر فى الافق .

وقال احد الشبان : « **هـــذه مدمرة** »

واعترض آخر : «**انها نسافة**»

وسال ثالث : « **وما الفرق بين المدمرة والنسافة ؟** »

واجاب الاول : « **النســـافة أكبر ..** »

واشتد الجدل ، وطال الحديث حول الحرب والدفاع عن القناة .

والفتـاة السمراء واقفـة بينهم تنصت وتستمع فى صبر غريب .

انهـا تدرك بغريزتها اشياء كثيرة ، ليست غامضـة أو غير واضحة ..

انها تدرك أن عليها الانتظار . وفى عينيها بريق حب لم يتحقق ، وفى جسمها حيوية لم تتبدد ، وفى يديها قدرة على ان تمتد لتاخذ شيئا غير موجود بعد ..

ان عليها الانتظار ، حتى يفرغ هؤلاء الشـبان من معركتهم .. ان عليها أن تصبر حتى تنتصر فى معركة قناة السويس .

ثم تحقق الحب . وتبـدد حيويتهـا فى الزواج والأمومة ، وتمد يدها لتأخذ حظها من الحياة .

***

تحت مظلة كبيرة على شاطىء البحر ، جلست « شـلة » من السـيدات المتزوجات ، وكن يتحدثن فى موضوع مثير ، وبعيد تماما عن أزمة القناة .

كان الموضوع المطروح للمناقشة ، هو حق الزوجة فى أن تخـون زوجهـا ، اذا تاكدت من خيانة زوجها لها !

وكن جميعا يتكلمن فى وقت واحد ، فى حقد ومرارة من الأزواج الملاعين ، واقنعن انفســهن أول الأمر ، بأن أزواجهن يرتكبـون الخيـانة حتمـا ، وصحيح انه ليس معهن الدليـل المادى على هـذه الخيانة ، ولـكن هل من المعقـول ألا يخـون الأزواج زوجاتهم ! !

ثم تطورت المناقشـــة ، الى حملة عنيفة من الاتهامات والشتائم لاخلاق الازواج جميعـــا ، ومن خلال هذه الحملة ، بدان يفكرن فى تدبير خطة للانتقام .

وقالت واحدة منهن :

- نتصرف مثلهم نحن ايضا .

وقالت الثانية :

- نخونهم مثلما يخونوننا

وقالت الثالثة :

- لســنا اقل منهم حـرية وحقوقا ..

ومن الغريب انه على الرغم من اجماعهن ، وتشـابه تصريحاتهن الحاسمـــة ، فانهن جعلن يطلقن هذه التصريحات لأكثر من ساعة كاملة ، وهن مازلن يتكلمن جميعا فى وقت واحد .

وكان واضحا أنهن فى حالة نفسـية مريضة ، من الصعب تحـديد أسبابها ، فقـد يكون فراغهن ومللهن الذى يصيب نساء الطبقة المتوسطة اللاتى لا يعملن هو السبب ، وقد يكـون التلق الذى يحدثه تقدمهن فى الســن ، ويبرزه البنات الصغيرات اللاتى يخطرن على الشـاطىء ، ويؤكد لهن أنهن ينحدرن عن مستوى الجمال والرشاقة .. قد يكون هذا سببا ثانيا ، وقد يكون بعد الأزواج عنهن وانصرافهم الى أعمالهم فى القاهرة سببا ثالثا ، وقد تكون هـذه الأسباب وغيرها مجتمعة ، هى التى أوصلتهن الى هذه الحالة المريضة .

بقلم : **فتحى غانم**

ولكن الشىء الباهر حقا ، ان احدى هـذه السـيدات سالت صاحباتها فجأة ، وبغير مقدمات : **- ما رايكن فى مشكلة قنـاة السويس ؟**

وصمتن جميعا الا واحـدة ، هزت كتفها وقالت :

- لا اظن ان الحرب ستقوم ، لن يجرؤ الانجليز على ذلك

وعادت صاحبة السؤال تقول :

- ولو صـمم الانجليـز على تدويل القناة ؟ ..

فهزت صاحبة الاجابة كتفيها من جـديد .. وقالت فى برود وهدوء شديدين :

- نحاربهم !

انهن حائرات عصـبيات فى مشكلة الأزواج ، ولكنهن هادئات مصممات فى مشكلة القناة ..

اليس من حقنا ان نقول : ان البرود الانجليزى قد مات ، وان البـرود المصرى قد ولد . وان الامبـراطورية البريطانيـة قد انتهت ، وان الأمة العربيـة قد بدات . ان البرود مظهر من مظاهر الثقة بالنفس ، والاقتناع بالمبدأ . وانجلترا فقـدت برودها لأنها لا تثق اليوم بنفسها ، أما نحن فواثقون من انفسنا ..

حتى الزوجات اللاتى لا يثقن فى أزواجهن ، واثقات من موقفنا فى أزمة القناة !!

***

الراديو يذيع فى هـذه الأيام اغانى وطنية .. عن الجـــلاء ، والحرية ، والوحـدة العربيـة ، والقناة .

وكان النــاس فيما مضى ، يعاملون الأغانى الوطنيـة معاملة

حدث هذا الأسبوع

بعثة أدبية جديدة تسافر إلى موسكو

● **يوسف** السـباعى واحسان عبد القدوس ونجيب محفـوظ .. تخلى الثلاثة عن البعثـة الادبية المصرية المسافرة الى روسيا ولذلك تاخر موعدها .. وقد اختـارت الدولة ثلاثة غيرهم هم الدكتـور محمد مندور والدكتور شوقى ضيف والاستاذ عبـد الرحمن الشرقاوى اما الاستاذان محمد سعيد العريان وعلى احمد باكثير فقد ظلا كما هما ضمن البعثـة الجديدة .. ولكن موعد السفر لم يتحدد بعد ..!

● **البعثة** الثقافية المصرية عادت من أندونيسيا .. وقد تخلف منها الاسـتاذ أمين الخولى ليلبى الدعوة لزيارة الصين الشعبية واليابان ..

● **داران** من دور النشـر فى باريس عرضتا على مكتبة الخـانجى شراء حق ترجمة كتاب السقا مات تاليف الاستاذ يوسف السباعى .. ويفكر الناشر والمؤلف فى العرضين لاختيار أحسنهما ..!

● **نجيب** محفوظ أكمل قصته « بين القصرين » ويطبعهـا الآن على ثلاثة أجـزاء واختـــار للجــــزء الاول اسم (بـين القصرين) وللجزء الثـانى (قصر الشوق) وللجزء الثالث (السكرية)

● **الدكتور** عبد الرحمن بدوى أستاذ علم الفلسفة انقطع عن النشر والكتابة منذ عين ملحقا ثقافيـا بالسفارة المصرية فى فيينا ..!

الشعلة المقدسة

عبد الحميد جودة السحار .. يكتب الآن قصة طويلة عنوانها « الشعلة المقدســـة » .. وقد استوحى فكرتهـا من زيارته لجزيرة بالى باندونيسـيا .. وهى عبارة عن حياة فنان بلجيكى والقصة تصور الحياة فى هذه الجزيرة ، وكثيرا من الطبـاع الاندونيسية والرقصات الشعبية المقدسة هناك ..

الساعات الجائعة !

ارقصوا متشـابكين على متن النسيم ،
وليفتق نشيدكم السماء السنية الساكنة ..
واسحروا بالتعاويذ النهـار العجول ..
لتمنعوا فراره امام الليـل الأجوف ..
فلقد كانت الساعات الجائعة قديما كلابا ..
تطارد النهار كانه وعل جريح !
وكان النهار يقطع العام المقفر ، مجتازا
وهاد الليالى ، متعثرا ، أعرج ، أثخنتـه
الجراح ..
اما الآن فلتنسـجوا غلائل الانغـام
السحرية ..
ولتتحد الساعات مع الارواح واهبـة
القوة والســعادة مثلما تندمج أشـعة
الشمس فى الغيوم ..

« **شيل** »

أربع خطوات

● قررت دار الكتب المصرية أخيرا .. كتابة دستور جمهورية مصر على حوائط متحف الدار ، وذلك بدلا من الصور الملكية التى كانت تزين بها ..

واهداء النسخ الفاخرة من الكتب التى تطبعها الدار لمكتبات الهيئات العلمية والثقافية ، وذلك بعد ان كانت تهدى هذه النسخ الفـاخرة للملك والامراء والحاشـية وذوى النفوذ .. وعندما روجعت قوائم الهدايا لم يجدوا بهـا إسما واحدا لرجل من ذوى العلم والفضل وقد تشكلت لجنة خاصة للنظر فى أمر هذه الهدايا ..

كما تقرر جعل كل المشرفين على الدور الفرعية من الانـــات حتى يتهيأ الجو الصالح للاطفال للقراءة والاطلاع وذلك بعد نجاح فكرة توزيع هدايا من الكتب على هؤلاء الاطفال وبعـد ان بلغ عدد زائرى الدار من الاطفال فى اليوم الثانى للتوزيع ٩٠٠ زائر ..!

لقنال ..

شائنة ، فهم لا يتصورون صلةبين المغنى والسياسة ، والطرب والوطنية .

كانت الأغانى بالنسبة لهم ،شيئا يستمع اليه فى الأفراح والليالى الملاح ، وفى حفلات الختان ، وبعد أن تكتظ البطون بالطعام وتمتلىء بالشراب،ويتصاعدبخار التخمة الى الرأس ، فيغلفها بضباب يعتقل الفكر ، ويطلق سراح الغريزة .

وكان الملحنون والشعراء يدركون هذا الواقع ، ولايحاولون التغلب عليه ، او مقاومته ، كانواهم ايضا يستسلمون لكلمات محدودة، وانغام معينة ، يسجلونها فى كل اغنية ، فما كانوا يفكرون فى غير « التطريب » والدندنة ،والتفريح . وليس على الجمهور الا ان يتصيد نغمة توافق هواه ،فيجن بها ، ويظل يهتف ويهلل لها ، ويضطر المغنى الى ان يؤديها ، ويكررها ، مرة ومرتين وثلاثا ، وعشرا وعشرين مرة !

كان السامعون تسودهم الفوضى ، وتحكمهم الغريزة ، والملحنون والشعراء رجالا بوساء، يعيشون فى كنف هذا التطريب، وفى وسط هذه الصحراء القاحلة الجرداء من كل فن .

واليوم ترى عاشقين فى عربة تسير الهوينا على شاطىء الكورنيش ، وهما يستمعان فى« انسجام تام » الى اغان ، فيها كلمات : باندونج، واحنا الشعب،وأرض القنال ، والحرية ، والدستور ..

والأنغام نفسها ، تحولت من تطريب مبتذل ، الى بناء فنى سيشتد عوده مع الزمن والأحداث

ان هذا التغير الذى قد يبدو بسيطا ، فى حياتنا اليومية، تحول خطير فى مقومات الشعب، ووعيه ،ومفاهيمه . ان مافعلته الاذاعة المصرية ، من اذاعة مثل هذه الأغانى ، لم يكن الا صدى لتحول حقيقى ، فى اساليب الشعراء والملحنين ، وفى أذواق المستمعين انه التحول الكبير الذى سيؤرخ دائما ، بعصر القناة !

***

قرات فى العدد الماضى من آخرساعة ، وفى نفس هذه الصفحة، خبرا مزعجا ، لا أدرى مصدره ،عن توقع خلاف قريب بين الأدباء « الهادفين » المذهبيين ، والأدباء الانسانيين الأحرار !

وهذا الخبر غير مفهوم اولا .. فالادباء « الهادفون » أو اصحاب المذاهب مهما اختلفت ، هم أيضا انسانيون وأحرار ، وأنا لا أعلم عن ادباء انسانيين وأحرار فقط،وليست لهم مذاهب !

ولا ادرى ما المقصود بهذا الخبر غير المفهوم ، وكل ما استطيع ان اقوله ، هو ان أدباء مصر والعرب جميعا ، لايتوقع أن ينشب بينهم خلاف فى هذه الأيام ، وانهم جميعا اصبحوا من اصحاب مذهب واحد ، هو مذهب السلام ، والتعايش السلمى ، ومكافحة الاستعمار .

انى لا أملك غير الاعتذار عن هذا الخبر . لأنه نشر فى نفس الصفحة التى اكتب فيها ، ولو كان نشر فى غيرها لطالبت غيرى بالاعتذار .

فتحى غانم

اقرأ قبل النوم !

ثلاثة كتب سوف تقراها هذا الاسبوع ..

حاول أن تفتح صفحاتها قبل أن تنام وتاكد أنك تحتشد رأسك بانتاج ادبى ضخم .. !

ان الكتب الثلاثة ..

● **حياة محمد** .. وهو الطبعة السادسة للكتاب الخالد الذى كتبه الدكتور محمد حسين هيكل منذ أكثر من خمسة عشر عاما .. والدكتور هيكل ما زال ملازما للمستشفى لمرضه الاخير ولكن اطباءه يقولون ان صحته فى تحسن ..

● **استكشف شخصيتك ..** وهو الجزء الخامس عشر من المجموعة السيكولوجية « كيف نفهم الاطفال » التى تصدرها فرانكلين بالاشتراك مع مكتبة النهضة .. والظاهر أن الكتب السيكولوجية مازالت مسيطرة على الاسواق فى مصر .. فهى تحتل المكانة الاولى من الانتاج الثقافى ..

● **امبراطورية فى المزاد ..** يواصل الاستاذ على احمد باكثير انتاجه المسرحى السياسى .. ويقول انه كتب هذه المسرحية عن انجلترا قبل قيام الثورة بمدة وجيزة ولكنها لم يتح لها الظهور الا فى أيام الثورة الحديثة .. ويتنبأ فيها باكثير بانهيار أركان الاستعمار وعلى راسها انجلترا .. بل وباندثار الشعب الانجليزى كله وبيعه فى المزاد العلنى ..



شعار جديد لدار الكتب

كانت دار الكتب المصرية قد اعلنت عن مسابقة بين الفنانين لعمل رسم (شعار) يعبر عن الاتجاه الحديث لدار الكتب

وقد فاز بالجائزة الاولى الرسم المقدم من الفنان الناشئ ميخائيل جاب الله .

والرسم يمثل بناء شامخا من الكتب يعلوه نسر الجمهورية وقد دفع شرارة الحياة والحرية فى الكتاب العربى فاضاء ما حوله

ابتسم من فضلك



هل لك .. فتاة مثالية ؟

بصراحة تامة أنا لا تعجبني نساء هذه الايام . ذوقهن ما تعرفش ازاى غريب نوعا ، لا سيما فى تقويم الرجال . تصور مثلا أن منهن من يتعرفن بى ، ثم ينصرفن عنى ، دون أن أترك فيهن أى أثر؟ وهذا علما بأن بعضهن يتعرفن بى وأنا أرتدى البنطلون البنى الجبردين ، وعليه القميص البنى المنغبش ؟؟

من هنا نشأت فى ذهنى صورة الفتاة المثالية الكاملة ، تلك الفتاة الذكية الناصحة حسنة الذوق، التى مايكاد يقع بصرها عل حتى يبدو عليها ما لا بد قد بدا على الاميرة النائمة عندما أيقظها الأمير الذى اعتذر عن ذكر اسمه مؤقتا حيث أننى قد نسيته .

دهشة وحيرة وافتتان ، وعدم تصديق أنها ترى ما ترى .... فما تكاد تسترد هدوءها حتى تمط بوزها الجميل فى تكشيرة عذبة وتقول :

- اخص عليك !

القول الذى يدهشنى بالطبع من فتاة مثالية مثلها ، لولا أننى ألحظ المد الواضح فى المقطع الأخير من كلمة « عليك » فادرك أنها اخص للدلال فحسب ..

- ليه يا سوسو ؟ اخص عل ليه ؟

هكذا أسالها فتقول فى غضب :

- اولا أنا ما اسميش سوسو ...

- غريبة قوى ... مع ان شكلك سوسو خالص!

خذ بالك من هذا الرد اللطيف ولاحظ أثره عليها فى الابتسامة التى تغالبها وهى تسترسل :

- أنا اسمى ميمى .. وثانيا برده اخص عليك !

- ليه بس يا ميمى ؟

- ليه ؟ لأنك وجدت الجراة على انك ماتظهرش فى حياتى طول العشرين سنة اللى فاتوا !

فماذا أقول لها سوى :

- أنا .. ايه ؟ .. آه .. أيوه . أنا

وهكذا متلعثما متخبطا ، شاعرا بفداحة الجرم الذى ارتكبته فى حق هذه الفتاة البريئة .. عشرون عاما وأنا تارك اياها دون ان أظهر .. حاجة موش لطيفة أبدا .. الى أن أقول عندما أعثر على الكلمات :

- والله ياميمى أصلى فى الكام سنة اللى فاتوا دول كنت مشغول شوية ...

مقتنعة .. هه ؟

- طب معلهش .. سامحتك المرة دى .. انت اسمك ايه ؟

- اسمى محمد .

فما تكاد تسمع هذه الكلمة حتى تلمع عيناها اعجابا وسرورا ...

- الله .. يا سلام .. اسم مبتكر خالص .. مين سماه لك ياترى ؟

- اظن والدتى ...

- لازم ست متقفة قوى ..

- طبعا يا ميمى .. هم سنتين فى الكتاب شوية؟

- طب وسع ...

وتمد يدها لتداعب شعرى الاسود اللامع - (وأنا شعرى ليس أسود لامعا ولكننى احب أن ألمعه قبل مقابلتى لفتاتى المثالية) - ثم تقول وهى تتنهد :

- آه لو تشوف جوزى .. آه لو تشوفه ...

- وحش قوى يا ميمى ؟

- طويل .. عريض .. ابيض .. شعر اصفر .. عنين زرق .. لو أقول لك ايرول فلين تقول كدابة.

- يا حفيظ .. وحش للدرجة دى ؟

- واوحش يا ... انت قلت لى اسمك ايه ؟

- محمد .

- آه .. محمد .. محمد .. محمد ...

وتتلمظ بالاسم الجميل المبتكر ثم تسترسل :

- فين هو وفين انت .. فين عينيه من عينيك .. فين شعره من شعرك .. فين مناخيره من مناخيرك .. انت كنت بتلعب ملاكمة يا محمد ؟

- لا أبدا .. ليه ؟

- لا ما فيش حاجة ...

وتقوم فجاة من حيث هى محشوره بجانبى لتدور فى الحجرة كالفراشة وهى تقفز وتصفق (حيث أننى أحب المرح فى فتياتى المثاليات لا سيما لو مزج بشىء من الجنون)

- أنا سعيدة .. أنا سعيدة !

هكذا تهتف وهى تدور حولى راقصة ، ثم تتوقف فجاة لتنظر الى نظرة جدية وهى تقول :

- ما فيش مانع .

ولكنها تغير رأيها سريعا ...

- والا بلاش .. النور بيضايقنى

- ايوه فعلا .. السينما فيها نور زيادة عن اللزوم .

- تمام زى الاوضة دى .. عندك مانع ؟

- لا أبدا .. اتفضل ...

فتهرع كالفراشة المرحة الى مفتاح النور . فتاتى المثالية الذكية حسنة الذوق .

محمد عفيفى



الطبيب : والآن نصل الى أحرج مرحلة فى عملية الزائدة الدودية ... الا وهى تحديد الأتعاب !

قالوا فيها ...

● أنها فتاة من النوع الذى يجعلك تتمنى لو كان لك ثلاث أياد!

***

● أنها قرأت كتاب الدكتور كنسى عن الذكر الامريكى ثم هزت كتفيها قائلة: - موش مدروس !

***

● أنها جلست ذات يوم مع صاحبها على دكة فى حديقة ، وكانت الدكة حديثة الطلاء ، فلما نهضت كان ثوبها خطوطا طولية !

فى السياسة البريطانية

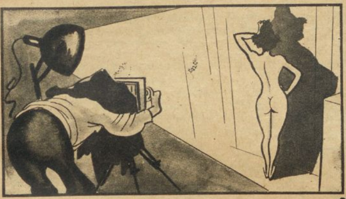
● اتفق حزبا العمال والاحرار البريطانيان على وجوب فرض العقوبات الاقتصادية على مصر بسبب موقفها فى قناة السويس ، وهى خطة توافق عليها الحكومة البريطانية وان كانت حائرة فى نوع هذه العقوبات :

هل تمتنع عن دفع دين الارصدة الاسترلينية الذى لم تكن تدفعه

أو تمتنع عن شراء القطن المصرى الذى لم تكن تشتريه ؟!

● **قال سلوين لويد** فى بيانه الاخير أن بريطانيا قد صنعت الكثير فى سبيل تدعيم القومية العربية ! وقال ان بريطانيا هى التى صدت العدوان الشيوعى فى كوريا !

وقد نطق بهذه العبارات البليغة بعد أن طال صمته عدة شهور حتى ظننا أنه مات، ثم ظهر أنه لم يمت وان الذين يختشون هم الذين ماتوا !



المجلة من الشيطان !

المصور للموديل : ماتتحركيش الا اما أخلص عد .. واحد .. اتنين .. تلاتة .. عشرة .. عشرين .. ماية .. ماية واتنين .. غلطت وح أعد من الاول!

استغلالى !

● **همسة** يرويها أحد الاصدقاء - والعهدة عليه - أنه سمع احدى الكمساريات تسال زميلة لها لماذا قطعت علاقتها مع خطيبها فقالت :

- لانه عاوز يركب ببلاش ..

***

اللورد شيتا !

نكتة من لندن ، وغير باردة

● **بلغ اللورد** الانجليزى - وهو من حزب المحافظين طبعا - سن السبعين ولم يمنعه ذلك من ان يتورط فى الزواج من فتاة فى سن العشرين . (تحصل فى احسن احزاب)

وسافر العروسان فى رحلة شهر العسل ثم عادا الى الوطن حيث هرعت الزوجة الى الطبيب الذى يعالج زوجها اللورد .

- قول لى يا دكتور .. انت قبل ما نتجوز على طول عملت لزوجى عملية جراحية .. تسمح تقول لى ايه العملية دى ؟

فابتسم طبيب اللوردات قائلا :

- عملية بسيطة خالص .. استعنت فيها بغدتين من غدد القرود .. بتسال ليه ؟

- لا ولا حاجة .. بس اصله طول شهر العسل ما عملش حاجة غير انه قعد ياكل فول سودانى ويهرش فى ضهره .

نكتة لم أفهمها

نكتة قرأتها فى مجلة أمريكية وحاولت جهد استطاعتى ان افهمها فلم أستطع .. وهاأنذا اعرضها على القراء - كاملة - لعلهم ينجحون حيث فشلت أنا :

الأم : ما الذى يجعل فردة حذائك اليمنى موحلة ، والفردة اليسرى نظيفة ؟

الفتاة : غيرت فكرى !

ارجو أن يكون بين القراء من هو اذكى منى !

رهان

● أفاق الرجل فى المستشفى بعد سهرة طويلة بين الخمور والامور ، ولشد ما كانت دهشته عندما وجد ذراعيه مربوطتين وساقيه فى الجبس وجسمه كله يصرخ من الالم ...

قال له الصديق الذى جاء يزوره :

حقائق الحياة ..

● **الذى** يفكر بالبوصة ويتكلم بالمتر يجب أن يعامل بالقدم !

● **انى** اعجب اين تعلمت الأمهات كل تلك الاشياء التى ينهين بناتهن عن عملها !

● **بعد** كل تلك السنين التى ينسى الرجل فيها لماذا تزوج ، تنتظر زوجته منه ان يتذكر متى تزوج !

● **العزب** هو الرجل الذى لا توضع فى جيبه يد سوى يده !

● **اذا** أصرت الزوجة على لبس البنطلون فسوف تلبس امرأة سواها معطفا من الفراء !

● **القانون** يعطى الرجل حق فتح خطابات زوجته ولكنه لا يعطيه الشجاعة !

● **اذا** ضحكت الفتاة من كل شيء تقوله فلا بد ان لها اسنانا جميلة !

نكتة الاسبوع

كان للشركة الكبيرة مديران ، مات احدهما ذات يوم ، فتقدم شاب طموح من الموظفين الى المدير الباقى يذكره بصداقته لوالده ، واختتم كلامه قائلا :

ـ ايه رأيك فى انى احل محل المدير المتوفى .. ؟

ففكر المدير حينا ثم قال :

ـ ماعنديش مانع . . روح اتفق مع الحانوتى .. !



حكايات باسمة

● **عاد** الموظف من اجازته فطلب من المدير علاوة بسبب انه قد تزوج خلال الاجازة ، فرفض المدير طلبه مبررا الرفض بقوله « ان الشركة غير مسئولة عن الحوادث التى تقع للموظف خارج حدود العمل »

● **كان** الشاب وصديقته يتنزهان فى الحقول عندما قال لها فى حياء :

ـ تسمحى لى آخد بوسة ؟

فلم تجب الفتاة ، ومر نصف ساعة كامل قبل ان يكرر طلبه ، وتكرر هى اصرارها على السكوت فقال آخر الامر : ـ ما بترديش ليه .. انتى مكسوفة ؟

ـ لأ .. انت مشلول ؟!

● **الاب** : ازاى تتجرأ وتبوس بنتى امبارح فى الشارع الضلمة ؟

الشاب : والله انا شخصيا بعدما شفتها فى النور باستغرب !

● **الف مبروك يا استاذ حسنين .. انا سمعت انزوجتك جابت تلت توائم ..**

ـ لكن انا مش حسنين ..

ـ فى الحالة دى الف الف الف مبروك .

سيدة ١ ـ ايه اللى خل ابنك الشقى ده يتعور كده ؟

سيده ٢ ـ الطوبه اللى رجمه بيها ابنك « الهادى اللطيف »

الملاحة والفلاحة

● **تشنيعة** يطلقونها على أحد الاقطاعيين السابقين ، أنه يريد عقد مؤتمر دولى جديد لمناقشة حق الحكومة المصرية فى انتزاع أرضه واعطائها الى الفلاحين .. فلما سئل عن الصفة الدولية التى يمكن أن تبرر عقد هذا المؤتمر قال :

ـ ان مصر تعطل حرية « الفلاحة » ..

عدوى !

● **قالت** مارلين مونرو للصحفيين أنها قد تزوجت بالكاتب الامريكى آرثر ميللر راجية أن تنتفع بأدبه وعلمه وتجد طريقها الى الحياة الثقافية الرفيعة .

وقد مر زمن على الزواج ولم يبد على مارلين مونرو انها تشبعت بطبيعة زوجها الادبية . بل يقول المقربون الى الزوجين أن العكس هو الذى حدث .. وأن آرثر ميللر هو الذى بدأ يتلوى فى مشيته ..

صديق !

ـ الحكاية ياسيدى انك شربت كاسين زيادة وقلت لنا انك حتنط من الشباك وتطير حوالين العمارة مرتين ...

ـ طيب وليه ياأخى مامنعتنيش ؟

ـ أمنعك ازاى وانا مراهن عليك باتنين جنيه ؟ !

ابتسم مع القراء ..

● بعد الانتهاء من امتحان التوجيهية أخذ كل مدرس يروى ما كان يدور بلجنته بين الطلبة لمحاولة الغش .

المدرس ـ تصور اللجنة بتاعتى ما كانش فيها ولا طالب يستطيع الاجابة الا طالب واحد .. وهذا الطالب كان معه سيارة اطفال برمبلك . فكان يضع ورقة الاجابة فى السيارة ويملأ الزمبلك ويضعها على الارض فتذهب الى زميله وهكذا الى آخر طالب .. !

زميله ـ وعملت ايه .. ؟

المدرس ـ طبعا أخذت نمرة السيارة .. !

عبد المنعم ابراهيم مرزوق
الاسكندرية

● أخذ الشاب يصف أباه باحسن المزايا ويقول : ان أبى يصفق له الناس كثيرا وبصورة دائمة .. فانبرى له صديق قائلا :

ـ ليه يا اخى ؟ هو ابوك بيشتغل محامى ؟

ـ لا ..

ـ خطيب .. ؟

ـ لا ..

ـ ممثل .. ؟

ـ لا ..

امال بيشتغل ايه .. ؟

ـ جرسون .. !

محمد ابو شعرة
بيروت

● تقابل اديبان ، بينهما تنافس شديد فى احدى الحفلات .. وأراد أحدهما أن يسخر من الآخر فسأله :

ـ ما اروع كتابك الاخير ياسيدى . ولكن من كتبه لك ؟

فرد المؤلف هازئا :

ـ انى مسرور ياصديقى لانه حاز اعجابك .. ولكن قل لى .. من قراه لك .. ؟

عبد الله عبد النبى حافظ
الشرابية ـ مصر

الهام !

المؤلف للمنتج : حضرتها ملهمتى فى تأليف السيناريو ... وأرجوانها تكون ملهمتك فى انتاجه !

ابرهيم المصرى يرد على مشكلتك

كيف تفوزين بزوج؟

● لا اعتقد ان هناك فتاة أتعس حظا منى . فانا جميلة بل ساحرة . وانا فوق ذلك ابذل جهدى لاتجمل واتأنق واتبرج كي ارضى الشبان واجتذبهم ، كما انى ابذل جهدى ايضا لاكون باشة مرحة خفيفة الروح عساى ان استميلهم ، ومع ذلك فهم ينفرون منى ويتبرمون بى ، فماذا يجب على ان افعل كي الفت انظارهم الى واعثر من بينهم آخر الامر على الزوج الذى انشده ؟ ...

د. م. ا. بالزيتون

كل عبارة فى رسالتك الطويلة يا بنيتى تدل أبلغ الدلالة على انك من فرط كمدك ويأسك وتخبطك ، تسرفين فى التجميل والتأنق اسرافا يلقى الذعر فى أفئدة الشبان ، ويدفعهم الى الاعراض عنك خوفا من تكاليف جمالك ، واعتقادا منهم ان اسرافك فى حب الاناقة هو دليل على ميول وأهواء يشوبها الكبر والطمع ويمكن ان تلتهب بعد الزواج وتتجه فى طريق غير شريف .. فتجملى ولكن لا تتبرجى ، افهمى ان بساطة الزى المقترنة بسلامة الذوق أفعل فى نفس الرجل وأبلغ فى الفوز بثقته وأقدر على اجتذابه من جميع ضروب التبرج بالغة ما بلغت من روعة وجمال . ثم لقد تبينت ايضا من بين سطور خطابك ، انك لا تسرفين فى التبرج فقط بل فى المرح والخفة والمجون ايضا وهذا ولا شك يقصى القلوب عنك ، وينفر الشبان منك ، ويخيفهم من الزواج بك ، فلا تكونى عابسة متجهمة ولامازحة ماجنة اذ ان الافراط فى الجد ثقل ، والافراط فى المجون خلاعة . كونى باشة ورقيقة على ان تكونى متزنة وعاقلة ، لان الرقة توقظ العواطف أما العقل المتزن فهو الذى يوحى الطمأنينة والاحترام والثقة وهو الذى يلقى فى روع الرجل ان فى وسعه ان يتكل على فتاة رشيدة حكيمة ، تستطيع ان تصبح امرأة كاملة ، وان تضطلع بعبء اسرة وتنهض بتربية أولاد . فالاعتدال فى التجميل والبساطة فى الزى والتحفظ فى المسلك والبشاشة فى الطبع والدماثة فى الخلق والاتزان فى العقل .. هذه هى الفضائل التى يفوق سحرها سحر الجمال ، والتى يمكن ان تأخذ بها كل فتاة ، وتعتمد على تأثيرها المعنوى العميق اذا شاءت ان تفوز بزوج .

اجابات مستعجلة

الى ع. ن. هـ. بالجيش العربى :

● حذار أن تعترضك المرأة فى جهادك والا حطمت مستقبلك .

الى ف. م. بدمياط :

● هذه الحالة ناشئة عن ضعف أعصابك فاعرض نفسك على أخصائى فى طب الاعصاب

الى س. ا. س :

● هذا الخلاف العميق لابد ان يشقيك فاعدل عن هذا الزواج حرصا على راحتك وعلى مستقبل الفتاة التى تحبها

الى ح. س. بعطبرة :

● دعها وشأنها ولا تنكب نفسك بامرأة اصبحت زوجة وأما

الى م. م. د. بغمرة :

● تحمله فهو والدك ، وحاول جهدك ان تبنى مستقبلك لتتحرر

الى س. د. خ. باسيوط :

● ابق حيث أنت . واذا كانت تلك الفتاة تحبك حقا فستصبر عليك حتى تتم دراستك

الى ط. ش. بالقاهرة :

● ان ذلك الكاتب يتسمى باسم اسرته لا باسم والده .

.. والا إيه ؟

لا أنت ولا نحن

● نعم .. لسنا قلقين وتحية لك ايها الرئيس على هذه العبارة .

لسنا قلقين ..

لا انت كحاكم .. ولا نحن كشعب

لست قلقا لانك لاتخشى على نفسك من ضياع حكم او نفوذ او سلطان .. بل لا تأبه للموت نفسه .

لست قلقا لانك تعرف طريقك .. والذى يعرف طريقه لا يتوقف عن السير ولا يتعثر

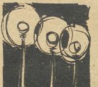
لسنا قلقين ..

عبارة قلتها لواحد من مندوبى صحافة العالم فى مؤتمرك الاخير ، ربما مرت مرورا عابرا ولكنها تحمل أكثر من معنى عابر .

لسنا قلقين .. لاننا – نحن الشعب – نعرفك .. ونعرف أنك تتصرف من صميم عقلك وبدافع من صميم اخلاصك وتفانيك

لسنا قلقين .. انما غيرنا هو القلق

والسبب .. أن غيرنا هو الذى يجلس على « الخازوق » !



« انذار » للمساطيل !

● صرخت صفارة الانذار يوم التجربة الاخيرة

.. ووقفنا نرقب الطريق من شرفة فى احدى عمارات منيل الروضة .

فى أقل من لحظات كانت أضواء البيوت قد انطفأت تماما .

ولكن القمر كان يفرش الارض بنوره .. وبصورة لم يألفها أحد من القمر حتى ولا فى ليلة ١٤

وفجأة اكتشفنا أن الذى يفرش الارض ليس نور القمر فقط ، ولكنه النور الساطع من مصابيح الشوارع نفسها !

ورحنا نضرب كفا بكف .

كل البيوت ظلام فى ظلام .. والشوارع كلها نور على نور !

وتمنيت ساعتها لو وصلت يداى الى رقبة « البنى آدم » المكلف باطفاء نور الشوارع .

« البنى آدم » الذى يعرف مقدما أن هناك تجربة غارة .. ماذا يمكن أن يفعل اذن لو جاءته غارة حقيقية مفاجئة ؟

« البنى آدم » الذى لم يحركه حتى صوت الصفارة وهو يستمر دقيقة على ما أظن .. فظل نائما دقيقة واثنين وخمسا وعشرا حتى أفاق أخيرا ، فاذا به يطفىء أنوار الشوارع الفرعية ويترك الشارع الرئيسى على حاله

... وماذا يمكن أن يحدث اذن فى حالة اذا ما وقعت غارة حقيقية

وجاءت الطائرات المعادية لتجد شوارع القاهرة – أو شوارع هذا الحى الذى شهدته بنفسى على الاقل – مفروشة بالنور فاتحة ذراعيها لتتلقى القنابل بالاحضان ؟ !

.. أنا لا اعرف اذا ما كانت التقارير الرسمية عن سير اعمال التجربة قد تعرضت لهذه المخالفة .

.. ولا اعرف ان كان قد اتخذ اى اجراء مع الانسان المكلف باطفاء الشوارع .

لكنى اعرف أن زكريا محيى الدين لا يسكت مطلقا عن أى « مسطول » ! !



لمن تشكو الألواح ؟

● اراهن ان تسعين فى المائة من بيوت القاهرة تشكو نفس الشكوى !

اراهن ان هذا الحديث بالذات قد دار بين الوف الاسر ، ونوقش فى الوف الزيارات العائلية ، وكان موضوع دردشة « ستات البيوت » اللواتى لاتستطيع جيوب ازواجهن ان تتحمل الفريجيدرات ومصاريف الفريجيدرات !

والموضوع .. هو « الواح » الثلج ! !

الواح الثلج التى اصبحت لها قدرة عجيبة على الذوبان فى لمح البصر ، قبل ان تنتهى من خيالك الجميل وحلمك الاجمل ، وامنيتك العزيزة فى كوب من الماء المثلج تطفىء به نار جهنم التى نعيش فيها هذه الايام فى القاهرة .

« الالواح » التى اصبح لونها ابيض كالجير . .

واصبح قوامها الرفيع الرشيق اقل تماسكا من ذرات الرمل وحبيبات الملح الناعم المجروش .

« الالواح » التى اصبحت كلها – بدلا من مجرد العمود الرفيع فى وسطها – «شة لم يكتمل تجمدها لكى تصمد وتبقى اطول فترة ممكنة امام السنة اللهب المنصبة من السماء والخارجة من الارض والجدران .

هذا كله .. مع ان سعر اللوح قد زاد قرشين على ما اعتقد .

أليس بين المسئولين عن الانتاج واحد يشترى الثلج من السوق كما نشتريه ويقاسى من الالواح ما نقاسيه ؟

أليس فيهم واحد جرب ان يشترى بثلاثة او اربعة قروش فى اليوم ثلجا فقط .. وكلما اشترى قطعة بقرش اختفت قبل ان توضع على الماء ! !

ولمن يمكن ان نتجه بالشكوى ؟

ان اصحاب المصانع لن يسمعونا .. ولا « الالواح » ايضا ! !

سوق .. أفكار ..

انا نبحث عن افكار لمصر .. افكار جديدة .. متحررة ، من كل مكان وكل زمان ومن أى قطر واى دولة .. ابعث باى فكرة تنفع مصر الى هذا الباب الجديد الذى تفتحه لك « آخر ساعة » ان « سوق الافكار ينتظر أفكارك » ..

نبنيها بأموالنا

● **قرش** صاغ من كل طالب كل اسبوع .. عشرة قروش من كل موظف فى أول كل شهر .. خمسون قرشا من كل مزارع عن كل فدان فى آخر العام .. وهكذا من كل الهيئات .. كم يجمع هذا المبلغ من المال ؟ .. انه سوف يعطينا الاف الجنيهات نستعين بها فى مشروعاتنا الانتاجية .. ان كل فرد فى مصر على استعداد لان يدفع لمصر كل مايستطيع فالشعور العام اليوم فى قمته .. كل المصريين على اختلاف ميولهم ومعتقداتهم يقفون صفا واحدا وعلى استعداد تام لتمويل مشروعات مصر الكبرى ..

فلنجرب ولنجمع هذه الجنيهات ليشعر كل مصرى أنه يبنى مصره بيده وبماله .

احمد احمد الباشا
السويس

سينما فى القطار

● سافرت من بور سعيد للقاهرة فتأخر القطار فى الطريق سبع ساعات .. ووصل فى السادسة صباحا بدلا من الحادية عشرة مساء .. وفى اليوم التالى وفى نفس الموعد تأخر نفس القطار ٣ ساعات ..

وبعد يومين كنت فى طريقى الى الاقصر .. فتأخر القطار ست ساعات عن موعده .. لعطب أصابه فى الطريق .. فلماذا لاتضع مصلحة السكة الحديد بقطاراتها اجهزة راديو وتخصص ديوانا ليكون بمثابة ناد أو مقهى يتسلى فيه المسافرون اذا تعطل القطار .. أو تزود القطارات بآلة سينما تدور ببطارية وتعرض فيلما كوميديا يضحك الركاب فى هذه الساعات المملة .

عمر لطفى
وزارة الصحة

أفكار لمصر تصييف فى الصعيد

● فى موسم الصيف تنتشر الجرائم فى بعض الاماكن وتقل فى أماكن اخرى .. فمثلا فى الصعيد تنتشر الجرائم بسبب زراعة الذرة وتقل الجرائم فى دمياط بسبب سفر أغلب من فيها الى رأس البر .. والنتيجة أن ضباط ورجال بوليس الصعيد يعانون ضغطا شديدا وارهاقا .. بينما يستريح ضباط ورجال بوليس دمياط ورأس البر .. فلماذا لايسافر رجال الامن فى دمياط وغيرها من المدن التى تقل فيها الجرائم فى الصيف لمعاونة زملائهم فى الصعيد ؟

أمين فهمى
سوق الحسبة – دمياط

آخر ساعة تصفح لهؤلاء

شاب عربى فى وجه الانجليز

● الدكتور أنور الخطيب .. رئيس النادى الثقافى القومى بالكويت استطاع أن يقوم بدور خطير لتجميع الشعب العربى هناك من كويتيين وفلسطينيين وأن يقود مظاهرة ضخمة وقفت فى ميناء الكويت فى وجه القوات البحرية الانجليزية التى ارادت النزول هناك . وبرغم اطلاق الرصاص على المتظاهرين ، فان الدكتور الخطيب استطاع ان يصمد حتى تأزمت الحالة ، وابرق الانجليز الى حاكم الكويت فى لبنان يطلبون الاذن منه فرفض السماح بالنزول والشعب هائج ، ولا يزال الدكتور الخطيب ومجموعة من الشبان الكويتيين مرابطين فى ميناء الكويت وميناء الاحمدى استعدادا للطوارىء ..

فلاح وفنان



● عبد الغفار دراج فلاح من قرية جمجمون مركز دسوق زوج وأب لاربعة اولاد ومع ذلك استطاع ان يجمع بين عمله فى الحقل ، وهوايته للرسم .. وقاومته أسرته ، ترك زوجته واولاده والتحق بالقسم الحر بكلية الفنون والتحق بوظيفة رسام باحدى المجلات ولكن مرتبه لم يكفه لفتح بيتين فى القاهرة وقريته جمجمون ، ورجع لاولاده وزوجته ويعيش معهم وهو فى الصباح فلاح وبعد الظهر رسام وفنان يرسم المناظر الطبيعية بالزيت ويقوم بتكبير الصور .

صفعة مصرية فى لندن

● الدكتور عبد العظيم انيس ، مدرس الرياضة البحتة بجامعة لندن ، استقال من عمله احتجاجا على موقف انجلترا من تاميم القناة .. ووقف يخطب فى طلبة الجامعة ضد ايدن ، كما ارسل عشرات من برقيات الاحتجاج وطالب تلاميذه بارسال مثلها .. وقضى اسبوعين وهو يشرح لزملائه اساتذة الجامعة سلامة موقف مصر .. وبالرغم من سوء حالته المادية فانه ضحى بوظيفته ..

والدكتور عبد العظيم أنيس كان مدرسا بجامعة القاهرة ، وهو أديب معروف وله آراء فى النقد الادبى ..



عزيزى المحرر ..



ن آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ، وصاحب الخطاب ن يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على صاحب الخطاب ان يكتب عنوانه كاملا ينتظر فى محل عنوانه « شيكا » بالجنيه السعيد الذى فاز به . ان الجنيه الذى تنتظره يجىء اليك اذا ارسلت افكارا قديمة أو منقولة او معادة ، ولن يجىء لك اذا أرسلت نكتة لفشة لا معنى لها ولا هدف .

نا ندفع للافكار الجديدة والاحداث التى عشت فيها أنت شخصيا وكنت احد اطرافها . والآن ب مرة ثانية بعد أن تتاكد من هذه الشروط .

مسابقة الصور الصيفية

ستدفع « آخر ساعة » جنيها لكل صورة صيف تنشر فى هذا المكان ..

و « آخر ساعة » تنتظر فكرة لطيفة فى هذه الصورة .

عندما انكسرت سوستة الزوجة !

كانت تسبح سعيدة .. فانكسرت سوستة المايوه .. وكادت ان تحدث فضيحة .. لولا زميلتها التى حلتها على كتفيها ليصلحها لها زوجها السوستة ..

انها سعيدة بعد ان مرت الفضيحة بسلام !

جورج ماتوسيان
الظاهر – القاهرة

ذوق

موتوا بهدوء فنحن على أتم الاستعداد للقيام ح واجبات الدفن »

فكر فى والدك هل اشتريت له تابوتا جميلا ؟ تنتظر حتى الآن ؟ .. لماذا لا تقوم لوالدك يبعث السرور فى نفسه »

ذه هى الأعلانات التى تقوم بها شركات الدفن لصحف الامريكية أليست اعلانات ينقصها الذوق الذوق غير الامريكانى طبعا ..

جوزيف كامل
الجيزة

من المسئول !

ملحة التلغرافات لا فائدة منها .. انها لاتقدم للجمهور ولا تتحمل أى مسئولية .. انها ا تعترف بهذا .. ففى أسفل كل تلغراف تجد ة التقليدية

المصلحة ليست مسئولة عما يحدث بالتلغراف غلط أو التاخير أو عدم التسليم »

نادية فؤاد
السويس

بالمنبه !!

فى طريقى الى حلوان .. جلس أمامى بالقطار رجل يبدو على مظهره التعب وفى يده منبه كبير

ثم راح فى نوم عميق وظل القطار سائرا حتى وصل الى محطة معينة واذا بكل الركاب يفاجاون بصوت جرس المنبه وبالرجل يفيق من نومه .. وينظر من الشباك ويقول : هى دى المحطة ؟

انها فكرة جديدة للذين يحبون استغلال أوقاتهم

فاروق عطية حسين
الدرب الاحمر – القاهرة

الدكتور «مانعنى»

قابلت جارة لنا عجوزا فقلت لها : صباح الخير .. ولم ترد التحية ولكنها التفتت غاضبة :

« يابنى لما تشوفنى تانى مرة متقوليش صباح الخير لانى عيانه وعندى القلب ورحت لاخصائى أمراض القلب فى مصر وكتب لى أربع أدوية واحد شرب قبل الاكل وواحد تانى شرب كل ٦ ساعات وقرصين مرتين كل يوم وعلاوة على كده منعنى من الكلام وانا من نفسى محبش الكلام الكتير ولا الست اللى ترغى وتتكلم كتير وعشان كده أنا مبكلمش حد لكن علشان متزعلش جارد عليك وأقولك صباح النور »

شريف حسن محمد
القاهرة

البكوات والحمير !

عند ما تولى السلطان حسين كامل حكم مصر طلب من وزيره أن يقدم له جميع باشوات وبكوات مصر فى موكب .. على أن يركب البشوات خيولا .. والبكوات حميرا

وجاء يوم العرض .. ورأى السلطان خلف الموكب بعض الرجال يمشون فثار ونبه وزيره الى ذلك فقال له : ماذا أفعل يامولانا اذا كانت البكوات أكثر من الحمير فى البلد ..

محمود عبد القادر سعده
كلية الهندسة – جامعة القاهرة

موقف الدول

بعد أن اكتشف اينشتين نظرية النسبية دعته جامعة السوربون لتكريمه فوقف يتكلم « اذا احرزت نظريتى عن النسبية نجاحا فسوف تدعى المانيا مواطن المانى وسوف تعلن فرنسا أننى مواطن .. واذا قدر لنظريتى الفشل فسوف تقول ف أننى مواطن المانى .. وسوف تقرر المانيا أنه يهودى .. د

عدلى عمر فرج
مغاغة

تقدير موقف !

كان المدرس يشرح لنا أيام تلمذته السعيدة و أنه يتمنى أن تعود .. فرد عليه تلميذ : د مشتاق جدا لعهد التلمذه ..

فقال المدرس : عرفتم يا أبنائى أن هذه هى أيام تمرون بها

وهنا صاح تلميذ من آخر الفصل : تو يا أستاذ .. علشان الناس تقدر موقفى .. وت ليه أنا مش راضى أسيب المدرسة

جورج ميخائيل
شبرا – مصر

انت وبختك ..



● **المواليد من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير**
الزبطة التى تعيش فيها يجب أن تهدأ هذا الاسبوع .. الناس يفهمون قصدك فلا تحاول أن تراوغ .. الذئات يترصدونك ولكنك تفلح فى اصطيادهم واحدا بعد الاخر .. مواليد ٣ يناير مرشحون ليجلسوا على عرش السعادة هذا الأسبوع .

● **المواليد من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير**
تعيش هذا الأسبوع فى دوامة من الأخبار الجديدة .. غرامياتك تعيد الى أذهان الناس أيام روميو وجولييت .. سفرك سيؤجل قطعا ولو لبضع ساعات حتى تلتقى بشخص هام .. مواليد ١٦ فبراير سعداء هذا الأسبوع .

● **المواليد من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس**
أنا أعرف أنك تبحث عن شىء ، وأعرف أيضا أنك ستجده بعد أيام قليلة .. مقالب ومتاعب لاينجيك منها الا الله .. حاول أن تبتكر فالتقليد لا يحقق النجاح .. رحلة خاطفة .. مواليد ٤ مارس يقضون أياما سعيدة

● **المواليد من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :**
أخيرا جاء الفرج فاقتنص هذه الفرصة .. أنت تعرف أن اللوم يقع عليك وحدك ومع ذلك .. !! الكل الذى تنام فيه هذا الاسبوع يجب أن ينتهى .. مواليد ٣١ مارس يخاف عليهم من المرض .. ولو زكام بسيط .

● **المواليد من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :**
المتزوجون أيامهم سعيدة ، والشباب قلوبهم خافقة .. أنت فى حاجة الى أن يساعدك صديق فى مركز هام .. الاقتراح الذى يقدم اليك لاتقبله بسرعة .. ستلعب الصداقة دورا كبيرا فى الاسبوع القادم لمواليد ٥ مايو .

● **المواليد من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو :**
الطريق لا يفرش دائما بالورود والرياحين، فتحمل الشوك ولا تشك .. قد تخسر شيئا . مالا ، صداقة ، وظيفة ، ولكن الاحوال تتحسن فى نهاية الاسبوع .. الندم لاينفع ، والشكوى لا تنفع .. شىء واحد هو الذى ينفع .. الارادة .. خاصة لمواليد ١١ يونيو .

● **المواليد من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو :**
أزمة عاطفية قد تطيح بكل مافات .. أبواب كثيرة يبدو انها ستقفل فى وجهك فاسرع بالدخول قبل أن تفوت الفرصة .. برنامجك لهذا الاسبوع سينقلب رأسا على عقب .. مواليد ١٩ يوليو يستريحون من المتاعب طوال الاسبوع .

● **المواليد من ٢٢ يوليو الى ٢١ أغسطس :**
مشاكل عملك ليست مستعصية الحل .. أنا أشفق عليك وعلى مستقبلك اذا ظلت النظارة السوداء على عينيك .. لاتتهرب من المسئولية .. ارجو أن تعدنى بذلك .. ابتسم لشمس كل يوم جديد .. من يحبك لن يتخلى عنك .. فالاسبوع سعيد لمواليد ٢١ يوليو .

● **المواليد من ٢٢ أغسطس الى ٢١ سبتمبر :**
اسمعنى .. الصداقة المجردة هى التى تبقى .. هى فقط .. ارسم الخطوط العريضة لاسبوعك القادم ، وتأكد بعدها من النجاح .. أنت محتاج لارادة قوية لتقاوم بها الاغراء .. لا تعتمد على الفرصة ، ولاتصدق كل التفاهات .. اسبوع حافل بالسعادة لمواليد ٤ سبتمبر

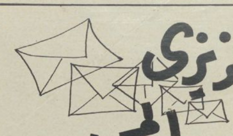
● **المواليد من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ أكتوبر :**
أبواب واسعة للمصروفات تهدد ميزانيتك هذا الاسبوع .. أعصابك فى حاجة الى راحة بعد ارهاق العمل .. ابتعد عن مشاكل الآخرين ... فقط حل مشاكلك أنت .. استخدم كل سلطاتك .. التوفيق يلازم مواليد ١٢ أكتوبر

● **المواليد من ٢٢ أكتوبر الى ٢١ نوفمبر**
الحكمة القديمة تقول « لاتؤجل عمل ال الى الغد » .. لاترقص على السلم ، ، قرارا نهائيا .. وربما تلقيت مكافأة .. مشغولا مرهقا فأنت فى سباق مع الزمن أيام هذا الاسبوع .. أيام سعيدة يعيش مواليد ٢٨ أكتوبر .

● **المواليد من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر**
صديقك القديم سيذكرك هذا الاس لسبب هام .. انتظر دقات الباب فال سيطرق بيتك بعد أيام .. حاول أن تتغ على السأم « والزهقان » .. جدد حياتك نتائج المحاولات طيبة لمواليد ٢٧ نوفمبر .


موجة الحر
موجة حر موجة حر ...
تهمنى فى ايه موجة الحر
ادام عندى صابون
شم النسيم
صابون
شم النسيم
للتواليت
شم النسيم
للتواليت
ركة مصانع الزيوت والصا

انت تكتب .. ونحن ندفع



عزيزي المحرر ..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ، وصاحب الخطاب ان يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على صاحب الخطاب ان يكتب عنوانه كاملا ان ينتظر فى محل عنوانه « شيكا » بالجنيه السعيد الذى فاز به . ان الجنيه الذى تنتظره يجىء اليك اذا ارسلت افكارا قديمة او منقولة او معادة ، ولن يجىء لك اذا ارسلت نكتة فقشة لا معنى لها ولا هدف .
انا ندفع للافكار الجديدة والاحداث التى عشت فيها انت شخصيا وكنت احد اطرافها . والآن تب مرة ثانية بعد ان تتاكد من هذه الشروط .

قدرة الله

اقمت احدى العتبات الخرسانية المسلحة على احسن جوه الهندسية .. غير أنه لم ينقض سوى ٢٥ ما وانشرخت الخرسانة شرخا كبيرا .. فعجبت بتدات فى فحصه .. فماذا وجدت ؟
طلع أخضر صغير .. من نواة بلح سقطت مع خلطة الخرسانية أثناء الصب ونمت نتيجة لارتوائها اء المشبع به الخيش الذى تحفظ به الخرسانة د عملية الصب ..
أن القوة الكامنة فى نواة البلح أقوى من الخرسانة سلحة
وقدرة الله مازالت تفوق كل القدرات

كمال حسن عميره
مهندس

احلفك بشبابى !

مصر اليوم تتخذ موقفا حاسما من الاستعمار .. شعور الوطنى يستولى على عقول الناس .. كل ناس .. ومع ذلك فالاذاعة المصرية مازالت أغلب انيها تقول فى أنوثة :
« أحلفك بشبابى اللى لا نابك يوم ولا نابنى »
« أحب الوشوشه .. واحنا لوحدنا .. »
« أنا دنيا كلها عطر والحان .. عقبال ماتخشها به »
« واحد .. اتنين .. »
سؤال أيضا لمطرباتنا الكبيرات : ماذا تعنى هذه الاغنيات .. اننى غبى ..

سمير سند ابراهيم
شبرا ـ مصر

أين نابليون ؟

فى كتاب صدر حديثا جملة « ثم زرنا البانتيون وفيه يرقد الراحلون من عظماء الفرنسيين ومنهم نابليون »

وهذه هى أول مرة يقول فيها شخص أن نابليون مدفون بالبانتيون .. لاشك أن الامر التبس على مؤلفة الكتاب ، وهى التى عاشت فى فرنسا وفى باريس بالذات فترة طويلة .. لان البانتيون تعلو واجهته نقوش تصور بعض عظماء الفرنسيين وفى مقدمتهم نابليون ..

ان نابليون مدفون فى « الانفاليد » هذا الا اذا كانت الدكتورة مؤلفة الكتاب قد نقلته بيدها الى البانتيون

حلمى عبد الجواد السباعى
مصر الجديدة

درس فى الادب

كنت أسير مع صديق يحلو له معاكسة الفتيات فى رذالة فرأينا فتاة جميلة معها شيال يحمل لها حقيبتين كبيرتين .. فاقترب منها صديقى وقال « شيال ياقمر .. ياريتنى كنت شيال .. يابختك يا أخينا »

واذا بالفتاة تبتسم وتأخذ الحقيبتين من الشيال لتعطيهما لصديقى الذى أوصلها الى منزلها ووجهه يتصبب عرقا ..

ثم .. تركتنا دون أن تحييه .. لقد أعطت صديقى درسا فى الادب جعله أكثر أدبا منى

جوزيف كامل يوسف
الجيزة

نفس التفكير

ان كثيرا من الناس يفكرون بعقلية ٤٠٠٠ سنة مضت .. فقد عثر أحد علماء الآثار على أوراق من البردى من عهد الفراعنة كتب فيها أحد الفلاسفة المصريين

« لاريب أن هذه هى آخر الايام وأن نهاية العالم قد أوشكت فقد أصبح الاولاد لا يطيعون آباءهم وضاقت الارض بمن عليها وقلت الارزاق وعما قليل لن يجد الناس قوت يومهم .. كذلك الحقد والضغائن أصبحت تملأ قلوب الناس والامم وساد الدمار فى كل مكان »

ومع ذلك استمرت الحياة ٤٠٠٠ سنة بعد ذلك

فؤاد فريد منقريوس
كلية الزراعة ـ القاهرة

امريكانى !!

شبت النار فى احدى المدن الامريكية وعجز رجال المطافىء عن اخمادها لان الماء كان متجمدا فى الانابيب من شدة البرد واجتمع مجلس المدينة لبحث الامر .. وبعد ساعات من المناقشة هب أحد الاعضاء وقال :

أقترح أن تختبر حنفيات الاطفاء قبل وقوع الحريق بثلاثة أيام على الاقل ..

والعجيب أن الاعضاء وافقوا بالاجماع على هذا الاقتراح « المعقول » ..

احمد السيد موسى
الاسكندرية

مسابقة الصور الصيفية

ستدفع « آخر ساعة » جنيها لكل صورة صيف تنشر فى هذا المكان ..
و « آخر ساعة » تنتظر فكرة لطيفة فى هذه الصورة .



كيف تستريح من شقاوة الاطفال ؟

اراد ابوه ان يستريح من شقاوته .. فلم يجد طريقة الا وضعه فى سلة المهملات .. بجوار البلاج ..

دكتور عادل جزارين
كلية الهندسة
جامعة الاسكندرية

انت وبختك ..



● **المواليد من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :**
اجتماع هام سيوافق فيه المجتمعون على وجهة نظرك .. تحب هذا الاسبوع .. تحب كل شىء .. أفضل أن توافق على رأى أسرتك والمثل .. « اكبر منك بيوم .. » .. المتصلون .. مخلصون .. صدقهم .. مواليد ٣ يناير سعداء هذا الاسبوع

● **المواليد من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :**
سياستك ينقصها الحكمة فلا تكن مغرورا .. الذين وعدوك سيخلفون وعدهم . فلاتغضب .. مال يأتيك ويذهب فى نفس اليوم دون أن تحس به .. ينقصك التصميم وقوة الارادة فى مشروعك الجديد .. مقلب لمواليد ١٩ فبراير

● **المواليد من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :**
الحيرة ليه ياعزيزى ؟ .. بناء القصور على الرمال والعيشة مع الخيال سوف تحطم كل آمالك .. لا تفكر فى التغيير أو التجديد هذا الاسبوع فحياتك هادئة موفقة .. انس الماضى .. انسه تماما حتى لا يضايقك شقاوه ... مواليد ٧ مارس هم السعداء ..

● **المواليد من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :**
لا تعتمدوا على الوعود . ولا تعلقوا الآمال الكبار على كل الناس حتى لا تصابوا بشىء اسمه « خيبة الامل » .. الشك يتعبك فحاول أن تستقر على رأى بالنسبة لمشاكلك وبالنسبة لاصدقائك .. النحس يلاحق مواليد ١٢ أبريل

● **المواليد من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :**
انا أعرف أن الذنب ليس ذنبك .. والناس كلها ستعرف هذا بعد أيام .. لا أوافقك على تغيير أصدقائك كما تغير جواربك .. اترك المشاكل يحلها الشيطان أو يحلها الله ولاتتدخل فالكل يعرف آراءك .. مواليد ٥ مايو .. هم سعداء هذا الاسبوع .

● **المواليد من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو :**
الصفقات المالية ليست ناجحة .. كلها على الاقل .. اضحك ، فرفش ولا تحمل الهموم على كاهلك المتعب .. أحلامك كلها تتحقق . والنجوم تصبح فى متناول يديك . والسعادة تظللك .. وليس هناك اكثر من ذلك خاصة لمواليد ١٧ يونيو

● **المواليد من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو :**
الناس تقول « من يضحك أخيرا يضحك كثيرا » فلا تفرح لانك تضحك أولا .. اهدأ واطمئن ولا تتعجل الحوادث فكل شىء تريده آت فى الطريق .. انت تظن نفسك دبلوماسيا من الطراز الاول تجيد البكاء وتجيد الابتسام وتجيد التمثيل ولكن الفشل يلاحقك اذا استعملت هذه الاساليب .. مواليد ١٢ يوليو سعداء هذا الاسبوع

● **المواليد من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس :**
اكتب الى اصدقائك الذين تحبهم .. اكتب لهم كثيرا فكلهم يحبونك .. الاشاعات تصطدم بك من كل اتجاه ، لا تخف فسيتبين الناس أخيرا أنها مجرد اشاعات .. لا تغامر ، ولا تتسرع ولا تخلق المشاحنات .. مواليد ١٨ أغسطس لهم أخبار سارة هذا الاسبوع

● **المواليد من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :**
لا تعاند .. لا تهرب من المشاكل .. ولاتصدق كل ما يقوله الناس ، فالناس كلهم كذابون .. الغيرة تأكل قلبك فلا تدعها تتحول الى حقد .. أنا أطلب من مواليد ١٠ سبتمبر أن يتفاءلوا ، فالسعادة ستأتيهم غدا

● **المواليد من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :**
دعوة الى حفلة أو الى اجتماع ، وفرصة لا يقتنصها الا الاذكياء .. لست من عجين والناس من طين ،فضع هذا موضع الاعتبار .. لا تبدأ باثارة المشاكل ، فكثيرون يتصيدون لك الغلطات .. حاول أن تستقر روحيا ولا تفكر فى المادة .. أسبوع هادىء لمواليد ١١ أكتوبر

● **المواليد من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :**
عش وحدك ، وابتعد عن الناس ،وحاسبنى على النتائج آخر الاسبوع .. يحاولون اقناعك بمشروع يبدو أنه فاشل فلا تقامر .. تستطيع أنت ولا تستطيع النجوم أن تجعل أيامك سعيدة .. حاولوا يا مواليد ١٧ نوفمبر أن تكونوا سعداء

● **المواليد من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :**
كن طموحا ، ولا ترتكن الى الماضى والى أيام زمان .. ظلمت صديقك بآرائك القاسية .. أمامك فرصة لتصلح غلطتك هذا الاسبوع .. اعتن بصحتك ، واعط جسمك كثيرا من الراحة فصحتك يبدو أنها متعبة .. مواليد ١٤ ديسمبر سعداء هذا الاسبوع


« حلوة كده ؟ »
بيتسي بالمر كوكب وارنر